جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أنماط التنشئة الأسرية الممارسة وعلاقتها بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار

The Patterns of Family Upbringing Used and their Relationship to the Two Personality Types (Extraversion and Introversion) and Self-Concept Among Women Working in Palestinian Civil Governmental Institutions in Jericho Governorate and valleys Governorate

إعداد

أمينة صلاح المغربي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2021 حزيران

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أنماط التنشئة الأسرية الممارسة وعلاقتها بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار

The Patterns of Family Upbringing Used and their Relationship to the Two Personality Types (Extraversion and Introversion) and Self-Concept Among Women Working in Palestinian Civil Governmental Institutions in Jericho Governorate and valleys Governorate

إعداد: أمينة صلاح المغربي

بإشراف:

الدكتور خالد سليمان كتلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2021 حزيران

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أنماط التنشئة الأسرية الممارسة وعلاقتها بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار

The Patterns of Family Upbringing Used and their Relationship to the Two Personality Types (Extraversion and Introversion) and Self-Concept Among Women Working in Palestinian Civil Governmental Institutions in Jericho Governorate and valleys Governorate

إعداد

أمينة صلاح عبد الله المغربي

بإشراف

الدكتور خالد سليمان كتلو

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2021/6/22م

أعضاء لجنة المناقشة

د: خالد سليمان كتلو/ جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً

د: كمال عبد الحافظ سلامة/ جامعة القدس المفتوحة مناقشاً داخلياً

د: علا حسين/ جامعة القدس مناقشاً خارجياً

أنا الموقع أدناه أمينة صلاح عبد الله المغربي؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ: أنماط التنشئة الأسرية الممارسة وعلاقتها بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: أمينة صلاح عبد الله المغربي

الرقم الجامعي: 0330011710032

التوقيع: امينة المغربي

التاريخ: 2021/06/22

الإهداء

إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة إلى نبي الرحمة سيدنا محمد ﷺ

إلى والدتي الحبيبة رحمة الله عليها وأسكنها فسيح جناته نبع الحنان الحب والعطاء

إلى والدي الحبيب حفظه الله وأمد في صحته وعافيته

إلى جميع الأحبة أخواتي وعائلتي الكريمة والأصدقاء الأعزاء

وإلى أهل العلم والمعرفة ...

أهدي ثمرة جهدي هذا

الباحثة

أمينة صلاح المغربي

شكرٌ وتقدير

الحمد لله على توفيقه، والصّلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فلا يسعني، وقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة، إلا أن أردّ الفضل إلى أهله، فأتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى مشرفي وأستاذي الذي ساعدني وساندني خلال رحلتي للوصول إلى هذه المرحلة، الذي عكس بطيب أصله وكرم أخلاقه كلّ معاني العلم، فكان لنصائحه وملاحظاته السديدة أكبر إتمام في هذا العمل، داعية الله أن يمدّ في عمره ويمنحه الصحة والعافية، وأن يجعل ما بذله من جهود في خدمة الطلبة الباحثين في ميزان حسناته، فلك مني يا أستاذي كل التحية الإجلال والإكبار.

وأتقدم بوافر الاحترام والتقدير إلى رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور كمال سلامة، والأستاذة الدكتورة علا حسين، على ما قدّموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة فجزاهم الله عني خير جزاء.

الباحثة

أمينة صلاح المغربي

قائمة المحتويات

المواضيع	الصفحة
العنوان	أ
قرار لجنة المناقشة	ت
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	ح
قائمة المحتويات	خ
قائمة الجداول	ر
قائمة الملاحق	س
الملخص باللغة العربية	**ش**
الملخص باللغة الإنجليزية	**ض**
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	**1**
المقدّمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	8
حدود الدراسة ومحدداتها	12
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**16**
أولا: الأدب النظري	16
ثانياً: الدراسات السابقة	54

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**65**
منهجية الدراسة	**66**
مجتمع الدراسة وعينتها	67
أدوات الدراسة	67
صدق الأدوات وثباتها	68
إجراءات تنفيذ الدراسة	74
المعالجة الإحصائية	75
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**76**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	77
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	85
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	86
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	91
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	93
النتائج المتعلقة بالسؤال السادس	93
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	**96**
تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	97
تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	103
تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها	104
تفسير نتائج السؤال الرابع ومناقشتها	107
تفسير نتائج السؤال الخامس ومناقشتها	108
تفسير نتائج السؤال السادس ومناقشتها	109
التوصيات والمقترحات	111
المراجع باللغة العربية	**112**

المراجع باللغة الإنجليزية	**123**
الملاحق	**125**

قائمة الجداول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
1	نتائج اختبار الثبات كرونباخ ألفا لأبعاد التنشئة الأسرية	69
2	نتائج اختبار الثبات كرونباخ ألفا لأبعاد مفهوم الذات	73
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة أبعاد التنشئة الأسرية	78
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الديمقراطي	78
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد التسلطي	80
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التقبل	81
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد النبذ	82
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الحماية الزائدة	83
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الإهمال	84
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط الشخصية	85
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مفهوم الذات	87
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات الأخلاقية	88
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مفهوم الذات الشخصية	89
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مفهوم الذات الأسرية	89
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مفهوم الذات الاجتماعية	90
16	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات كل من مجالات التنشئة الأسرية ونمط الشخصية	92
17	نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات كل من مجالات مفهوم الذات ونمط الشخصية	93
18	نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات كل من أنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات	94

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أدوات الدراسة	126
2	أعضاء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة	133
3	مصفوفة ارتباط فقرات اختبار أيزنك مع الدرجة الكلية	134
4	مصفوفة ارتباط فقرات المجال الديمقراطي مع الدرجة الكلية	135
5	مصفوفة ارتباط فقرات المجال التسلطي مع الدرجة الكلية	135
6	مصفوفة ارتباط فقرات مجال التقبل مع الدرجة الكلية	136
7	مصفوفة ارتباط فقرات مجال النبذ مع الدرجة الكلية	136
8	مصفوفة ارتباط فقرات مجال الحماية الزائدة مع الدرجة الكلية	137
9	مصفوفة ارتباط فقرات مجال الإهمال مع الدرجة الكلية	137
10	مصفوفة ارتباط فقرات بعد الذات الأخلاقية مع الدرجة الكلية	138
11	مصفوفة ارتباط فقرات بعد الذات الشخصية مع الدرجة الكلية	138
12	مصفوفة ارتباط فقرات بعد الذات الأسرية مع الدرجة الكلية	139
13	مصفوفة ارتباط فقرات بعد الذات الاجتماعية مع الدرجة الكلية	139
14	كتاب تسهيل المهمة	140

أنماط التنشئة الأسرية الممارسة وعلاقتها بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار

إعداد: أمينة صلاح عبد الله المغربي

بإشراف: الدكتور خالد سليمان محمد كتلو

2021

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط التنشئة الأسرية الممارسة وعلاقتها بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة أهداف الدراسة، والقيام بإجراء مسح شامل للنساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، وقد بلغ عدد أفراد العينة المتيسرة لمجتمع الدراسة ((420 مشاركة، وبهذا تكون عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة.

كما وتم استخدام ثلاث أدوات دراسية مختلفة في التدريج، وأشارت النتائج إلى أن مجالات التنشئة الأسرية كانت متباينة، حيث جاء المجال الديمقراطي بدرجة عالية، أما المجالات الأسرية الأخرى (التسلطي، التقبل، النبذ، الإهمال) فجاءت بدرجة متوسطة. وبينت أيضاً أن نمط الشخصية هو الانبساطي، وفيما يتعلق بمفهوم الذات فقد أشارت النتائج إلى أن كافة مجالاته جاءت بدرجة عالية وهي مفهوم الذات (الأخلاقية، الشخصية، الأسرية، الاجتماعية).

وتبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسطات مجالات التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة) ومتوسطات نمط الشخصية. وتبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسطات أنماط مفهوم الذات (الأخلاقية، الشخصية، الأسرية،

الاجتماعية) ومتوسطات نمط الشخصية الانبساطية. وتبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسط مفهوم الذات الأخلاقية ومتوسطات أبعاد التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة).

وقدم الباحث عدة توصيات ومقترحات منها ما يلي:

1. عقد ورشات لتوعية الأمهات بأهمية أنماط التنشئة الأسرية الإيجابية (الديمقراطي، التقبل) وأثرها في تكوين مفهوم الذات ونمط الشخصية الانبساطية، وتجنب أنماط التنشئة الأسرية السلبية (التسلطي، النبذ، الحماية الزائدة، الإهمال).
2. القيام بإعداد برامج لتوعية الآباء بالأساليب السليمة في التعامل مع أبنائهم وأثر الأساليب السلبية على شخصيات أبنائهم.
3. إعادة تطبيق الدراسة الحالية على عينة تشمل كافة المحافظات وإدخال متغيرات ديمغرافية مثل الوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي.
4. إجراء مزيد من الدراسات حول أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بمتغيرات جديدة ومهمة.

وقدمت عدة توصيات ومقترحات تمثلت في عقد ورشات لتوعية الأمهات بأهمية أنماط التنشئة الأسرية الإيجابية (الديمقراطي، التقبل) في تكوين مفهوم الذات ونمط الشخصية الانبساطية، والقيام بإعداد برامج لتوعية الآباء بالأساليب السليمة في التعامل مع أبنائهم وأثر الأساليب الإيجابية على شخصيات أبنائهم.

الكلمات المفتاحية: أنماط التنشئة الأسرية (الديمقراطي، التسلطي، التقبل، النبذ، الحماية الزائدة، الإهمال)، نمط الشخصية (الانبساط، الانطواء)، مفهوم الذات، المرأة العاملة.

The Patterns of Family Upbringing Used and their Relationship to the Two Personality Types (Extraversion and Introversion) and Self-Concept Among Women Working in Palestinian Civil Governmental Institutions in Jericho Governorate

Preparation: Ameena Salah Abdullah Al-Mughrabi

Supervision: Dr: Khaled Suleiman Mohammad katalo

2021

The study aims to find out the patterns of family upbringing used and their relationship to the two personality types (extraversion and introversion) and self-concept among women working in Palestinian Civil Governmental Institutions in Jericho Governorate. The study uses the descriptive survey approach, to achieve these goals, the descriptive correlative approach was used for its relevance to the nature of the objectives of the study, and a comprehensive survey of women working in Palestinian Civil Governmental Institutions in Jericho Governorate, and the number of available sample members for the study community reached (420), and thus the study sample is the study population.

Three different study tools were used gradually, and the results indicated that the fields of family upbringing were varied, where the democratic field came in a high degree, while the other family fields (authoritarian, acceptance, ostracism, neglect) came in a medium degree. It also showed that the personality pattern is extraverted, and with regard to the self-concept, the results indicated that all of its fields came to a high degree, namely, the self-concept (moral, personal, family, and social).

The results show that there is a statistically significant positive correlation between the averages of the domains of upbringing (democracy, acceptance, and protection in excess) and the means of personality type. And it is found that there is a statistically significant positive correlation between the means of the self-concept patterns (moral, personal, family, and social) and the mean of the extroverted personality type. And it is found that there is a statistically significant positive correlation between the average

moral self-concept and the averages of the dimensions of socialization (democracy, acceptance, and increased protection).

The researcher presents several recommendations and proposals, represented by:

1. Holding workshops to educate mothers about the importance of positive family upbringing patterns (democratic, receptive) and their impact on the formation of self-concept and extraverted personality type, and avoiding negative family upbringing patterns (authoritarianism, ostracism, excessive protection, neglect.).
2. Preparing programs to educate parents about the right methods in dealing with their children and the impact of negative methods on their children's personalities.
3. Re-application of the current study on a sample that includes all governorates and the introduction of demographic variables such as economic status and educational level.
4. Conducting more studies on the patterns of family upbringing and its relationship to new and important variables.

She made several recommendations and proposals, including holding workshops to educate mothers about the importance of positive family upbringing patterns (democratic, acceptance) in forming self-concept and extraversion personality, and preparing programs to educate parents about the right methods in dealing with their children and the impact of positive methods on their children's personalities.

Key Words: Patterns of Family Upbringing (Democratic, Authoritarian, Acceptance, Ostracism, Overprotection, Neglect), Personality Type (Extraversion, Introversion), Self-Concept, Working Women.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

فرضيات الدراسة

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

حدود الدراسة ومحدداتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة:

تعد الأسرة نظام أساسي يعتمد على وجوده بقاء المجتمعات واستمرارها، فهي تشكل النواة التي ينشأ فيها الأفراد ليقوموا بأداء أدوارهم في الحياة، باعتبارها مجتمع مصغر تنشأ فيه أسس ومبادئ العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ويكتسبوا فيه الخصائص النفسية والصفات الاجتماعية التي تُسهم في تكوين الدعائم الأولى لشخصيتهم، ولكونها الوسط الاجتماعي في عملية التربية والتنشئة الأسرية، فهي مصدر كل سلوك يقوم به الأبناء.

وتعتبر الأم المحور الأساسي لهذا النظام فهي تمثل بداية حياة الفرد وما يتلقاه من رعاية واهتمام، ومع التغيرات التي يشهدها هذا العصر، نتيجة التقدم التكنولوجي وخروج المرأة للعمل إلى جانب الرجل في مختلف مجالات الحياة. وأشارت بغداد (2001) إلى أن المرأة أصبحت تعاني من ضغوطات متنوعة، رسخت بذلك حدوث تغيرات شملت جميع مؤسسات المجتمع التربوي وفي مقدمتها الأسرة، حيث أن لتربية أبنائها وضيق الوقت الذي تقضيه مع أبنائها، فباتت تناضل لتحقيق التوافق بين عملها ومتطلبات منزلها، كأم تقوم بتربية وتنشئة أبنائها وتدبير شؤون منزلها وكعاملة تتحمل مسؤولياتها المهنية وواجباتها تجاه عملها لتوفير حياة لائقة لأسرتها، وقد ساهم عمل المرأة خارج المنزل بإكسابها خبرات مهنية وحياتية مهمة طورت من مهاراتها المعرفية والحياتية، الأمر الذي يساهم في تعديل مفهومها لذاتها وتطور نمو شخصيتها، وبالتالي تطور نمط وأساليب التنشئة التي قد تتبعها مع أبنائها (بغداد. 2001).

ولمفهوم الذات وظيفة مهمة في نمو وتطور نمط الشخصية لدى الأفراد، فمفهوم الفرد عن ذاته له دور في تكوين شخصيته، إذ يعد الأساس في فهم الشخصية وإمكانية التنبؤ بالسلوك المستقبلي له في ظل المواقف الحياتية المختلفة تبعاً لأسلوب التنشئة الأسرية الذي يمكن إتباعه في تنشئة الأبناء. وتُعبر شخصية الفرد عن نمط سلوكه وطريقة تفكيره التي تميزه عن الآخرين، فهي نتاج لتفاعل سماته التي تظهر في طابعه الخاص، وصفاته المعرفية والمزاجية والتي تحدد توافقه الفريد لبيئته، وهو المدخل المفسر لمبدأ الفروق الفردية بين أفراد المجتمع الواحد، فهناك مجموعة من السمات الثابتة نسبياً والتي تشكل نسق خاص يتميز بها كل فرد عن الآخر وتؤثر في نمط تعامله مع المواقف الضاغطة التي يواجهها الأفراد في بيئتهم (البادية. 2014).

وتجدر الإشارة إلى أن نوعية التنشئة التي يتلقاها الفرد قد تؤدي إلى إحباطات كبيرة، وقد تكون مدمرة لشخصية الطفل، وبالتالي فإن نظرته للحياة وتوافقه معها سيكون مرهون بنموذج ونمط التنشئة الذي يتلقاه، فإن كانت التنشئة سلبية فإن شخصيته ستتسم بالقلق والتوتر كسمة دائمة، على عكس الأطفال الذين نشئوا في ظل تنشئة تشجع الحرية وتتبنى الديمقراطية في التعامل مع الأبناء، حيث تتسم شخصيات هؤلاء الأطفال بالثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية (وطفة. 2001).

ويكثر الحديث عن أهمية دور مشاركة المرأة في العملية التنموية، إذ تعتبر أية عملية تنمية بدون مشاركة المرأة ذات تنمية محدودة، حيث يساهم عمل المرأة في رفع مستويات معيشة الأسرة، فهو يزيد من فرص الاستثمار في تعليم الأبناء والتوافق مع متطلبات الحياة في هذا العصر، الأمر الذي ينعكس على نمط التنشئة الأسرية المتبع من قبل الأم، كونها المحرك الأساسي والأولي في العملية التربوية (فهمي. 2002).

ويشير درويش وفرحات (2015) أن مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في شخصية الإنسان، حيث يبدأ الفرد بتجميع المعلومات عن نفسه منذ اللحظات الأولى من حياته، وذكر محافظة والزعبي (2008) أن تفاعل الفرد مع البيئة يشكل المحور الأساسي الذي يسهم في نمو مفهوم الذات مع الأفراد، ويتطور بصورة تدريجية، وتشترك العديد من العوامل في التأثير على نمو الذات، مثل العوامل البيئية والظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد.

بالإضافة إلى أهمية نمط الشخصية ودوره المهم جداً في شخصية الفرد وأثر التداخلات العديدة والتي منها التداخل مع نمط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات، حيث أنه وجد علاقات ارتباطية متداخلة بين المتغيرات الثلاث (التنشئة الأسرية، مفهوم الذات، نمط الشخصية (الانبساط، الانطواء)) في دراسات عديدة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد المرأة عنصر مهم في حياتنا فعلى الرغم من أن العديد من الباحثين والمهتمين قد بحثوا قضية عمل المرأة خارج المنزل ومدى تأثيره على تنشئتها لأبنائها في العديد من المجتمعات العربية والغربية، مما يدلل على تفاقم الضغوطات الحياتية الذي يستدعي التطرق لمدى تأثير كل من متغير نمط الشخصية ومفهوم الذات لدى المرأة العاملة وعلاقته بنمط التنشئة الأسرية الذي تتبعه في تنشئة أبنائها في ظل هذه الضغوطات.

ويشير الأدب التربوي إلى أن التنشئة الأسرية تلعب دوراً كبيراً في نمط الشخصية ومفهوم الذات للطفل، حيث أن العوامل السابقة تؤثر على بعضها البعض (القحطاني .(2009 .

من هنا فإن مشكلة الدراسة تتحدد من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية الممارسة بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار؟

وقد انبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما أنماط التنشئة الأسرية الممارسة لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار ومؤشراتها؟

السؤال الثاني: ما نمط الشخصية (الانبساط والانطواء) لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار ومؤشراته؟

السؤال الثالث: ما مستوى مفهوم الذات الممارسة لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية وبين مفهوم الذات ونمطي الشخصية (الانبساط والانطواء)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$) بين مستوى مفهوم الذات ونمط الشخصية؟

السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات؟

أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

1- التعرف إلى أنماط التنشئة الأسرية التي تتبعها المرأة العاملة في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار.

2- التعرف إلى نمط الشخصية (الانبساط والانطواء) لدى المرأة العاملة في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار.

3- التعرف إلى مفهوم الذات لدى المرأة العاملة في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية محافظة أريحا والأغوار.

4- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين نمط التنشئة الأسرية لدى المرأة العاملة في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار ونمط الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لديها.

أهمية الدراسة:

اكتسبت الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

تعتبر من الدراسات التي تناولت متغيرات لم تخضع للبحث والتمحيص مجتمعة مع بعضها البعض في مجتمع الدراسة وهي (أنماط التنشئة الأسرية، نمط الشخصية، ومفهوم الذات) حسب علم الباحثة. وتحاول هذه الدراسة إحداث نوع من التوعية لأهمية دور نمط التنشئة الأسرية الممارسة لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار وعلاقته نمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات.

الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية فإن الدراسة الحالية تتمثل في:

قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، حيث تفتقر البيئة الفلسطينية إلى أية دراسة تناولت مثل هذا الموضوع وذلك في حدود علم الباحثة، إضافة إلى توجيه أنظار الباحثين إلى دراسة مثل هذا الموضوع، وموضوعات جديدة لمواكبة التطور المعرفي في ميدان علم النفس، والتحقق من علاقة أنماط التنشئة الأسرية لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، وتأمل الباحثة أن يستفيد الدارسون والمهتمون من نتائج هذه الدراسة والانطلاق من نتائجها لموضوعات بحثية جديدة كونها تساهم في إثراء الأدب التربوي، إضافة لتوظيف وإعداد ورشات وبرامج إرشادية وتوعوية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على العديد من المصطلحات الأساسية المتعلقة بالدراسة وهي كما يأتي:

تعريف التنشئة الأسرية:

"يقرن في الغالب مفهوم التنشئة بكلمة اجتماعية أسرية، ويستخدم كمصطلح علمي للدلالة العلمية على العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، أو للدلالة على الطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم العيش في مجتمع ذي ثقافة وقيم ومعلومات ومهارات" (حملاوي. 2021).

وعرف بركات (2000) أساليب أو أنماط التنشئة الأسرية بأنها "الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، من خلال مواقف التفاعل بينهم، والتفاعل معهم لتعديل سلوكهم، والتأثير في شخصياتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ" (بركات. 2000).

في حين ترى الشعيبي (2009) بأن أساليب المعاملة الوالدية هي "كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة وتنشئة الأبناء في مختلف المواقف الحياتية" (الشعيبي. 2009).

وتعرف الباحثة التنشئة الأسرية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في أداء التنشئة الأسرية المستخدمة في هذه الدراسة.

تعريف نمط الشخصية (الانبساط، الانطواء) :

تعتبر الشخصية من المفاهيم الأكثر تعقيداً في علم النفس، فهي تشمل الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية كافة، المتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد، ولهذا تعددت الآراء وتباينت في معالجتها لمفهوم الشخصية من حيث طبيعتها، وخصائصها، ومكوناتها وديناميا تها، ونظرياتها (زكار، 2013).

في حين عرفت من قبل حلاوين (2016) بأنها "ميل مجموعة من السمات للارتباط بعضها البعض، مشكلة نسقاً متمايزاً عن أنساق أخرى" (حلاوين. 2016).

أما في معجم علماء النفس فيعرفها بأنها "العنصر الثابت في سلوك الشخص، وهي كل ما يميز الشخص ويجعله مختلف عن الآخرين، فكل شخص هو في نفس الوقت يشبه الآخرين من أفراد جماعته الثقافية والاجتماعية ومختلف عنهم بخصائص تجاربه التي عاشها معجم علماء النفس" (معجم علماء النفس. 1983. 268).

وقد عرف أيزنيك الشخصية بأنها "المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد، ونظراً لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة مجالات رئيسية فيها، وتلك الأنماط السلوكية هي: المجال المعرفي (الذكاء)، والمجال النزوعي (الخلق)، والمجال الوجداني (الانفعال)، والمجال البدني، وتحدث عن بعدين هما الانبساطي والانطوائي (Eysenk, 1970: 208)".

وعُرفت الشخصية بأنها "مجموعة منظمة من الأفكار والسمات والميول والعادات التي يتميز بها شخص ما عن غيره، وتصف الشخصية الفرد من حيث كونه كل موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية معقدة التنظيم، التي تميزه عن الآخرين وبخاصة في المواقف الاجتماعية" (القيق :2011 . 56).

وتُعرّف الباحثة أنماط الشخصيّة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في أداء نمط الشخصية (الانبساط، الانطواء) المستخدمة في هذه الدراسة.

أبعاد نمط الشخصية (الانبساط، الانطواء) Extraversion– Introversion

ويمثل بعد متصل ثنائي القطب يجمع بين الانبساط المرتفع كطرف، والانطواء المتدني كطرف مقابل، ويتوزع جميع الأفراد بدرجات متفاوتة على هذا المتصل، حيث يتميز كل منهم بما يلي:

- البعد الأول – الشخصية الانبساطية

شخصية اجتماعية لها العديد من الأصدقاء، ويتميز بحبه للحفلات ويتوق للإثارة، ولا يحب القراءة، مولع بالتغيير والمغامرة، ومتساهل ومتفائل، ويحب المرح والضحك والهزل، سريع الغضب.

- البعد الثاني – الشخصية الانطوائية

شخصية هادئة منسحب ومتأمل، مولع بالمطالعة والدراسة، ومتحفظ ومترفع إلا مع الأصدقاء المقربين، ويميل للتحفظ والتفكير قبل القيام بعمل ما، ولا يحب الإثارة والمغامرة، ويضبط مشاعره بقوة ونادراً ما يكون عدواني، وهو متشائم ويعطي قيمة للمعايير الخلقية والاجتماعية.

ويقاس هذا البعد في هذه الدراسة باختبار أيزنك للشخصية مقدراً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أداة نمط الشخصية (الانبساط، الانطواء) في هذه الدراسة.

تعريف مفهوم الذات:

يتكون مفهوم الذات من المعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه وتشمل رأي الفرد عن نفسه، حيث أن رؤية الفرد لنفسه من منظور إيجابي تنعكس على تصرفاته وأنشطته إيجابياً، بينما رؤيته لنفسه من منظور سلبي تنعكس على تصرفاته سلبياً، فمعتقدات الفرد عن نفسه والصورة التي يمتلكها عن ذاته ترتبط بتصرفاته في مجالات الحياة (الخوالدة، والخوالدة، 2018:32).

كما وعرف يونج (Jung) مفهوم الذات بأنه "الجانب المنظم أو مجموعة الجوانب التنظيمية في الشخصية، والتي تستقطب حولها مجمل النشاطات المختلفة، الموجهة من أجل تحقيق كمال الإنسان

وهذه المبادئ تزود الشخصية بالوحدة والاستقرار، اللذان يعتبران هدف الفرد في حياته" (الظاهر، 2004: 76).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها، والتي يدركها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أداة مفهوم الذات المستخدمة في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

1- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2021/2020).

2- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية التي تعمل فيها المرأة في محافظة أريحا والأغوار.

المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار

- وزارة الداخلية.
- مديرية الشرطة (الداخلية).
- محافظة أريحا والأغوار.
- وزارة الصحة.
- مستشفى أريحا الحكومي، بأقسامه: (الشؤون الإدارية/ التسجيل/العيادات/ المختبر/ النساء/ الرجال/ الأطفال/ الولادة/ الكلى/ المطبخ).
- وزارة التربية والتعليم.

- وزارة التنمية الاجتماعية.
- بيت الأجداد (تابع لوزارة التنمية الاجتماعية).
- وزارة العمل.
- وزارة الحكم المحلي.
- وزارة السياحة والآثار.
- وزارة الثقافة.
- وزارة الزراعة، مكتب الخدمات الزراعية، الأبحاث الزراعية، البيطرة.
- وزارة النقل والمواصلات.
- وزارة الأشغال العامة.
- الاقتصاد الوطني.
- التوجيه السياسي.
- الارتباط المدني.
- الغرفة التجارية.
- دائرة الترخيص.
- مكتب بريد أريحا.
- سلطة جودة البيئة.
- هيئة المعابر والحدود.
- هيئة شؤون الأسرى.
- مكتب مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى.
- محكمة صلح وبداية أريحا.

- مجمع المحاكم الشرعية.
- وزارة العدل.
- الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- مجلس الشباب والرياضة.
- وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.
- وزارة الإفتاء.

3- الحدود البشرية: جميع النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

يتأثر نمط التنشئة الأسرية بشكل مباشر أو غير مباشر بنمط الشخصية ومفهوم الذات، فهو يساهم في إتباع نمط معين عن أنماط أخرى في تنشئة الأبناء لتحقيق التكيف والتوافق النفسي لديهم، حيث سيُعرض في هذا الفصل الإطار النظري والأدب التربوي المتعلق بكل من نمط التنشئة الأسرية، ثم نمط الشخصية ومفهوم الذات.

نمط التنشئة الأسرية Patterns of Parenting

يعتبر مفهوم التنشئة الأسرية من المفاهيم الارتكازية في علم النفس وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم الاجتماعية الأخرى، مما أدى إلى تعدد تحديد هذا المفهوم تبعاً للنظرية التي يتم توجيهها. وقبل إعطاء صورة شاملة نلخص مفهوم التنشئة (لغةً) بأنه: يقال نشأ في بني فلان أي ربى فيهم وشب، والمصطلح العربي يتضمن التنشئة بمعنى أقام. ويعتبر "دوركايم" أول من استخدم مفهوم "التنشئة الأسرية" بالمعنى التربوي، وهو أول من صاغ الملامح العلمية لنظرية التنشئة الأسرية، وأن غاية التربية أن الإنسان الذي تريد التربية أن تحققه فينا ليس هو الإنسان على غرار ما أودعته الطبيعة، بل الإنسان على غرار ما يريده المجتمع، فالتنشئة هي العملية التي يتم فيها ومن خلالها دمج ثقافة المجتمع في الفرد ودمج الفرد في ثقافة المجتمع (النوبي. 2010).

ويقصد بنمط التنشئة الأسرية ما يمارسه الوالدان مع أبنائهم من أساليب معاملة صريحة أو ضمنية، أو غير مقصودة، في توجيههم وتشكيل سلوكهم، وقد عرف بأنه مجموعة العمليات التي يقوم بها الولدان سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على العادات والتقاليد الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقولة من قبل المجتمع، وذلك وفق ما يراه الآباء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها (القريطي. 2014). وقد اتفق أغلب علماء النفس والاجتماع على أن التنشئة الأسرية ما هي إلا عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، فالتنشئة الأسرية عملية تعلم وتعليم اجتماعي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي، تهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية، وتمكنه من التوافق والاندماج في الحياة الاجتماعية وفق المجتمع ككل. ويرى "بارسونز" بأنها عملية تعلم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد، فهي تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بالأقران وبنسق المهنة، ومن ثم تستمر باتساع دائرة أنساق التفاعل كلما كبر الفرد (parsons. 1965).

مفهوم التنشئة الأسرية:

بِغض النّظر عن اختلاف مفاهيم التنشئة الأسرية التي حَظِيَتْ باهتمامٍ كبير في مُختلف المجالات، إلا أنها تتفق حول الهدف الأساسي منها، وهو تشكيل كائن بيولوجي وتحويله إلى كائن اجتماعي. وتعرف التنشئة الأسرية بأنها "تلك الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبنائهم، أي تحويلهم من كائنات اجتماعية وما يعتنقه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال" (بلعيد. 2010). ويعرفها العالم "موري" بأنها "العملية التي من خلالها يتم التوفيق بين دوافع الفرد

ورغبته الخاصة، وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد" (الناشف. 2007).

أما العالم "إلكن": "إن التنشئة الأسرية هي العملية التي يتعلم بواسطتها الفرد من طرائق المجتمع أو جماعة حتى يستطيع أن يتعامل معها، وهي تتضمن تعلم واستيعاب أنماط السلوك، والقيم، والمشاعر المناسبة لهذا المجتمع أو الجماعة" (سعيس. 2008).

في حين عرفها علام بأنها "تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة.

ونستنتج من خلال هذه المفاهيم إعطاء مفهوم عام للتنشئة الأسرية والتي تعد عملية تحويل الفرد من مجرد كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق تفاعله مع البيئة التي ينتمي إليها، ليكتسب بذلك سلوك وقيم ومعايير تؤثر في بناء شخصيته وتساعده في التكيف مع بيئته (علام. 2009).

دور الأسرة في التنشئة:

يختلف دور الأسر في تنشئة أبنائهم باختلاف شخصيتهم ومفهومهم لذاتهم، حيث يؤكد كثير من الباحثين إلى أن تطور أدوار الأسر في التنشئة يرجع لتعقد الحياة الاجتماعية والتطور التكنولوجي، إضافة لذلك تتطور عملية التنشئة من خلال وسائل متعددة، إذ تشترك عدة مؤسسات في عملية التنشئة الأسرية، ومنها الأسرة، المدرسة، الأقران، وسائل الإعلام، ودور العبادة، وتُعد الأسرة أهم هذه الوسائط، فهي لا تزال أقوى المؤسسة الاجتماعية التي تؤثر في مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية (الظفيري. 2010). فالأسرة تقوم بتنشئة أبنائها وتربيتهم من جميع النواحي البيولوجية، الجسمية، العقلية، النفسية، والاجتماعية من خلال إكسابهم المهارات والعادات والخبرات اللازمة، إضافة لترسيخ المبادئ التربوية لديهم منذ صغرهم.

أنماط التنشئة الأسرية

إن لأنماط التنشئة الأسرية عدة أصناف، لعل من أشهرها تصنيف بومريد (Baumrind. 1975) الذي لخصها إلى ثلاثة أنماط للإتجاهات الوالدية نحو التنشئة الأسرية جاءت على النحو التالي:

1. النمط الديمقراطي ويقابله النمط التسلطي: ويتميز النمط الديمقراطي بوجود درجة عالية من الدفء، والحنان، والعطف، مع درجة عالية من السيطرة والتحكم، والضبط، والحزم بغير عنف، وإيقاع العقاب أحياناً دف تصحيح إعوجاج معين، ومكافأة السلوك الجيد وإعطاء تفسيرات للقواعد التي يجب إتباعها، وهذا النمط يترك آثاراً في سلوك الفرد يتمثل بالميل إلى التوكيد والضبط الذاتي، و الرضا، والتعاون، والتقدير المرتفع للذات، والاعتماد على الذات والتحصيل الدراسي المرتفع.

   فيما يتميز النمط التسلطي بدرجة متدنية من الدفء العاطفي مع درجة عالية من الضبط والتحكم وإصدار الأوامر، ويترك هذا النمط آثاراً سلبية في سلوك الفرد، تشمل: الشعور بالتعاسة والانسحاب، وعدم الثقة بالآخرين، والعداوة، والتحصيل الدراسي المنخفض.

2. نمط الحماية الزائدة ويقابله نمط الإهمال: ويتميز نمط الحماية الزائدة بمنع الوالدين الأبناء من التصرف في شؤونه الخاصة، والقيام نيابة عنهم بالواجبات والمسؤوليات التي يمكنهم القيام بها بمفردهم، وذلك خوفاً عليهم وحمايتهم لهم، ولهذا يتصف الوالدان بالخوف الدائم، والقلق تجاه أبنائهم مما يدفعهم إلى القيام بالمهام، والأدوار بدلاً عن الطفل. إن هذا النمط من التنشئة يمنع الأطفال من التخطيط، أو تنفيذ الأعمال، والأنشطة المختلفة بمفردهم والاعتماد على الوالدين في حل مشكلاتهم. فيما يتميز نمط الإهمال بترك الوالدين الأبناء دون توجيه أو إرشاد ودون محاسبة على السلوك الخاطئ، مما ينتج شخصية غير متوافقة اجتماعياً لا تكترث لتوجيهات الآخرين.

3. نمط التقبل ويقابله نمط النبذ ويتميز نمط التقبل بإظهار الوالدين حبهم للطفل من خلال معاملتهم له وهذا من شروط التنشئة الأسرية السليمة، والأطفال المتقبلون غالباً ما يكونون أكثر تعاوناً وأكثر استقلالية وطمأنينة من الناحية الانفعالية. وإذا أحس الطفل بعدم التقبل فهذا يعني شعوره بالنبذ، وهو ما يحبط حاجة الطفل إلى الحب ويذكي مشاعر العجز والإحباط لديه.

يظهر مما سبق أن لأنماط التنشئة الأسرية التي يمارسها الوالدان أثراً كبيراً في تكوين اتجاهات الأبناء ومشاعرهم وأفكارهم وسلوكهم، فالدفء بالعلاقة الأسرية يساعد الطفل على تكوين سمات إيجابية تظهر في شخصيته، فيما اتصاف الجو الأسري بالقوة والتسلط والنبذ ينشئ سمات غير محببة في شخصية الطفل، والدراسة الحالية تعنى بدراسة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية". باعتبار أن أنماط التنشئة الأسرية هي المسؤولة عن سوية الشخصية. هيلات وآخرون (2008).

النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية:

هناك العديد من النظريات التي تفسر التنشئة الأسرية وفق منظورات العلماء لهذه العملية الاجتماعية ومن هذه النظريات:

النظرية التحليلية: Psychoanalysis Theory

اهتم العالم "إدلر" (Alader) بالإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل، فالأسلوب الخاطئ التربية ينتج أنماطاً سلوكية قد تؤثر في أسلوب حياته، فالطفل المدلل طفل معوق نفسياً بالنسبة لحياة تفتقر تماماً إلى السيطرة وتحقيق الذات.

وأكد العالم "فروم" (Froum) على أهمية الجماعة للفرد فهو كائن اجتماعي لا يستطيع العيش منعزلاً عن الآخرين، كونه يحتاج مساعدتهم وتكوين علاقات اجتماعية معهم. ويرى أن النمو الإيجابي لقدرات الطفل الذاتية الخاصة يسهل وجود النمط الأسري الذي يتسم بالدفء والفاعلية وعدم التهديد والذين يعاملون أطفالهم عن طريق القدرة لا الإجبار، ولكن إذا فقد الطفل الإحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك والذي مرضي من خلال الوالدين القاسيين اللذان يستخدمان الطفل لتحقيق طموحاتهما المحبطة للنجاح في الجوانب المهنية والاجتماعية أو للتمتع بالإحساس بقوة الشخصية، مثل هؤلاء الآباء يكون من الأفضل لهم كبت ميولهم الحقيقية وتركيز اهتماماتهم للطفل بالتوجيه والتشجيع (علي. 2010). ترتكز النظرية التحليلية على الجانب النفسي للفرد وكيفية إشباعه للدوافع الفطرية والغريزية لديه ولحاجاته البيولوجية.

النظرية السلوكية:

تعتمد النظرية السلوكية على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند قيامه بسلوك مرغوب به، ويتفق كل من "ميلر ودولارد" (Mler et Doulrd) و "سير زوميكوبي" في أن الطفل في ظل انتباه وإثابة والديه له أو اهتمامهما به، فإنه يقوم بأفعال أو سلوكيات يفضلها الوالدان أو أحدهما، ويرى "سينكر" أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب، أما "بارك ووالترو باندورا" فيشيرون إلى أن الأطفال يقلدون ويحاكون الأب والأم من نفس الجنس، وذلك عندما يجدون دعماً ذاتياً كما من ذلك النموذج. ومن ثم فإن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال السياق الثقافي الذي حدث فيه هذا السلوك الإنساني والسلوك فيه، وفي ذلك يتعلم الأطفال العادات الاجتماعية ممن يكبروهم سنّا (علي. 2010). أي أن الفرد يعرف نفسه من خلال رؤى الأشخاص المحيطين به والمتفاعلين معه وفهم سلوكهم وللمحافظة على البناء الاجتماعي

وتحديد معالم نفسيته وتوافقه الاجتماعي وإشباع حاجاته الضرورية وإكسابهم الهوية والإسهام في بناء المجتمع.

النظرية المعرفية:

اهتمت النظرية المعرفية "لبياجيه" بالنواحي المعرفية للأفراد، حيث افترض أن نشأة الشخصية الإنسانية من الوظائف العقلية والمعرفية والتفاعل الناتج فيما بينهم، وأن الفرد بدون العالم الفكري والاجتماعي لا يمثل أية فاعلية أو ذاتية وهو انعكاس للتنشئة الأسرية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي. إذ يعتمد على التأقلم (الاستيعاب)، وتبين أن العملية الأولى إدخال البيئة والمحيطين بالطفل لتحقيق التكيف، وتهدف الثانية إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته (علي. 2010: 28). ومفهوم التنشئة الأسرية عند العالم "بياجيه" PIAGET يعتمد من جهة على تطور البنية المعرفية للفرد، ومن جهة أخرى على طبيعة نمط التفاعل الذي ينشأ فيه ويرتبط به، فمن وجهة نظر علم النفس المعرفي يركز بياجيه على سمة خاصية التدرج في التنشئة الاجتماعية للتفكير، وهذا تحت تأثير التعاون والتواصل (21Alexandre-Bailly, Denis. P). وقد قدم بياجيه نظرية خاصة في النمو المعرفي تعرف بإسم نظرية المراحل المعرفية، حيث يرى أن النمو المعرفي للفرد يمر عبر مراحل أساسية، تتميز كل مرحلة بأنها محصلة للتفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة. كما ويرى بياجيه أن انتقال الفرد من مرحلة لأخرى يتوقف على مدى التقدم الذي أحرزه في المراحل السابقة، ومن ثمة فإن كل مرحلة جديدة إنما تنبثق من المرحلة السابقة عليها (عدوان. 2003).

وترتبط هذه النظرية بأبحاث "بياجيه" وقد أدت به بحوثه إلى الاعتقاد بأن عمليات التفكير عند الطفل تمر في ارتقائها بتغييرات نوعية يمكن التنبؤ بها، فالطفل الأكبر سناً ليس فقط أقدر على حل المشكلة من الطفل الأصغر سناً، ولكنه يحصل على المعلومات وينظمها ويعالجها بصورة مختلفة، وعندما

يتحقق مستول أعلى من الاستبدال فإنه لن يفقد المهارة الأدنى منها، وهكذا فإن الارتقاء يتقدم إلى الأمام ويتوقف تأثير خبرات التنشئة على الطريقة التي يدرك الطفل بها هذه الخبرة المعيشة ويفسرها، لأن نفس الخبرة يمكن إدراكها بطرق مختلفة من جانب الأطفال في المستويات المعرفية المختلفة. وقد ذكر بياجيه أن هناك تغييراً كبيراً يحدث في الاستدلال الخلقي في مرحلة الطفولة المتوسطة من (2–9 سنوات)، فالطفل الصغير يعمل في اعتقاده طبقا أخلاقيات الالتزام أو الحدود الخلقية، والقواعد بالنسبة للطفل تصدر عن نماذج سلطة خارجة عن ذاته، فهي حقائق غير قابلة للتغير في تصوره، كانت وسوف تظل دائما نفس الشيء، ويقوم انصياع الطفل ومسايرته لهذه القواعد على أساس احترام من جانب واحد لنماذج السلطة التي ترتبط بهذه القواعد، وبهذا يساوي الطفل في هذه المرحلة بين الفعل السيء والعقوبة، فالفعل السيئ هو ما يعاقب عليه الفرد، ويحكم على مدل انحراف الفعل بمقدار ما يحدثه من ضرر ويوجه اهتماما أقل إلى مقاصد صاحب العمل.

نظرية إريك إريكسون في التنشئة الأسرية:

يذهب إريكسون (1995) إلى القول بأن عملية التنشئة الأسرية تمر بثمان مراحل أو أطوار، وهي تعلم الثقة مقابل عدم الثقة (وتشمل العام الأول والثاني وتمثل المرحلة الفمية عند فرويد):

1) تعلم الذاتية أو الاستقلالية مقابل الشعر بالعار (وتشمل من العام الثاني إلى الرابع من حياة الطفل.
2) تعلم المبادأة مقابل الشعور بالذنب (وتحتوي السنتين قبل المدرسة).
3) تعلم الاجتهاد مقابل الشعور بالنقص (وتشمل مراحل المدرسة الابتدائية والمتوسطة).
4) تعلم الهوية مقابل اضطراب الهوية
5) تعلم الصداقة الحميمة مقابل العزلة.

6) تعلم الإنتاجية مقابل الاستغراق في الذات (مرحلة الشباب المبكر).

7) تعلم التكامل مقابل اليأس (مرحلة النضوج).

حيث أن هذه المراحل ليست إلا وصفاً لنمو الشخصية للفرد، وذلك لأن المهم هو تحديد الظروف البيئية التي تساعد الطفل على النمو في هذه الصفات الإيجابية وغيرها (Erikson. 2009).

نظرية النظم الإيكولوجية/ النظام البيئي:

وتركز على الفرد كجزء من البيئة والاندماج مع الآخرين، وتستند وجهات النظر الأنظمة على الإيمان أن الأشخاص الذين هم في تفاعل مستمر مع بيئتها ومحاطة ضمن الشبكات ويمكن أن تأثير الفرد أو المجموعة في كل من بطرق إيجابية وسلبية. ويركز على الفرد كجزء من البيئة والتكامل مع النظم الأخرى. وتعمل هذه النظرية لتحليل البيئة الاجتماعية ويؤكد التركيز الاجتماعية عند العمل لمعالجة حالات المشكلة (Payne. 2005).

والايكولوجية مصطلح نابع من المرجعية العلمية لعلم البيئة الذي هو دراسة كيفية الكائنات تتصل مع بيئاتها الطبيعية. من منظور علم الاجتماع هذا كثيرا ما يشير إلى كيفية البشر أو مجموعات تتعلق بيئتهم الحالية ويرتبط مع الإيكولوجي البشرية (Dale, Smith, Norlin & Chess, pg. 31). وتستند وجهات النظر الأنظمة على الاعتقاد بأن الأشخاص الذين هم في تفاعل مستمر مع بيئتها ومحاطة ضمن الشبكات التي يمكن أن تؤثر أي فرد أو أسرة في كل من بطرق إيجابية وسلبية. هذه النظرية هو نهج موحد من مبادئ نظرية النظم الإيكولوجية وأول من قدمها Brunfenbrenner في عام 1970 بوصفها نظرية التنمية البشرية (Brunfenbrenner، 1994). نظرية الأنظمة الإيكولوجية كثيرا يتصل نموذج الفوقية في العمل الاجتماعي ويشار إلى "شخص في البيئة." يتم وصف هذا عن كيفية الفرد وبيئته عديدة ومعقدة وتفاعلية وتعاونية مع بعضها البعض في الطرق

التي تؤثر في وقت واحد آخر (Weiss-Gal، 2008) وجهة نظر بيئية التحليلات مدى الفرد أو الأسرة تناسبها مع بيئتها، ويستند إلى افتراض أن عند اتصال شخص أو مجموعة وشارك ضمن بيئة داعمة ثم يحسن الأداء. من أجل تحديد أفضل تناسب، وعادة للفرد، وهناك دراسة الفرق بين مقدار الدعم الاجتماعي التي يحتاجها الشخص ومقدار الدعم الاجتماعية المتاحة في البيئة الحالية. مرة يحدث هذا التقييم، وعامل اجتماعي يشارك مع الفرد وتعمل جنبا إلى جنب معهم لتحسين تدعم الحاجة. ميزة واحدة فريدة من نوعها من طراز الإيكولوجية هو المفهوم المتميز للتنمية البشرية ضمن منظور بيئي. ويعتقد أن البيئة الايكولوجية للهياكل متداخلة طوق داخل وداخل أخرى مثل مجموعة من الدمى الروسية. بدءاً من الداخل إلى الخارج أكثر، ووصف هذه الشبكات والنظم الدقيقة، ونظم والمتوسط.

وتهدف هذه النظرية إلى تعزيز الفرد/ الأسرة الصدد إلى شبكات الدعم من أجل الحصول على الموارد وتحسين أدائه. عندما يطبق على ممارسة العمل الاجتماعي المباشر، وهذا يبدأ مع تقييم شامل الحيوي النفسي الاجتماعي لتحديد الفجوات بين ما هو يعمل حاليا في النظام وليس ما هو، ما هي الموارد المطلوبة، وما هي الموارد المتاحة وما هو مطلوب للحصول عليها. ويتضح استراتيجية قابلة للتطبيق عملياً على علم هنا في أن الخبرة والمهارات اللازمة لممارسة العمل الاجتماعي الممارس القضية المشكلة الأساسية للعميل وأكثر البحوث الحالية لخير دليل، استناداً مع هذا الموضوع يتم إحضارها إلى طاولة في عملية صنع القرار. هذا هو نهج هام المترابطة حيث العميل تحديد المشكلة، والخبرة والمهارات وممارس الحالي خير دليل تتفاعل مع بعضها البعض في عملية المعاملات بهدف التوصل إلى حلول والتآزر التغيير الإيجابي والفعال (Wider. 2009)

نظريات التنشئة الأسرية المتطرفة:

من أهم آراء هذه النظرية أن عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية تتم في مجتمع طبقي مقسم إلى مجموعة من الطبقات الاجتماعية الأسرية، وأن عملية التنشئة الأسرية هي عملية طبقية بحتة، فكل طبقة اجتماعية أسرية لها عملية تطبيع اجتماعية خاصة بها، فالصغار يكتسبون تعريفاً بثقافتهم من خلال الآباء والكبار في المجتمع، كما ويقوم الآباء والكبار بتعريف الصغار بالأمور الخاصة بالطبقة الاجتماعية الأسرية التي ينتمي إليها هؤلاء الصغار والكبار على حد سواء، ثم يقوم هؤلاء الصغار بتوزيع وتشكيل وتقدير هذه الأمور ثم يربطونها بالمجالات المختلفة في حياتهم. وتخلص هذه النظرية إلى مستوى الطبقة الاجتماعية الأسرية التي ينتمي إليها فرد ما تحدد سلوك هذا الفرد مدى الحياة. ولما للطبقة الاجتماعية الأسرية من مخاطر على سلوك الأفراد يحول العلماء جاهدين معرفة العوامل الثقافية والرقعة الجغرافية والفرص المادية التي تسيطر على طبقة اجتماعية أسرية والتي من خلالها يمكن التخلص من العوامل الطبقية. وعلى الرغم من ذلك فإن فهمنا لديناميكية نظام يبقى مفهوماً ذا عيوب ونقائص كثيرة فعملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية الأسرية تبقى بشكل كبير (Robinson. 1981).

أنماط الشخصية: Personality Patterns

تعتبر الشخصية تعريف الباطن الإنسان وظاهره عن طريق الميول لديه وتصوره وبماذا يعتقد ويفكر ونفسيته إن كانت جميلة أو سيئة ومواصفاته في الحركة وحاسة الذوق عنده، فالشخصية عبارة عن قناع يرتديه الشخص ليقوم بدور خاص فيه من خلال هذا القناع (Aula & Raiha .2005)، حيث تعد بناء علمي أعد لعرض وتوضيح الحقيقة النفسية للفرد، حيث أن هناك العديد من النظريات والاتجاهات التي عرفت الشخصية كل منها حسب الافتراضات والمنطلقات النظرية التي تقوم عليها

هذه النظريات والاتجاهات، ففي حين اهتمت بعض هذه الاتجاهات في تعريفها للشخصية بالمظهر الخارجي بشخصية الفرد، وما ينبثق عنها من أنماط سلوكية مكتسبة نتيجة للارتباطات بين المثيرات والاستجابات المعززة، وفي هذا الإطار تندرج النظريات ذات المنحنى السلوكي بزعامة واطسون (Watson) والذي يرى أن الشخصية عبارة عن جميع أنواع النشاط التي نلاحظها عند الفرد أو أنها استجابة لبعض المثيرات الخارجية التي تصدر عن البيئة (بركات. 2014).

مفهوم نمط الشخصية:

الشخصية في اللغة مشتقة من كلمة (شخص) والشخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات. أما في المعجم الوسيط، فهي صفات تميز الشخص عن غيره، ويقال فلان لا شخصية له، أي ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة، ويقال فلان ذو شخصية قوية أي أنه ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل (العبيدي. 2011)، وتعد شخصية الفرد مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يتم اكتشافها من خلال الاختلاط الفعلي للسلوك عبر فترة من الزمن ذات فترة كافية، لإعطاء معلومات يمكن الاعتماد عليها، حيث الشخصية هي فقط النتاج النهائي لمجموع العادات التي يحوزها ويركز هذا العالم على الاستجابات كعناصر محددة للشخصية أو الأفعال السلوكية الظاهرة (البادية. 2014)، تعرف أنماط الشخصية بأنها تلك الأشكال المنظمة من تصنيف الأشخاص إلى أنماط بناء على نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بينهم ويتتبع هذه النظريات التي تناولت أنماط الشخصية نجد أن هذه الأنماط قد تمايزت، وانقسمت إلى أقسام متعددة معتمدة في ذلك على طبيعة المدخل التصنيفي المنهجي الذي استخدمه بوصفه أساساً في تصنيف الأفراد إلى أنماط (الدردير. 2007)، وتكمن أهمية تحديد أنماط واضحة لشخصية الأفراد في جانبين؛ الأول منها يتعلق بمساعدة

الأفراد في تحقيق فهم أفضل لأنفسهم والوصول إلى فهم كفاءتهم الشخصية، وكذلك لمساعدتهم في تحقيق نمو شخصي جيد لهم، فضلاً من أن يقوموا ببناء تقديرات الذات مناسبة لهم.

أما الجانب الآخر ينحصر في تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية للأفراد، وذلك عن طريق تفاعلهم مع الآخرين في البيئة المحيطة بهم التي لا تختص بأصدقائهم المقربين منهم ولكن مع زملائهم في العمل أيضا (أبو السل. 2014). ويعرف نمط الشخصية بأنه سمة ملحوظة أو تجمع ملحوظ من السمات، وهو نوع من التنظيم أكثر شمولاً وعمومية، والسمة جزء مكون من الأنماط، ويعرف أيضاً بأنه تعبير مجازي Metaphor – التي يعبر عن مختلف العمليات النفسية الفاعلة في داخلنا التي يشترك فيها مجموعة الأفراد من دون غيرهم، وتعكس التفاعل الدينامي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثة (الغريزة والمشاعر والتفكير) (Spelke & Grace، 2006). فإن أثر الأنماط الشخصية لدى الوالدين لها أهمية كبيرة في درجة التحكم الذاتي والشخصي لدى الفرد، وفي كفاءته الشخصية، إن العلاقة السليمة بين الأنماط الشخصية والكفاءة الشخصية تقوم على زيادة التحكم الذاتي والكفاءة الشخصية لدى الفرد، فعندما يقوم الوالدين بتنشئة أبنائهم بشكل صحيح فإنهم يصبحون قادرين على التفكير والإنجاز العمل دون خوف من مجتمعه وكفاءته بثقته بنفسه تكون كبيرة، بينما إذا كانت العلاقة بشكل فوضوي فإن التنشئة تكون بشكل تسلطي وفوضوي ويكون التحكم الذاتي نخفض، والكفاءة الشخصية متدنية لدى الأبناء (البدارين وغيث. 2013).

أنماط وأبعاد الشخصية:

نتيجة لدراسات عديدة انتهى أيزنك إلى استخلاص ثلاثة عوامل أو أبعاد رئيسة للشخصية:

البعد الأول: بعد الانبساطية ويمتد بين سمة الانبساط، وسمة الانطواء.

البعد الثاني بعد العصابية ويمتد بين سمة الاتزان، وسمة الانفعال.

البعد الثالث: وهو بعد الذهانية.

الانبساط: Extraversion

تعد الانبساطية بعد مركزي لنظريات الشخصية البشرية وهي صفة سلبية يلصقون بهذه الشخصية بعض التهم مثل الجبن وعدم القدرة على المواجهة (.Tran & Mclsaac 2001)، وتشمل الاستقلالية والتفتح الذهني والتفضيل بين المواقف الاجتماعية والتعامل معه، فتدل الدرجة المرتفعة على أن الأفراد الأكثر انبساطية هم النشطين، ويبحثون عن الجماعة، في حين الدرجة المنخفضة تدل على الهدوء والتحفظ والانطواء، فالسمات التي تميز الانبساط "المودة أو الدفء، النشاط الاجتماعي، الانفعالات الإيجابية، توكيد الذات، البحث عن الإثارة" (جبر. 2012).

الانطوائية أو العصابية: Neuroticism

هي أعلى ترتيب في دراسة علم النفس حيث إنها تميل إلى المشاعر والأفكار الحزينة أو السلبية مثل مشاعر القلق والخوف والغضب (Hettema & et.al. 2006)، وقد ظهر مصطلح الانطواء لأول مرة عند يونغ "Yung"عام (1919) في مقالاته "صراعات الروح الطفلية"، ولقد لاقى هذا المصطلح شهرة ذائعة وحضي باهتمام الكثير من علماء النفس، فلقد قدمت له عدة تعاريف منها تعريف يونغ "Yung" وهو بأنه انفصال اللبيدو عن موضوعاته الخارجية وانسحابه إلى العالم الشخص الداخلي، كما وعرفه فرويد FREUD.S"" بأنه سحب الليبيدو الذي يفضي إلى توظيف التكوينات النفسية الداخلية ذات الطابع الخيالي (محمد. 1996).

العوامل المؤثرة في أنماط الشخصية:

يرى ويلسون (Wilson 2000.) أن معالم الشخصية تتحدد بحوالي (750) من العوامل الوراثية (الجينات)، وحوالي (50 %) من العوامل البيئية المختلفة وهذان المحددان هما:

1- المحددات البنائية (البيولوجية):

وهي محددات تتعلق ببنية الفرد من حيث أجهزة جسمه المختلفة، كالجهاز العصبي، والغددي، والدوري، والأنسجة والخلايا. وتعرف أيضاً بالمنظومة الوراثية بتكوينها البيوكيميائية والغددي، ولها دور مهم في بناء الشخصية، خاصة تأثيرات إفرازات الغدد في السلوك، أو نظرة الآخرين إلى الفرد من خلال صفاته الجسمية والوراثية.

2- المحددات البيئية:

وتضم هذه المحددات البيئة الاجتماعية بما فيها الأسرة والتعليم، والبيئة الثقافية فالبيئة الاجتماعية لها دور مؤثر في سلوك الفرد وتكوين شخصيته. إن عملية التطبيع الاجتماعي التي تجري داخل الأسرة هي التي تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، يتفاعل

مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وتعد إحدى العوامل المهمة في تكوين شخصيته. فالفرد الاجتماعي هو نتاج الثقافة التي يعيش فيها، وإذا ما انتقل إلى وسط ثقافي آخر سيجد صعوبة في التأقلم مع معايير الثقافة الجديدة. وأشار سكنر (Skinner. 1980) الى أن البيئة الاجتماعية هي التي تدعى بالثقافة، وهي تشكل وتصون سلوك أولئك الذين يعيشون بداخلها، وتختلف شخصية الفرد في تكوينها واتجاهاتها حسب أنماط الثقافة التي يتميز بها المجتمع الذي يعيش فيه، واتجاهاتها المجتمعات كذلك حسب مستويات الحياة التي تتم فيها العالقات والتنشئة الأسرية للأفراد، وتنعكس بدورها على تكوين شخصية الفرد.

النظريات المفسرة للشخصية:

هناك العديد من النظريات والاتجاهات التي عرفت الشخصية كل منها حسب افتراضات ومنطلقات النظرية التي تقوم عليها، ففي حين اهتمت بعض هذه الاتجاهات في تعريف الشخصية بالمظهر الخارجي بشخصية الفرد، وما ينبثق عنها من أنماط سلوكية مكتسبة نتيجة للارتباطات بين المثيرات والاستجابات. ويدل مفهوم الشخصية على سمات سلوك الفرد وأنماطه التي تميزه عن غيره، حيث يركز مفهوم الشخصية على الفرد ككل وعلى الفروق الفردية بين الأفراد (المهداوي. 2010). وسيتم التطرق لبعض النظريات المفسرة للشخصية وفقاً للدراسة.

نظرية السمات:

وتعد نظرية السمات من بين النظريات التي لها تأثير ودور كبيرين في تحليل الشخصية، فهي في نظرتها للشخصية الإنسانية تميز خواص الشخصية وتحدد سلوك الفرد طبقة لقياس الصفات الشخصية لديه، إذ تفترض بأن الاستجابات المختلفة للفرد في المواقف الخاصة تستند إلى الاستعدادات المحددة المتوافرة لديه، وتطلق على هذه الاستعدادات الصفات الفردية؛ أي أنه بالإمكان وصف الأفراد والتعرف عليهم تبعا للسلوك الخاص بهم. ويعتقد أنصار نظريات السمات بأن الشخصية تتألف من مجموعة كبيرة من الصفات والسمات، ويجمعون على أن السمة هي الوحدة الرئيسة للشخصية. والسمة لديهم في مفهوم له طبيعة مجردة لا تلاحظ بطريقة مباشرة بل يمكن ملاحظتها من خلال مؤشرات وأفعال معينة، فكثير من السمات يعبر عنها بصفات، وقسم منها بالأسماء، وبعضها بالأفعال. ويمكن أن يختلف الأفراد في السمات ويميز بعضهم عن البعض، أي أن هناك فروق فردية فيها، وتكون السمة وراثية أو مكتسبة، أو تكون جسمية، أو معرفية، أو انفعالية، أو متعلقة بمواقف اجتماعية.

الشخصية عند أيزنك :

اعتمدت نظرية أيزنك في الشخصية على علم النفس والوراثة، وعلى الرغم من أنه أعطى أهمية كبيرة للعادات المكتسبة، إلا أنه اعتبر أن الشخصية الفردية هي نتيجة الموروثات الجينية. وقد استخدم أيزنك التحليل العاملي، فاقترح وجود ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية، قدم من خلالها وصفة منظمة للشخصية، باختصاره أبعاد الشخصية الستة عشر لكامل إلى ثلاثة أبعاد فقط، واستخدم ثلاثة حروف مختصرة للإشارة إلى هذه الأبعاد الثلاثة: حرف ال (E) للإشارة إلى الانبساط، وحرف (N) للإشارة إلى العصبية، وحرف (P) للإشارة إلى الذهنية (شاهين، 2019). وقد كان أيزنك متشدداً في مبادئه العلمية، حيث ركز بشكل كبير على المفاهيم القياسية، ولهذا السبب كان من أشد نقاد النظرية النفسية التحليلية، ودعم فكرة السمة وأكد على الحاجة إلى تطوير مقاييس للسمة والحاجة إلى تطوير نظريات يمكن اختبارها ونقدها، والأهم من ذلك تحديد مكونات بناء كل سمة، حيث ابتعد في أبحاثه وكتاباته عن تحديد أو وصف السمة بإطار نظري دون معنى، حيث عد السمة مهمة بحد ذاتها لتوضيح سلوك ما يدخل في مفهوم تلك السمة؛ لهذا اعتمد بشكل أساسي على التحليل العاملي وهو استخلاص للعوامل الأساسية من مصفوفة ارتباطية والتي تستمد من نتائج تطبيق اختبارات معينة على مجموعة كبيرة من الأفراد. فنظرية السمات تظهر أن

هناك أسس لبناء الشخصية ونظرية التحليل العاملي تساعدنا إحصائية لتحديد أي ملوك ما ينتمي الشخصية ما أو أية فئة أو عادة طبيعية لها صلة ببناء الشخصية (Pervin & John 2001.). كما اعتبر أيزنك أن نظام الشخصية وبنائها عبارة عن تكامل وتفاعل الأبعاد الشخصية داخل الإطار العام لتكوين الشخص الجسمي حيث يعتبر البناء الجسمي عنصرا مهماً من عناصر الشخصية، وقد عرفها آيزنك أنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية والكاملة لدى الفرد، ونظراً لأنها تحدد بالوراثة والبيئة فإنها تبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي الثابت والدائم الأربعة مجالات رئيسية تنتظم

فيها تلك الأنماط السلوكية وهي المجال المعرفي، ويشير إلى الذكاء والإبداع، والمجال النزوعي الذي يشير إلى الخلق والطباع، والمجال الوجداني، ويشير إلى المزاج والانفعال، والمجال البدني الفيزيقي، ويشير إلى شكل الجسم والجهاز العصبي والغدد (عبد الله. 1990)، وفيما يلي ذكر تفصيلي لهذه المجالات:

- المجال العقلي المعرفي: وهو إما فطري كالذكاء والقدرات التحصيلية والمواهب الخاصة، وإما مكتسب كالآراء والأفكار والمعتقدات والمعلومات المختلفة.
- المجال الخلقي: كالأمانة والخيانة، التعاون والأنانية، الصدق والكذب، الإقدام والتهيب، الرحمة والغلظة، العدل، التسامح، التعب، والعدوان والبخل.
- المجال الوجداني: مجموعة من الصفات الانفعالية المميزة للفرد، تتضمن الاستعدادات المبنية على الطاقة الانفعالية والدوافع الغريزية عند الفرد، والتي هي بالأساس وراثية المصدر، وهي تعتمد على التكوينات الكيمائية والفنية والدموية والتي تصل اتصالاً وثيقاً بالنواحي العصبية والفسيولوجية وتظهر بالحالات الانفعالية والوجدانية.
- المجال الجسمي: والمقصود به حالة الجهاز العصبي وتأثر الغدد الصماء، وحالة الجهاز الهضمي والحواس المختلفة، وشكل الجسم العام وقوة العضلات، والصوت وسرعة الحركة أو بطؤها .

ركز آيزنك في دراساته على الجانب البيولوجي حيث اعتبر أن الشخصية لا تورث على نحو مباشر بل يرث الفرد على الأرجح نمطاً معيناً من الجهاز العصبي يجعله ميالاً للنمو في إتجاه معين، ويتحدد الشكل النهائي للشخصية نتيجة للتفاعل بين استعدادات الفرد البيولوجية والمؤثرات البيئية التي يتعرض لها في حياته (عطية. 2007).

نظرية الأنماط:

من المميزات المهمة التي تميز بها نظريات الشخصية، ما تذهب إليه من تفسير وتوكيد ناحية الثبات في السلوك، ويعتقد أصحاب نظرية السمات أن الوظيفة الأساسية لعلم نفس الشخصية هي عزل ووصف صفات معينة تكمن وراء السلوك الظاهرة للفرد وتحديدها، وبذلك يعطون لسلوك الفرد ثابتاً واتجاهاً متكاملاً، وهذه الصفات هي التي تعرف بالسمات التي قد تكون عامة جداً وتؤثر في كل أو معظم سلوك الفرد، وقد تكون خاصة أو بالغة الخصوصية تؤثر في مواقف معينة أو خاصة من سلوكه، وتعتبر نظرية السمات إحدى النظريات الموضوعية في بحث الشخصية والجانب الذي تنتمي إليه. وتحدد نظرية الأنماط محاور أساسية للشخصية، وتقوم بتحديد الجانب الذي يقع عليه الفرد في كل محور من هذه المحاور، وذلك من خلال مؤشرات محددة، فالمطلوب تحديد الجانب الذي تنتمي إليه وليس قياس الكمية أو المقدار كما هو الحال في نظريات السمات. فالفرد في نظرية الأنماط يتبع نمط معين، والمطلوب كي نحدد نمط الفرد هو القيام بعملية فرز وليس قياس، إذ ترى نظرية الأنماط أن السمات نسبية ومتغيرة وتخضع لعوامل ذاتية عديدة، بينما النمط هو تكوين طبيعي يولد به الفرد ويعيش ويتفاعل معه طوال رحلة النمو في حياته. فالأنماط هي عبارة عن فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في الصفات العامة، حتى إن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات. إننا نكون نمطاً ما من خلال ملاحظة مجموعة من الصفات أو السمات أو القدرات المختلفة التي نستدل على وجودها من ملاحظة مجموعة الاستجابات السلوكية الجزئية، فالنمط مفهوم افتراضي تجريدي نظري. وتعود جذور الاهتمام بأنماط الشخصية ودراستها إلى المحاولات الأولى التي قام بها أبوقراط منذ العام (400 ق.م)، التي يرى فيها أن الأمزجة تعود إلى أربعة أنماط الشخصية، هي: النمط الصفراوي، والنمط السوداوي، والنمط البلغمي، والنمط الدموي: وقد حاول عن طريقها وضع تصنيف للشخصية الإنسانية وفهم الطبيعة البشرية اعتماداً على تلك

الأنماط الأربعة المكونة للجسم البشري، عبر رؤية فلسفية تتمحور حول مكونات الطبيعة الماء والهواء، والتراب، والنار. وجاء بعد ذلك "كرتشمر" و "شيلدون" في محاولات لوضع أنماط الشخصية من خلال الاعتماد على بيئة الجسم والمظهر الخارجي لجسم الفرد، وعلاقته بالخصائص النفسية للفرد. كما كان لدراسات "برمان" الأثر الواضح في فهم الشخصية الإنسانية، وذلك من خلال وضع أنماط للشخصية اعتماداً على الخريطة الهرمونية، أما في مجال تنمية الشخصية على أسس نفسية، فقد كان لسيجموند فرويد، ويونج، وهورني مساهمة فاعلة في هذا المجال (شاهين. 2019).

وعلى الرغم من أن نظريات الأنماط هي قديمة، وتستند في أساسها على آراء الفلاسفة، إلا أنها لا تزال قائمة حتى يومنا هذا، مع وجود رفض متواصل من علماء النفس يستند إلى إيمانهم بأن شخصيات الأفراد لا يمكن أن تصنف بشكل مناسب ومقبول من خلال عدد من الأنماط (شاهين، 2019)، وتابع حديثة عن النظريات التي تناولت أنماط الشخصية، بأنها تمايزت وانقسمت إلى أقسام متعددة، معتمدة في ذلك على طبيعة المدخل التصنيفي المنهجي الذي استخدم بوصفه أساساً في تصنيف الأفراد في أنماط الشخصية، ويمكن تصنيف النظريات التي تناولت أنماط الشخصية إلى خمسة أصناف هي:

1. نظريات الأنماط المزاجية (الفسيولوجية).
2. نظريات الأنماط الجسمية.
3. نظريات الأنماط النفسية.
4. نظريات الأنماط الاجتماعية.

نظرية التحليل النفسي:

يعد فرويد مؤسس هذه المدرسة، إلا أنه لتعدد النظريات التحليلية المختلفة مع اتجاه فرويد إلى درجة كبيرة لدى البعض ودرجة أقل بعداً في نظريات أخرى، فإن نظرية فرويد ما هي إلا نظرية

من نظريات التحليل النفسي، علماً بأن معظم المسلمات الأساسية للمدرسة هي ما قدمه فرويد، ومن أهم المسلمات في مدرسة التحليل النفسي التي يقبلها معظم المنظرين:

- أهمية الخبرات اللاشعورية Unconscious Experiences.
- أهمية الخبرات المبكرة في الطفولة Early Experiences During Childhood.
- أهمية عملية الكبت، التي يتم عن طريقها تحويل خبرات الطفولة المؤلمة إلى خبرات لا شعورية.

وقد تعددت النظريات المنتمية إلى التحليل النفسي بعد فرويد، ومنها ما استقل تماماً وابتعد كثيراً عن المسلمات الأساسية لنظرية فرويد مثل (يونج، وأدلر)، ومنها الاتجاهات المطورة لفكر فرويد (آنا فرويد، وايت، هارتمان، كوت، وماهلر، وبلوس، وأخيراً اريكسون)، علماً أن هذه النظريات تنقسم إلى مجموعتين: الأولى هي مجموعة علم نفس الأنا، والثانية هي مجموعة نظريات العلاقة بالموضوع. وأخيراً، فإن هناك الفرويديون الجدد الذين احتفظوا ببعض المسلمات الأساسية من النظرية التحليلية مع تقديمهم الفكر جديد مخالف لفكر فرويد (فروم، هورتي، سوليفان) (شاهين. 2019).

نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد ألبرت باندورا رائد نظرية التعلم الاجتماعي ومتبنيها، إذ يرى بأن سمات الشخصية هي نتاج التفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل، هي المثيرات والاجتماعية منها بخاصة، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية. ويشير إلى الدور الأساس الخبرات التعلم الاجتماعي في تطوير وتغيير السلوك لدى الفرد، فأوضح بأن اكتساب الطفل للأنماط السلوكية الجديدة يتم من خلال مراقبته لسلوك المهتمين بتربيته. وتعرف نظرية التعلم الاجتماعي بأسماء أخرى، مثل: نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد ، أو نظرية التعلم بالنمذجة، أو نظرية التعلم الاجتماعي. وهي تعد من النظريات التوفيقية؛

لأنها حلقة وصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية، ففي التعلم الاجتماعي يتم استخدام كل من التعزيز الخارجي والتفسير الداخلي للتعلم (شاهين. 2019).

الاتجاه الإنساني لماسلو (هرم الاحتياجات):

يرى ماسلو وحدة بناء الشخصية فقد عرف الشخصية بأنها مركب منظم من الخصائص الظاهرة التنوع (عناصر سلوكية، وأفكار، ونزعات للفعل ومدركات) التي لها وحدة مشتركة. فالفرد الذي ينخفض لديه تقدير الذات قد ينغمس في أفعال وأفكار ومدركات تبدو في ظاهرها منفصلة ولا رابط بينها بالمرة ولكن الدراسة والتعمق تكشف على علاقة دينامية بينها وبين محاولته استعادة تقديره لذاته. لقد اعتقد ماسلو أن حاجات الإنسان خيرة وليست سيئة (كما اعتقد الفرويديون) ولذلك فإنه ينبغي التشجيع على إشباعها بدلاً من العمل على قمعها (أبو أسعد وعربيات. 2015).

مفهوم الذات: Self-Concept

يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية ذات الأبعاد المتعددة التي تشكل حجر الزاوية في بناء الشخصية وطبيعة المفهوم الذي يدركه الفرد عن ذاته كونه نشاط موحد مركب للإحساس والتذكر والتصور والشعور والتفكير والتي هي نواة الشخصية، حيث يرتبط ويتشكل بفعل تفاعل الأفراد مع البيئة إضافة للجوانب الوراثية التي يكتسبها في تكوين وبناء الشخصية، والتي تسعى للعمل كوحدة واحدة بتكامل وتماسك وإتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها ومتميزاً عن الآخرين (Khazal. 2014). حيث أن فلسفة نظرية روجرز تقوم على أساس الإيمان بأهمية الفرد، وأنه مهما كانت مشكلة فإن لديه العناصر الطبية في مكونات شخصيته التي تساعده على حل مشكلاته بنفسه، وأن الطبيعة البشرية خيرة، وأن الفرد قادر على تقرير مصيره بنفسه. ويرى روجرز

أن تكوين الشخصية يكون بناء على خبرات الفرد وإدراكه وتقيمه لها، فمن خلال التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته وتعرضه للتقييم من قبل المحيطين به يتكون مفهومه عن ذاته، وأن مفهوم الذات هو ما يحدد معظم سلوكيات الفرد، فإدراك مفهوم الذات هو أساس الشخصية، لذا ركزت النظرية على البحث في كيفية تكوينه وتعديله. فالتكيف النفسي لدى الفرد يتحقق عندما يتمكن من استيعاب وتنظيم خبراته وإعطائها معنى يتلاءم ويتناسق مع مفهوم الذات لديه، فيحاول الفرد أن يوفق بين خبراته ومفهومه لذاته، فما يجده ملائمة لمفهوم ذاته يتقبله، وما يعارضها يتجاهله أو يشوهه حتى يصبح بشكل يمكن أن يوافق مفهومه لذاته، فإذا ما كثر تجاهل الفرد وتشويهه للخبرات التي تخالف مفهومه عن ذاته، أصبح الفرد عرضة للاضطراب النفسي (شاهين. 2019).

فالذات معادلة للنفس والشخصية التي تمثل تكامل الشخصية بجوانبها المختلفة كنقطة وصل لتنظيم الشخصية كوحدة وتوازن وثبات، ومن خلال إدراك وتحقيق مفهوم الذات يتم التوازن والتكامل، إضافة لامتزاج جوانب الشخصية. وإن أشد ما ينغص حياة الفرد ويجعله يصاب بالإحباط حينما يشعر أن هناك بُعد بين ما هو كائن وما يريد أن يكون، أو بين ما يريد وبين ما يقدر عليه بالفعل، وهذا البعد يولد لديه الشعور بالنقص، لذلك تراه يلجأ للأساليب الدفاعية، فالذات بناء معرفي يتكون من أفكار الإنسان عن مختلف نواحي شخصيته، ومفهومه عن جسده يمثل الذات البدنية ومفهومه عن بنائه العقلي يمثل مفهوم الذات المعرفية أو العقلية ومفهومه عن سلوكه الاجتماعي مثال للذات الاجتماعية. ويعتبر مفهوم الذات تنظيماً سيكولوجياً ديناميكياً يتناول التطور الدائم الناشئ من الخبرات الجديدة عبر المراحل النمائية المتعاقبة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (المصري. 2014)، إذ يولد الفرد على الفطرة ويكتسب شخصيته من والديه والمجتمع المحيط به، وذلك من خلال الأحكام البيئية والخبرات الذاتية المتراكمة، فيبدأ الفرد في تكوين مفهوم الذات نفسه، والذي يتضمن صوراً ذهنية

تختلط فيها الأفكار والاتجاهات والمشاعر والمبادئ والقيم، والتي تتجه نحو أبعاد الذات الجسمية والاجتماعية والعقلية، فالفرد له كيان يسهم في مختلف الوظائف الاجتماعية والثقافية والمهنية والاقتصادية، ويسعى إلى تحقيق طموحاته وآماله التي ترتكز على الاستعدادات والقدرات الذهنية والنفسية والجسمية إلى أن يواجه الفرد حدثاً ما فيسبب له خبرة نفسية لها تأثير على مجالات حياته كافة، ويتحدد مستوى ودرجة هذا التأثير بحسب نوع الحدث وقدرته على إدراكه والتكيف معه (الغمري. 2016). ويطلق على العملية الإدراكية في شخصية الإنسان (الذات المدركة) والتي من خلالها تتراكم تلك الخبرات، فيتم بناء الذات ويكُون الفرد مفهوماً عن ذاته وبالتالي تتكون شخصيته، حيث تتأثر الشخصية بنظام معقد من المتغيرات التي تسهم في تكوينها وتطورها (المصري. 2014). لذلك نالت دراسة الذات جانباً مهماً من اهتمام الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، حيث ركز علماء النفس الإنساني على بناء الذات عن طريق الخبرات التي تنمو من خلال تفاعل الإنسان مع المحيط الاجتماعي والأخذ باعتبار الجانب الوراثي. ويرتبط مفهوم الذات ويتشكل بنمط التنشئة الأسرية لدى الأفراد إضافة للجوانب الوراثية التي يكتسبها، ومن هنا يمكن إدراك العلاقة بين مفهوم الذات ونمط التنشئة الأسرية التي تتطرق له هذه الدراسة. فمن العلماء الذين تحدثوا عن الذات العالم كارل روجرز (Rogers) حيث تقوم فلسفة نظريته على الإيمان بأهمية الفرد، وأنه مهما كانت مشكلته فإن لديه عناصر طيبة في مكونات شخصيته التي تساعد على حل مشكلته بنفسه وأن الطبيعة البشرية خيرة، والفرد قادر على تقرير مصيره بنفسه (أبو أسعد، وعربيات. 2015).

ويوجه مفهوم الذات أفعالنا في مواقف الحياة المختلفة، وينمو من خلال الخبرات التي يكتسبها الفرد في تفاعله مع المحيط الاجتماعي لديه، حيث يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم، وبمقدار هذا التأثر ونوعه تتشكل ذاته، وتمثل الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته ذو أثر وأهمية بالغة في حياته المستقبلية، ويتكون مفهوم الذات من عدة أنواع، وهي:

1- مفهوم الذات الإيجابي: ويتمثل من خلال تقبل الفرد لذاته والرضا عنها، من خلال التمتع بمفهوم ذات إيجابي بصورة واضحة ومتبلور للذات، وذلك من خلال التعامل مع الآخرين الذي يظهر فيه دائماً احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها ودورها وأهميتها، والثقة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي، مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته والرضا عنها (أبو عيطة. 2011).

2- مفهوم الذات السلبي: هناك نمطان لمفهوم الذات السلبي، أولاَ: تكون فترة الفرد عن نفسه غير منتظمة، حيث لا يكون لدى الفرد إحساس بثبات الذات وتكاملها، إذا لم يعرف مواطن القوة والضعف لديه. ثانياً: يتصف بالثبات والتنظيم ويقاوم التغيير، وفي النمطين فإن أي معلومات جديدة عن الذات تسبب القلق والشعور بتهديد الذات (ملحم. 2013).

3- مفهوم الذات الخاص: يشير إلى فهم الذات كما هي عليه من وجهة نظر الشخص، وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الأمن، ونقاط الضعف التي لا يعترف بها الإنسان لأحد، وتتضمن بالإضافة إلى الجوانب السلبية والإيجابية (أبو عيطة. 2010).

هناك تأثير كبير لمفهوم الذات على شخصية الفرد، فالفرد الذي ينظر لنفسه بطريقة إيجابية، ويفهم ويتقبل ذاته بما فيها من نقاط قوة وضعف ويسعى جاهداً لتطويرها، يُكوّن قيمة احترام وتقدير لذاته وينال إعجاب واحترام الآخرين، بخلاف الفرد لا ينظر لإيجابيات ولا يدركها بما تحتويه من مهارات وقدرات فيؤثر سلباً على حياته. يبدأ الفرد في تكوين مفهوم محدد لذاته عندما يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين في البيئة التي يعيش فيها، وذلك من خلال تفاعله واحتكاكه وتعامله مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الكثير من المشاعر، والعواطف، والأحاسيس، التي تتراكم يوماً بعد يوم، وسرعان ما يتعلم كيف يخفف من ألمه وكيف يتغلب على العقبات التي تواجهه في الحياة، كما أنه يدرك في الوقت نفسه ما يشعره بالراحة النفسية والسعادة، وتظهر صورة واضحة للفرد عن ذاته تدريجياً، وتتضح ملامحها للآخرين بازدياد الخبرات اليومية،

وتظهر أمام الفرد نفسه كما لو كانت لوحة شفافة واضحة، يدرك من خلال النظر فيها والتطلع إليها جميع المواقف والأحداث التي تترك تأثيراَ إيجابياَ أو سلبياَ في أعماق نفسه ليتصدى لبعضها ويعوقها عن النفاذ إلى داخل نفسه (أم كلثوم. 2012).

مفهوم الذات:

يشكل مفهوم الذات أهمية خاصة للفرد؛ لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي، وعليه يمكن تعريف مفهوم الذات على أنها "مجموعة الخبرات التي يميزها الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ومن خلال مجاله الظاهري (المدركات)، حيث يبدأ الفرد تدريجياً بترميز جزء من خبراته، وهذا الجزء المميز يدعى الذات، حتى تصبح جزءاً من مجاله الظاهري، وأن هذا التمييز المستقل هو أحد الدلائل على النضج لدى الفرد، وأنه الخبرة التربوية التي يتم استحضارها للحاجة لتجنب القلق أو التقليل منه" (عودة. 2016). وهو "ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه، باعتباره كائناَ بيولوجياَ اجتماعياً، أي مصدراً للتأثير بالنسبة للآخرين (شرماط، 2014).

ومفهوم الذات: "هو كل شيء يمكن أن يكون له دور أو أثر في الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه وإمكانياته وقدراته، والتي يكون لها دور مهم في بناء شخصيته بجوانبها المختلفة، والتي يكون للبيئة المحيطة به، لما تحمله هذه البيئة من قيم ومعتقدات الأثر الكبير في المفهوم، وفي مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية نتيجة لمفهومه لذاته" (قطاني .2011) كما وعرف عبد الحق وفاتح (2016) مفهوم الذات بأنه "تكوين منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره ويتجلى ذلك في استخدام أفكاره الذاتية التي تحدد أبعاد هويته، وذلك من خلال توظيف العناصر المختلفة التي تكشف عن قدراته الداخلية والخارجية، وتشتمل هذه العناصر والمدركات التي تحدد خصائص ذاتيته (عبد الحق وفاتح. 2016).

العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات:

يُسهم في تكوين مفهوم الذات مجموعة من العوامل، تتمثل في الآتي:

1- تحديد الدور: يعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية وسمات الذات من الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وهي من العوامل الهامة التي تساهم في تكوين مفهوم الذات لديه. والفرد في أدائه للدور الذي يقوم به سواء كان قاصداً أم غير قاصد هو الذي يحدد علاقاته مع الأشخاص الآخرين، أن الدور الاجتماعي للسلوك البشري يتأثر بإحساس الشخص بهويته وتقدير الآخرين له من خلال الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها (Shapiro. 2014).

2- التفاعل الاجتماعي: يتأثر تحقيق مفهوم الذات لدى الفرد بالمؤثرات الاجتماعية التي تحيط به، فحب الوالدين وعطفهم واتجاهاتهم نحو الطفل أثناء مراحل نموه المختلفة تكون ذات درجة كبيرة من الأهمية في تكوين مفهوم الذات لديه، كما وأن هناك أهمية واضحة للأفراد خارج نطاق الأسرة كالمعلمين والزملاء والأصدقاء في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد. ويمكن القول أن الدور الاجتماعي في مفهوم الذات يؤثر في نمو صورة الذات لدى الفرد، وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي ووضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعي في الحياة الواقعية، لهذا فإن هناك علاقة واضحة بين مفهوم الذات والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية في تعزيز الفكرة السليمة عن الذات لدى الفرد (ملحم. 2013)، فالتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الإيجابية هي تعزز الفكرة الجيدة عن الذات، أي أن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي، ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية (جماغ. 2016).

3- المعايير الاجتماعية: وقد ظهرت أهمية المعايير الاجتماعية وخاصة المعايير الجسمية بالنسبة لمفهوم الذات بعد أن ثبت من خلال ما أشار إليه زهران في بعض الدراسات الأجنبية مثل

دراسة كل من سكورد وجورادك (زهران. 1985) التي تمت في هذا المجال أن صورة الجسم والقدرة العقلية وما لها من أثر في تقييم الفرد لذاته تعتمد على معايير اجتماعية، يتضح أننا نحمل في عقولنا تأثيراً للمعايير الاجتماعية على آمالنا وأهدافنا وصورة الجسم لدينا (البقمي.2002).

4- اللغة: إن الطفل عندما يسمع صوته ويسمع نفسه وعندما يتحدث، فإنه يثير في نفسه فضلاً على إثارته للآخرين، وبسبب ذلك فإنه لا يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة، ويبدأ ينكر لكون اللغة التي قلما تسمع ويستجاب لها بواسطة نفسه والآخرين بالمثل، فيعلم ويعرف ذاته ويسهل عليه تطور اللغة اتخاذ دوره والاستجابة للسلوك المتوقع للآخرين (البقمي. 2002).

أشكال مفهوم الذات:

إن فكرة الإنسان عن نفسه هي النواة الرئيسة التي يقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل رئيس في تكيفه الشخصي، فالذات تتكون من مجموع إدراكات الفرد لنفسه وتقيمه لها، فهي تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتبار أنه مصدرٌ للخبرة وللسلوك وللوظائف، ولقد اهتم علماء النفس بهذا الموضوع وبتحليل أبعاده، مما أدى تعدد أبعاد مفهوم الذات، حيث أعطى كل عالم وجهة نظره فيما يخص هذه الأبعاد، وهو يتضمن الأبعاد الداخلية والخارجية، شخصية وغير شخصية والتي لها صلة بالعوامل الشعورية، وبكل ما يحيط بالفرد من المؤثرات والأشياء والمفاهيم والقيم والاتجاهات والحياة بصورة عامة (حيمود. 2010)، وتتمثل أشكال مفهوم الذات فيما يلي:

1- الذات الجسمية: أي فكرة الفرد عن جسمه وصحته ومظهره الخارجي وحالته الجنسية، مثل: سليم، جميل، قبيح، سمين، نحيل، طويل، قصير، وغير ذلك.

2- الذات الاجتماعية: وهي فكرة الفرد عن نفسه كما يعتقد أن الآخرين يرونها، فإذا ما تكون لدى الفرد انطباعاً بأن الآخرين يعتقدون بأنه غير مقبول اجتماعياً، فيتكون لديه اتجاهاً سلبياً نحو ذاته، أي أن إدراك الفرد لذاته يتأثر بانطباعه للطريقة التي يشعر أن الآخرين ينظرون بها نحوه، مثل: متساهل، متسامح، متعاون، عادل، كريم، شريف.

3- الذات الواقعية: وهي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته وأدواره في العالم الخارجي، أي أنها مفهوم الفرد لنوع الشخص الذي يعتقد أنه عليه، فقد تكون لديه صورة إيجابية أنه شخص قادر على النجاح، وقد تكون لديه صورة سلبية عن عجزه وفشله أو أنه قليل الأهمية، ضعيف القدرات، وبأن فرص النجاح لديه ضئيلة.

4- الذات الشخصية: وهي إحساس الفرد بقيمته الشخصية وتقديره لمزاياه ومهاراته الخاصة.

5- الذات المثالية: وهي نظرة الفرد إلى نفسه كما يجب أن يكون، وهذه النظرة تكون واقعية أو تكون منخفضة أو قد تكون مرتفعة طبقاً لمستويات الطموح عند الأفراد، ومدى علاقة ذلك بقدراتهم والفرص المتاحة لهم لتحقيق الذات، فإذا كانت هذه النظرة واقعية فإن الفرد يكون متقبلاً لذاته، أما إذا كانت النظرة المثالية مرتفعة فإن هذا يدل أن الفرد يضع لنفسه أهدافاً أعلى من قدراته وإمكاناته الواقعية (العامرية. 2014).

خصائص مفهوم الذات:

لمفهوم الذات خصائص كثيرة، ومنها:

1- مفهوم الذات المنظم (Organized): أنه بناء منظم يدرك فيه الفرد ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات، حيث يقوم بإضافتها في فئات، ويربطونها بعضها ببعض.

2- مفهوم الذات متعدد الجوانب (Multifaceted): أي أن الفرد يضيف الخبرات التي يمر بها إلى فئات، وقد يشاركه الكثير من هذه التصنيفات، أي أن مفهوم الذات لديه عدة جوانب وليس جانب واحد، وهذه الجوانب كالمدرسة، العلاقات الاجتماعية، الجاذبية الجسمية، القدرة العقلية والجسمية.

3- مفهوم الذات الهرمي (Hierarchical): أي قاعدة الخبرات التي يمر بها الفرد، وتقسم إلى قسمين: مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي.

4- مفهوم الذات الثابت (Stable): أي الثبات النسبي وخاصة في قمة الهرم، حيث يقل ثباته كلما نزل من قمة الهرم، وهذا يتعلق بالمراحل العمرية؛ لأن المفاهيم تتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى، وذلك نظراً للمواقف والأحداث والخبرات التي يمر بها (رشيد. 2015).

5- مفهوم الذات النمائي والتطوري جوانب الذات لدى الفرد خلال مراحل تطوره، فهو لا يميز في مرحلة الطفولة نفسه عن البيئة المحيطة به، إلا أنه بمرور الزمن تتطور مفاهيم جديدة كلما تقدم العمر عبر المراهقة والبلوغ، حيث أن الفرد كلما نمى زادت مفاهيمه وخبراته، حيث يصبح له القدرة على إيجاد التكامل فيما بين هذه الخبرات بأجزائها الفرعية لتشكل إطاراً مفاهيماً واحداً.

6- مفهوم الذات التقييمي: مفهوم الذات ذو طبيعة تقييمية ووصفية، فيعطي الفرد تقييماً لذاته في كل موقف من المواقف، وقد تصدر التقييمات لذاته بالإشارة إلى معايير مطلقة كالمقارنة مع المثالية، أو المقارنة مع الزملاء مثلاً (عبد العزيز. 2012).

مفهوم الذات عند فيتس:

أما مفهوم الذات عند فيتس (Fits) مؤلف مقياس تنسي لمفهوم الذات والذي يقوم على أساس أن هناك عدة مكونات لمفهوم الذات هي:

1- إشباع الذات (Self-Sufficient) وتعني وصف الفرد لنفسه كما يراها هو.

2- السلوك (Behavior) ويدل على مدى تقبل الفرد لسلوكه.

3- الذات الجسمية (Outlook Physical-Appearance) وهي تعطي رأي الفرد في جسمه وحالته الصحية والمهارات التي يتقنها.

4- الذات المعنوية الخلقية (Moral-Ethical-Self) وتشمل علاقة الفرد مع الله وكذلك كون الفرد طيباً أو خبيثاً.

5- الذات الأسرية (Family-Self) وتعني العلاقة بين الفرد وأسرته وطريقة إيراده لذاته نتيجة لتعامله مع أفراد أسرته.

6- الذات الاجتماعية (Social-Self) وتوضح إدراك الفرد لذاته من خلال علاقة بالأفراد الآخرين من حوله.

7- الذات الإيجابية (Positive-Self) حين يعيش الطفل الأمن يتعلم الثقة بالنفس وبمن حوله، وحين يعيش القبول يتعلم الرضا عن الذات، وحين يعيش التقبل يتعلم الحب، وحين يعيش المساواة يتعلم العدالة، وحين يعيش الأمانة يتعلم احترام الحقيقة، وحين يعيش التسامح يتعلم الأناة، وحين يعيش الثناء يتعلم التقدير، وحين يتعلم الصداقة يتعلم حب عالمه.

8- الذات السلبية (Negative-Self) حين يعيش الطفل الانتقاد يتعلم الإدانة، وحين يعيش العداء يتعلم المقاتلة، وحين يعيش الخوف يتعلم القلق، وحين يعيش الغيرة يتعلم الإحساس بالإثم (الخطيب. 1998).

النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

هناك العديد من النظريات التي تناولت مفهوم الذات، وفيما يلي بعض منها:

نظرية الذات لدى كارل روجرز: Carl Rogers))

يعتبر روجرز مفهوم الذات مفهوما مركزيا في نظريته حتى أنه أطلق عليها نظرية الذات الشخصية والذات أو مفهوم الذات مصطلحان متكافئان بالنسبة لروجرز هي كل منظم ومنسق يتكون من إدراك خصائص الأنا و إدراك العلاقة بين أنا والآخرين، والجوانب المتنوعة للحياة سواء مع القيم المرتبطة بتلك الإدراكات، ونتيجة للتفاعل مع البيئة وجزءً من هذه المدركات يتمايز تدريجياً ليكون الذات والذات المدركة هي مفهوم الذات تؤثر في الإدراك و السلوك، أي تفسير الذات كونها قوية أو ضعيفة، وأن مفهوم الذات هو فكرة الفرد عن نفسه، أي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال ما تتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية بالإضافة إلى القيم والمعايير الاجتماعية التي ينتمي إليها (الظاهر .(2004 .

وأشار روجرز إلى أن الذات لها خصائص منها:

1- أن الذات تنمو من خلال التفاعل بين الكائن الحي وبين البيئة التي تعيش فيها خاصة المحيطة به.

2- أن الذات قابلة للتعديل نتيجة للنضج والتعلم.

ووضح روجرز نظريته في الشخصية في ثماني عشرة نقطة تتمثل على النحو التالي (عبد الرحمن. 1998) فيما يلي:

1- أن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبراته يدركه ويعتبره مركزه ومحوره.

2- يتوقف تفاعل الفرد مع العالم الخارج، وفقاً لهذه الخبرة وإدراكه إياها.

3- يكون تفاعل الفرد واستجابته مع ما يحيط به بشكل ومنظم.

4- يناضل الفرد من أجل إثراء خبراته والاستزادة منها لتحقيق توازنه.

5- إن سلوك الفرد يهدف إلى محاولة إشباع حاجاته.

6- يكون هذا السلوك المستهدف مصحوباً بإحساس عاطفي يحركه.

7- إن أفضل من يدرك سلوك الفرد هو شعوره الذاتي.

8- إن جزء من الإدراك يصبح بالتدريج مكون لذات الفرد.

9- القيم المرتبطة بخبرات الفرد ناتجة عن خبرات عايشها الفرد ذاته.

10- تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي والآخرين، يؤدي إلى تكوين الذات بشكل منظم ومرن.

11- الخبرات التي عايشها الفرد إما أن ترك وتنظم فيصبح لها معنى وترتبط بالذات، أو تكون ذات معنى سلبي تم توافقها مع الذات.

12- معظم الأساليب السلوكية تتوافق مع مفهوم الذات.

13- بعض أنواع السلوك التي تنتج عن خبرات الفرد وليس لديه معنى لها لا تتوافق مع مفهومه لذاته.

14- يحدث التكيف النفسي عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته الحسية والعقلية وإعطائها معنى يتلاءم مع مفهوم الذات لديه.

15- يحدث سوء التكيف والتوتر النفسي، عندما يفشل في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية والعقلية التي يمر بها.

16- عندما تواجه الذات خبرات لا تتوافق مع مكوناتها تزداد تماسكاً وتنظيماً للمحافظة على كيانها.

17- تعمل الذات على احتواء الخبرات التي تتوافق معها وتتفحصها وتستوعبها، وبالتالي تزيد القدرة على تفهم الآخرين وتقبلهم.

18- ازدياد خبرات الفرد يساعد على استبدال قيمة وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لديه.

كما وأوضح روجرز في نظريته "سيكولوجية الذات" إلى تصوراته المكونة لهذه النظرية المتمثلة بالكائن العضوي وهو الفرد، فالذات هي الركن الأساسي في نظريته للشخصية لدرجة أنها من الشائع أن تعرف باسمه، ومن أبرز الأفكار في نظرية الذات لكارل روجرز أن ما يحدد السلوك ليس المجال الطبيعي الموضوعي، ولكنه المجال الظاهري. حيث لم يُعرِف روجرز الشخصية أبداً، ولكنه عرف الذات، وكانت نظرته نظرة إيجابية نحو الناس، ويعتقد أنهم قادرون على حل مشكلاتهم. إذا تتكون الذات لدى روجرز من ثلاث مفاهيم، وهي (كفافي. 2013):

1. الكائن العضوي: يعني الفرد بكليته أفكاره وسلوكه ووجوده الجسماني.
2. المجال الظاهري: ويشير إلى كل ما يخبره الفرد أي الخبرات التي يمر بها، فالفرد يحوّل خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات لديه والمعايير الاجتماعية، فإن تطابقت معها تؤدي إلى الراحة وعدم التوتر، وإن تعارضت ولم يُرمِزها أدت إلى التوتر والقلق وسوء التوافق.
3. الذات: إذا تطابقت الذات الواقعية مع الذات المثالية يكون السواء وعدم الاضطراب.

ويرى روجرز أن معظم سلوكيات الفرد تكون متوافقة مع مفهومه لذاته بواسطة (رشيد. 2015):

1- التكيف النفسي: يتم التكيف النفسي عندما يستوعب الفرد جميع خبراته ويعطيها معنى يلائم مفهوم الذات لديه.

2- الخبرات: فالخبرات التي لا تتوافق مع مكونات ذات الفرد تعد مهددة لكيانها، فالذات عندما تواجهها مثل هذه الخبرات تزداد تماسكاً وتنظيماً للمحافظة على كيانها.

3- الخبرات المتوافقة مع الذات: فالفرد يتفحص الخبرات المتوافقة مع الذات ويستوعبها، ولذلك تزداد قدرة الفرد على تفهم الآخرين وتقبلهم.

نظرية أبراهام ماسلو:

تناول ماسلو في نظريته لمفهوم الذات من خلال تطرقه لمفهوم تحقيق الذات للفرد، حيث يرى أن سلوك الإنسان توجهه الحاجات والدوافع، ويقسم الحاجات إلى نوعين:

الأول عضوية داخلية كالطعام والشراب والجنس، والثاني الحاجات النفسية والاجتماعية وهي عبارة عن عمليات عقلية وعاطفية مكتسبة تحرك السلوك والاتجاهات، ويؤكد ماسلو أن الحاجات العضوية تدفع الفرد إلى أن يسلك سلوكاً معيناً حتى يقلل من التوتر الناشئ عن عدم إشباعها، وأن حياة الفرد تتوقف على إشباعها، وبدونها لا تستطيع الحياة والبقاء، وقد رتب ماسلو هذه الحاجات ترتيباً هرمياً. والحاجات الأساسية وهي الحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء والتفاعل، الحاجة إلى المعلومات والفهم، تذوق الجمال والفن، الحاجة إلى تحقيق الذات (عودة. 2009).

فإشباع جميع هذه الحاجات يهدف إلى إزالة التوتر وإبعاد الألم، وإن هذه الحاجات تخضع إلى عمليات التعلم من ناحية أخرى. والشعور بالحرمان يعرض الفرد إلى الاضطرابات والقلق والتوتر، وخاصة إذا كان صغير السن لم يتدرب على تحمل الحرمان، لذلك فإن أهم عوامل انحراف الأحداث هو الشعور بالحرمان الذي ينتج عن وجود عائق بالبيئة يحول دون إشباع الحاجات الأساسية للفرد. لذلك نجد أن كثير ممن حرموا الحاجات العضوية والنفسية كون أوضاع أسرهم الاجتماعية والاقتصادية صعبة، وعاجزة عن تقديم أبسط المقومات المادية للحياة الإنسانية (عودة. 2009).

ثانياً- الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بسرد الدراسات السابقة حسب سنة النشر دون النظر للعنوان، حيث أن جميع الدراسات تحتوي على متغيرين فقط؛ نظراً لندرة الدراسات التي تتضمن متغيرات الدراسة الثلاث، وهي كما يلي:

هدفت دراسة حمود وزميله (2019). التعرف إلى طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وبعض المتغيرات، من وجهة نظر طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التقبل الوالدي أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعاً كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha\geq$) بين أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تُعزى لمتغير الترتيب الولادي في الأسرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha\geq$) بين أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تُعزى للمتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي- المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأم- حالة الأبوين- دخل الأسرة). هذا وقد تم التوصل إلى مجموعة من المقترحات المستنتجة من نتائج البحث.

وسعت دراسة ربابعة (2018). للتعرف إلى القدرة التنبؤية لكل من مفهوم الذات المهنية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية باتخاذ القرار المهني للطلبة ذوي الإعاقة في الأردن. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات المهنية لدى الطلبة ذوي الإعاقة بلغ المتوسط الكلي للمقياس (2.36)، ومفهوم ذات مهني مرتفعة، وأن مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة جاءت لسمة(العصابية) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.61) وبمستوى متوسط، تلاه سمة

(يقظة الضمير) بمتوسط حسابي (3.40) بمستوى متوسط، ثم سمة (الانبساطية) بمتوسط حسابي (3.23) وبمستوى متوسط، وسمة (المقبولية) بمتوسط حسابي(3.03) بمستوى متوسط، في حين جاءت سمة (الانفتاحية) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.64) وبمستوى متوسط، وكذلك تبين أن مستوى مقدرة الطلبة ذوي الإعاقة على اتخاذ القرار المهني بلغ المتوسط الكلي للمقياس (2.14) وبمستوى متوسط، وتبين كذلك أن معاملات تحليل الانحدار الخطي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، يقظة الضمير، الانبساطية، الانفتاحية، المقبولية)، في الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني للطلبة ذوي الإعاقة تفسر (62.6%) من التباين في اتخاذ القرار المهني للطلبة ذوي الإعاقة، وهذا التفسير دال إحصائيا عند مستوى (0.05). وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات كان من أبرزها إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة باتخاذ القرار المهني للطلبة ذوي الإعاقة في الأردن.

وهدفت دراسة داود (2016). إلى فحص العلاقة بين الألكسيثيميا (Alexithymia) وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي الاجتماعي وحجم الأسرة والجنس لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. أظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط سالبة وذات دلالة إحصائية بين الألكسيثيميا كدرجة كلية وكدرجات فرعية على الأبعاد وأساليب التنشئة الوالدية كدرجة كلية ودرجات فرعية لكل من نموذج الأم ونموذج الأب. وأظهرت وجود ارتباط سالب وذي دلالة إحصائية بين الألكسيثيميا ودخل الأسرة، بينما لم تظهر النتائج ارتباط الألكسيثيميا بعدد أفراد الأسرة أ مستوى تعليم الأب أو الأم. كما أظهر تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتوسط دخل الأسرة، حيث كانت الألكسيثيميا أعلى لدى الطلبة من فئة الدخل المتدني. ولم تظهر النتائج فروقاً في الألكسيثيميا عائدة للجنس أو عدد أفراد الأسرة أو مستوى تعليم الأب أو مستوى تعليم الأم. وقد فسر نمط تنشئة الأم أعلى نسبة من التباين، يليه نمط تنشئة الأب، ثم دخل الأسرة.

وسعت دراسة الزيتاوي (2016). إلى التعرف إلى أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد الاردنية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية أو الجنس أو التفاعل بينهما، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية أو التفاعل بين نمط التنشئة والجنس، وذلك لكافة أنماط التنشئة الأسرية المتبعة من قبل الأب والأم معاً أو الأب والأم كل على حده، في حين بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير الجنس لجميع أنماط التنشئة المتبعة من قبل الاب والام معاً أو كل منهما على حده، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وحاولت دراسة اليغشي وزميله (2015). والتي كشف العلاقة بين الشخصية الاستغلالية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة كليتي التربية والاقتصاد في جامعة دمشق السورية. وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج، منها:

1) انتشار الشخصية الاستغلالية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطاً.

2) إن الأسلوب السائد (الأكثر شيوعاً وانتشاراً) لدى أفراد عينة الدراسة هو أسلوب التسلّط لدى الأب وأسلوب الحماية الزائدة لدى الأم.

3) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة – أفراد عينة الدراسة على مقياس الشخصية الاستغلالية، ودرجاتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء.

وهدفت دراسة (عليان، 2021) إلى إلقاء الضوء على واقع التنشئة الأسرية لدى اللاجئين الفلسطينيين، وتحديداً سكان المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة كما يدركها الأبناء (الطلبة اللاجئين بجامعة

الأقصى) كنموذج، ومعرفة إلى مدى يختلف نمط التنشئة الأسرية من وجهة نظر الطلبة اللاجئين بجامعة الأقصى، وتوصل الباحث إلى سيادة نمط –التنشئة الأسرية الديمقراطي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الطلبة الفلسطينيين اللاجئين بالجامعة لنمط التنشئة الأسرية السائد، باستثناء الاختلاف بين الآباء والأمهات.

وسعت دراسة بغداد (2011). إلى معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها المرأة العاملة مع الأبناء، ومقارنتها بالأساليب التي تتبعها المرأة غير العاملة، وأثر عمل الأم في العراق. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن أكثر الأساليب استخدامًا من قبل الأمهات العاملات هو أسلوب التفرقة، ويليه الأسلوب الديمقراطي المنطقي، ومن ثم أسلوب الرفض وعدم التقبل، ثم أسلوب التسلط والقسوة، ثم أسلوب الإهمال واللامبالاة، فأسلوب النمط المذعن، وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب الطموح الزائد، وأخيرًا أسلوب التذبذب وعدم الاستقرار، أما أكثر الأساليب استخداماً لدى الأمهات غير العاملات فجاء أسلوب التفرقة في المرتبة الأولى.

إضافة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملة وغير العاملة في الأساليب (الديمقراطي المنطقي والتسلط والقسوة، والرفض وعدم التقبل، والنمط المذعن والتفرقة، والطموح الزائد والتذبذب وعدم الاستقرار)، ومن جهة أخرى توجد فروق دالة إحصائيًا بين العاملة وغير العاملة في الأساليب (الإهمال، والحماية الزائدة والأساليب كلها).

تتشابه المرأة غير العاملة مع المرأة العاملة في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات استخدامها لأساليب (الديمقراطي، التسلط، الرفض، الإهمال واللامبالاة، النمط المذعن، التفرقة، الطموح الزائد، التذبذب وعدم الاستقرار، والأساليب ككل) في التنشئة تعزى إلى متغير جنس الأبناء.

وتختلف غير العاملة عن العاملة في أسلوب الحماية الزائدة، إذ يؤثر متغير جنس الأبناء في درجة استخدام أسلوب الحماية الزائدة الذي تتبعه المرأة العاملة.

تتشابه المرأة العاملة مع غير العاملة في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات استخدامها لأساليب (الديمقراطي المنطقي، التسلط والقسوة، الرفض وعدم التقبل، الإهمال واللامبالاة، النمط المذعن، التفرقة) في التنشئة الاجتماعية للأبناء تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمرأة). (ملخص المؤلف بتصرف).

وحاولت دراسة (العبدلي، **2011**) التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية، وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث، ومعرفة تأثير متغيرات الدراسة على كل من أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات في السعودية. حيث توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ((01.0 بين أساليب التنشئة الأسرية (الحماية الزائدة، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، التدليل) وتقدير الذات للطالبات عينة البحث، كما بينت النتائج أن أساليب التنشئة الأسرية السوية هي الأساليب الأكثر انتشاراً بين أسر أفراد العينة.

وهدفت دراسة العساف وزميله (2011). إلى الكشف عن العلاقة بين التنشئة الأسرية ومفهوم الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ونمط تنشئة الأب وتنشئة الأم، بالنسبة للذكور والإناث على للدرجة الكلية للمقياس، بينما هناك علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الفرعية الأسرية ونمط تنشئة الأب بالنسبة للذكور، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنشئة الأب ومفهوم الذات بأبعادنا الأخلاقية والاجتماعية والجسمية، كذلك كانت هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات

الاجتماعية ونمط تنشئة الأب بالنسبة للإناث، كما لم تظهر الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على باقي أنماط مفهوم الذات الأخرى، وأشارت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط تنشئة الأم على الكلي، وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مفهوم الذات ونمط التنشئة للأم. وأما المحاور الأخرى لمفهوم الذات (الأخلاقية، والاجتماعية، والشخصية، والجسمية) فلم تبرز فيها علاقة إحصائية بينها وبين نمط تنشئة الأم. أما بالنسبة لنمط تنشئة الأم بالنسبة للذكور، فقد دلت النتائج على عدم وجود عالقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ونمط التنشئة للأم على الكلي، بينما على الأبعاد الفرعية وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الأسرية ونمط تنشئة الأم، ولم تظهر الدراسة علاقة دالة إحصائية على الأبعاد الأخرى (الأخلاقية، والاجتماعية، والشخصية، والجسمية) لمفهوم الذات، كذلك لم تظهر علاقة ذات دلالة إحصائية بالنسبة للإناث على المقياس الكلي، بينما وجدت علاقة إيجابية على بعد الذات الجسمية، ولا تبرز علاقة دالة إحصائياً على باقي أبعاد الذات الأخرى. وأوصت الدراسة بتوعية الآباء والأمهات من خلال وسائل الإعلام والندوات والمؤتمرات، بأهمية أساليب تعاملهم مع أبنائهم بطرق علمية متقدمة وهادفة، وأكدت الدراسة كذلك ضرورة أن تقوم الجامعات بطرح مساق يهدف إلى التنشئة الأسرية السليمة للأبناء كأحد المتطلبات الأساسية في الجامعة بحيث يوجه إلى كافة التخصصات والمستويات.

وسعت دراسة أجرى ميلز (**(Mills, 2010**). معرفة تأثير الأساليب الوالدية على كل من مركز الضبط، والكفاءة الذاتية، والتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة أوبورن (Auburn) بلغت (100) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة على عدم وجود قدرة تنبؤية للأساليب الوالدية بالكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة عينة الدراسة.

وحاولت دراسة علام (2009). التعرف على تقدير الذات وعلاقته بالانبساط والانطواء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في منطقة جنوب الباطنية في سلطنة عمان، وأظهرت النتائج أن قيم تقدير الذات تقع ضمن المتوسط وبتعبير آخر، فإنها ليست مرتفعة ولا منخفضة، وأظهرت كذلك أن مستوى تقدير الذات لدى الذكور أعلى منه عند الإناث، وأظهر أيضاً أن مستوى الانبساط لدى أفراد العينة جميعاً كان منخفضاً بشكل عام لكنه لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، وتبين أن العلاقة بين مستوى تقدير الذات والانبساطية عالياً.

وحاولت دراسة الزيود وزميله (2008). إلى التعرف على أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: إن أنماط التنشئة الاجتماعية الإيجابية لدى الأسر الأردنية كانت على درجة مرتفعة من الممارسة، حيث كان المتوسط الحسابي ضمن المستوى (5.3 فما فوق)، باستثناء مجال تحمل المسؤولية فقد كان على درجة متوسطة من الممارسة، حيث حصل على متوسط حسابي قدره (35.3). وتشير نتائج الدراسة إلى أن مجالي التقبل والتعاون قد جاءا بالمرتبة الأولى وكان متوسط الآراء (96.3) لكل مجال، يليه في المرتبة الثانية مجالا مراعاة الميول والاتجاهات والحوار حيث بلغ متوسط الآراء (78.3 ،74.3) على التوالي. إن أنماط التنشئة الاجتماعية السلبية لدى الأسر الأردنية كانت على درجة متوسطة من الممارسة حيث كان المتوسط الحسابي ضمن المستوى (5.2–49.3). وتشير نتائج الدراسة إلى أن مجالي الإهمال والتفرقة قد جاءا بالمرتبة الأولى وكان متوسط الآراء (68.2 ،70.2) على التوالي، يليهما في المرتبة الثانية مجالا الحماية الزائدة والتذبذب حيث بلغ متوسط الآراء (80.2)

لكل مجال، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال التسلط حيث بلغ المتوسط (2.87)، ووضعت توصيات للمزيد من التطوير في مجال أنماط التنشئة الاجتماعية لدى الأسر الأردنية.

وهدفت دراسة القضاة (2006). إلى الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة الأردنية، وأشارت نتائج الدراسة أن النمط الأسري السائد لدى أسر طالبات جامعة مؤتة هو النمط التسلطي، وأشارت النتائج إلى اعتماد الأب نمط الإهمال، فيما تعتمد الأم نمط الحماية الزائدة. وأظهرت النتائج تساوي بعد (الانبساط– الانطواء) لدى أفراد العينة، فيما أظهرت النتائج نسبة مرتفعة لبعد (الانفعال) وبنسبة (80.9%) مقابل (19.1%) لبعد الاتزان. وأسفرت النتائج عن علاقة تربط نمط تنشئة الأم (ديمقراطي– تسلطي) مع سمات الشخصية لبعد (اتزان–انفعال). ولم تظهر النتائج علاقة بين نمط تنشئة الأب وسمات الشخصية لدى أفراد العينة، وكذلك الأمر عند نمط تنشئة الأم (حماية زائدة– إهمال)، ونمط (ديمقراطي– تسلطي) الذي لم تظهر له علاقة مع سمات الشخصية لبعد (انبساط– انطواء).

وسعت دراسة شاندلر ((**Chandler. 2006**. والتي عنوانها أثر الأساليب الوالدية، والكفاءة الذاتية، ودافعية التحصيل على الأداء الأكاديمي في جامعة تكساس الامريكية، وقد أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لأسلوب التنشئة الديمقراطية على الأداء الأكاديمي للطلبة.

وحاولت دراسة الزعبي (2005). التعرف على علاقة أنماط التنشئة الأسرية، سواء أكانت (تسلطية، ضبطاً تربوياً، تسيبية)، بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. وكانت أهم النتائج أن نمط الضبط التربوي هو النمط السائد لدى الأسر الكويتية، وجود فرق دال إحصائياً بين

الأنماط الثلاثة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية الذكور، وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الآباء.

وهدفت دراسة موسيتو وجارسيا (2005، .**Garcia & Musitu**) إلى تحديد فيما إذا كانت تأثيرات التنشئة الوالدية الإسبانية لها النمط نفسه من التأثيرات من التنشئة التي تُتّبع في المجتمعات الناطقة بالإنجليزية. وقد بينت النتائج أن نموذج التنشئة الاجتماعية الأسرية في الثقافة الإسبانية يملك بعدين: التطلب والاستجابة، وأربعة أساليب هي: (السلطوي – المتساهل – التسلطي – المهمل)، وإن هذه الأساليب تمتلك تأثيرات مختلفة على الأبناء في الثقافة الإسبانية عن تلك الموجودة في الثقافات الناطقة بالإنجليزية. إن الأبناء الإسبانيين الذين حصلوا على تنشئة اجتماعية أسرية سلطوية، كان لديهم مفهوم ذات مشابه أو مفهوم ذات منخفض من الأبناء الذين حصلوا على تنشئة اجتماعية متساهلة. وقد أكدت كل هذه الدراسات على أهمية أساليب التنشئة الأسرية ودورها في صقل شخصية الأبناء، وإكسابهم أساليب معاملة تتوافق مع أساليب تنشئة الوالدين، كما لها دور في إكساب الأبناء أنماط السلوك المختلفة السوية وغير السوية.

وسعت دراسة أجرى الشاعر (2003). الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدين وكل من سمات الشخصية، والتحليل الدراسي لطلبة جامعة الازهر الفلسطينية. وأظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية الانطواء – الانبساط، العصابية – الاتزان الانفعالي، الصرامة العقلية – الرقة العقلية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. ووجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي الاستقلال ومنخفضي التحكم ومنخفضي التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، ووجود تأثير دال إحصائيا لكل من الجنس وإدراك مستوى التقبل والاستقلال والتحكم والأب والأم والتفاعل بينهما على درجات الطلبة في قوائم سمات الشخصية الاستقلال

ومرتفعي الثلاثة. وأوصى الباحث بتوعية الآباء والمربين بأهمية إتباع أساليب التنشئة السوية، وإدراج موضوع أساليب المعاملة الوالدية، وسمات الشخصية ضمن المقررات والمناهج الدراسية.

وحاولت دراسة النوري (2000). التعرف على أبرز أنماط التنشئة الأسرية السائدة وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى الأمهات في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت نتائج الدراسة أن أبرز أنماط التنشئة الأسرية السائدة هي النمط الديمقراطي وقد جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت النتائج أن أعلى القيم الاجتماعية التي تستخدمها الأم هي قيمة الصدق ثم العدل ثم التقدير والاحترام ثم التعاون، وهناك علاقة سلبية بين نمطي الإهمال والتجاهل والتسلط والقسوة مع القيم الاجتماعية، بينما كان هناك علاقة إيجابية بين نمط الحماية الزائدة والقيم الاجتماعية، كما توصلت النتائج أن الأمهات ذوات عدد الأطفال الأكثر (4– 6) يفضلن استخدام أنماط التسلط والديمقراطية والإهمال، كما أن الأمهات في الفئة العمرية (31– 36) يفضلن استخدام أنماط الحماية الزائدة والديمقراطية والإهمال، وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج ببعض التوصيات من مثل الاهتمام بالأمهات وحثهن على التقليل من ممارسة الحماية الزائدة لأنها لا تزيد من القيم الاجتماعية وإنما تخفض منها.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي وردت في هذه الدراسة ومقارنتها بالدراسة الحالية من حيث الأدوات والمنهج المتبع ومن حيث متغيرات الدراسة الثلاث تم التوصل إلى ما يلي:

إن ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات أنها جمعت ثلاث متغيرات لم يتم الجمع بينهما في أي دراسة سابقة، حيث تناولت الدراسة الحالية ثلاث متغيرات هي التنشئة الاجتماعية ومتغير نمط الشخصية (الانبساط والانطواء) ومتغير مفهوم الذات في الدراسة نفسها حسب معرفة الباحثة.

وارتبطت الدراسة الحالية من حيث الأهداف مع الدراسات التي اهتمت بالتنشئة الاجتماعية خصوصا فيما يتعلق بأنماط التنشئة الاجتماعية التي تلعب أدوارا إيجابية في تربية الأبناء، أما فيما يتعلق بمتغير نمط الشخصية فارتبطت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى التي اهتمت بهذا المتغير خصوصاً فيما يتعلق بالنمط الانبساطي وأثره الإيجابي الكبير على شخصيات الأبناء، أما مفهوم الذات فارتبطت الأهداف في الدور الكبير لمفهوم الذات الإيجابي ودوره في تقوية الدافعية لدى الأبناء للتعلم والإنجاز في مختلف المجالات.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة والتي تم إجرائها في مجتمعات أخرى في تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع، والأدوات المستخدمة المناسبة للدراسة، وساعدت الدراسات والبحوث السابقة الباحثة على صياغة فروض الدراسة بما يتفق مع الدراسة أهداف الدراسة الحالية.

وساعدت في تحديد أبعاد ومحاور أدوات الدراسة المستخدمة وفي اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم جمعها، وامتازت الدراسة الحالية عن كافة الدراسات السابقة في كونها دراسة مسحية في حين أن الدراسات السابقة اعتمدت على العينات البحثية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

إجراءات الدراسة

التحليلات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة، وعرض الخطوات الإجراءات العملية التي اتبعت في تطوير أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، الإشارة إلى أنواع الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة المعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال المسح لكافة أفراد الدراسة ولمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، حيث تم جمع آراء النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة وصفا كمياً، والمنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة بإجراء مسح شامل للنساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، وقد بلغ عدد أفراد العينة المتيسرة (المتاحة) 420 مشاركة، وبهذا تكون عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة ثلاث أدوات في دراستها وهي (قائمة أيزنك لأنماط الشخصية، ومقياس التنشئة الأسرية وله ستة أبعاد، مقياس مفهوم الذات وله أربعة أبعاد)، وفيما يلي التفاصيل المتعلقة في كل مقياس.

أداة الدراسة الأولى: أداة التنشئة الأسرية.

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد إطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل: دراسة (البدارين وغيث. 2013)، ودراسة (بركات. 2000)، ودراسة (بلعيد. 2010)، ودراسة (داوود. 2016)، جرى بناء أداة الدراسة، وقد تكونت بصورتها الأولية من (73) فقرة، أما المقياس في صورته النهائية فتكون من ستة أبعاد هي (الديمقراطي) ومكون من (11) فقرة، و(التسلطي) ومكون من (12) فقرة، و(التقبل) ومكون من (9) فقرات، و(النبذ) ومكون من (8) فقرات، و(الحماية الزائدة) ومكون من (9) فقرات، و(الإهمال) ومكون من (11) فقرة. (كما هو مشار اليه في الملحق أ).

تصحيح الأداة:

تضمن هذا المقياس تقدير النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، لأساليب التنشئة الأسرية، ويتضمن المقياس (60) فقرة. سلم الإجابة كان رباعياً (دائماً: أربع درجات، غالباً: ثلاث درجات، أحياناً: درجتان، مطلقاً: درجة واحدة)، وقد طبق هذا السلم الرباعي على جميع الفقرات، للتعرف إلى تقديرات أفراد الدراسة وتحديد نمط التنشئة الأسرية لتحديد المتوسط العام ولكل فقرة، وبالتالي تراوحت الدرجة الكلية وللمؤشرات بين (1 – 4).

الخصائص السيكومترية لأداة التنشئة الأسرية:

صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الأداة الاولى في الدراسة الحالية بعرضه على (6) محكمين من المختصين والمهتمين بالبحث العلمي– مرفق قائمة بأسماء المحكمين (انظر الملحق ب)، وللتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للمجال الذي وضعت فيه، وملائمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة لأفراد الدراسة، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، في ضوء الإطار النظري الذي بني على أساسه الأداة.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الملاحق (ث، ج، ح، خ، د، ذ) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل الأبعاد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق الداخلي، وأنها تشترك معاً في قياس نمط التنشئة الأسرية لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار.

ثبات الأداة :

قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة (كرونباخ ألفا). والجدول (1) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد الاستبانة:

جدول (1): يبين نتائج اختبار الثبات كرونباخ ألفا لأبعاد التنشئة الأسرية.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	الديمقراطي	11	0.763

2	التسلطي	12	0.737
3	التقبل	9	0.885
4	النبذ	8	0.731
5	الحماية الزائدة	9	0.771
6	الإهمال	11	0.746
7	الأداة بشكل عام	60	0.914

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لأداة التنشئة الأسرية كانت تمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

أداة الدراسة الثانية: قائمة أيزنك لأنماط الشخصية (الانبساط، الانطواء)

للتعرف إلى نمط الشخصية لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، تم استخدام مقياس أيزنك للشخصية وقد تكون المقياس من (22) فقرة، مقسمة إلى بعدين:

البعد الأول: يقيس الشخصية الانبساطية، ويتكون من (11) فقرة.

البعد الثاني: يقيس الشخصية الانطوائية، ويتكون من (11) فقرة. (انظر الملحق أ).

تصحيح الأداة:

يتضمن هذا المقياس تقدير النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، لنوع شخصياتهم ويتضمن المقياس (21) فقرة، منها (18) فقرة تم صياغتها بشكل إيجابي و(3) فقرات تم صياغتها بشكل سلبي. وكان سلم الإجابة ثنائياً (نعم، لا). وللتعرف إلى تقديرات أفراد الدراسة وتحديد نمط الشخصية وذلك بإعطاء العلامة (1) في حال الإجابة نعم و(صفر) في حال الإجابة لا، وبالتالي تتراوح العلامة لكل مؤشر بين (صفر، 1) وذلك لتحديد المتوسط العام ولكل مؤشر.

وبشكل عام الدرجة المرتفعة على مقياس أيزنك يتدل على أن الشخص اجتماعي، يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى أناس عديدين حوله، يحب التحدث كثيراً، لا يحب القراءة، يسعى وراء الاستثارة، يسعى لعمل أشياء ليس المفروض العمل بها، يتصرف بسرعة دون تروي، مندفع بشكل عام، مغرم بعمل مقالب للآخرين، إجاباته حاضرة، يحب التغيير، يأخذ الأمور ببساطة، متفائل، غير مكترث، يحب الضحك والمرح، يفضل أن يكون دائماً ذو نشاط وحركة، يقوم بأعمال مختلفة يميل إلى العدوان، ينفذ صبره بسهوله، لا يستطيع ضبط مشاعره، وينفعل بسرعة. أما الدرجة المنخفضة فتدل على أن الشخص منطوي، هادئ، محب للعزلة، خجول، متباعد في علاقاته بالآخرين، لا يحب الإثارة، ولا يفقد أعصابه بسهولة.

الخصائص السيكومترية لأداة نمط الشخصية:

صدق الأداة :

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (6) محكمين من المختصين والمهتمين بالبحث العلمي–مرفق قائمة بأسماء المحكمين (انظر الملحق ب)، وللتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للمجال الذي وضعت فيه، وملائمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة لأفراد الدراسة، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، في ضوء الإطار النظري الذي بني على أساسه المقياس.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الملحق (ث)، والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد فقرة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق الداخلي، وأنها تشترك

معاً في قياس نمطي الشخصية لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار.

ثبات الأداة :

قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة (كودر ريتشاردسون)، وتبين أن قيمة معامل الثبات لقائمة أيزنك لأنماط الشخصية بلغت (0.98)، وهذا يشير إلى أن الأداة تمتع بدرجة عالية من الثبات.

أداة الدراسة الثالثة: أداة مفهوم الذات.

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد إطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة البقمي (2002)، ودراسة جماع (2016)، ودراسة حيمود (2010)، ودراسة رشيد (2015) تم بناء أداة الدراسة وقد تكونت بصورتها الأولية من (47) فقرة في أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من أربعة أبعاد هي (الذات الأخلاقية ومكون من (10) فقرات، الذات الشخصية ومكون من (10) فقرات، الذات الأسرية ومكون من (10) فقرات، الذات الاجتماعية ومكون من (10) فقرات. (انظر للملحق أ).

تصحيح الأداة :

يتضمن هذا المقياس تقدير النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار لمفهوم الذات، وتتضمن الأداة من (40) فقرة. سلم الإجابة كان ثلاثياً (تنطبق تماماً: ثلاث درجات، تنطبق أحياناً: درجتان، لا تنطبق: درجة واحدة)، وقد طبق هذا السلم الثلاثي

على جميع الفقرات، للتعرف إلى تقديرات أفراد الدراسة وتحديد مفهوم الذات لتحديد المتوسط العام ولكل مؤشر، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية ولكل مؤشر بين (1 – 3).

الخصائص السيكومترية لأداة مفهوم الذات:

صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الأداة الثالثة في الدراسة الحالية بعرضه على (6) محكمين من المختصين والمهتمين بالبحث العلمي–مرفق قائمة بأسماء المحكمين (انظر الملحق ب)، للتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للمجال الذي وضعت فيه، وملائمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة لأفراد الدراسة، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين كان هناك إتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، في ضوء الإطار النظري الذي بني على أساسه المقياس. ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الملاحق (ر، ز، س، ش)، والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل الأبعاد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق الداخلي، وأنها تشترك معاً في مفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار.

ثبات الأداة :

قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة عن طريق استخدام (كرونباخ ألفا) والجدول (2) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد الاستبانة:

جدول (2): يبين نتائج اختبار الثبات كرونباخ ألفا لأبعاد مفهوم الذات

الرقم	البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	الذات الأخلاقية	10	0.90
2	الذات الشخصية	10	0.71
3	الذات الأسرية	10	0.76
4	الذات الاجتماعية	10	0.76
7	الأداة بشكل عام	40	0.92

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لأداة مفهوم الذات كانت تمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

اتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

- تحديد مجتمع الدراسة والمتمثل في جميع النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار.
- تحديد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم، والوزارات والدوائر الأخرى لتوزيع أدوات الدراسة على العاملات لديهم.
- تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة.
- تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقهما على أفراد الدراسة.

- التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في البحث العلمي والبالغ عددهم ستة محكمين.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد الدراسة، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2020-2021م) باليد باستثناء وزارة التربية والتعليم التي كانت من خلال (Google drive) وهو رابط مكن أفراد الدراسة من الإجابة بشكل الكتروني.
- تم إعطاء الأدوات الصالحة أَرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب، ثم تفريغ البيانات على الحاسوب، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS)) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.
- مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات البحثية.

المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية وذلك باستخراج المعالجات الإحصائية التالية:

1 - الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

2 - معامل الارتباط بيرسون لفحص درجة الارتباط بين المتغيرات ومجالاتها وكذلك درجة الصدق للفقرات.

3 - معاملي الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (كودر ريتشاردسون 20).

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة حيث سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة، من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث سيتم عرض النتائج المتعلقة بنمط الشخصية (الانبساط، الانطواء) وأنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية في محافظة أريحا والأغوار، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

السؤال الأول: ما أنماط التنشئة الأسرية الممارسة لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار ولكافة الأبعاد ومؤشراتها؟

للإجابة عن السؤال الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الأسرية ولكافة الأبعاد ومؤشراتها لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، وذلك كما هو موضح في الجداول: (3)، حتى (9)، وللأبعاد كافة:

الدرجة الكلية لأنماط التنشئة الأسرية :

جدول (3): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة أنماط التنشئة الأسرية بشكل عام مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	أنماط التنشئة الأسرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	بعد التقبل	3.27	0.69	عالي
2	البعد الديمقراطي	2.92	0.46	متوسط
3	بعد الحماية الزائدة	2.76	0.58	متوسط
4	بعد النبذ	2.23	0.55	متوسط
5	البعد التسلطي	1.84	0.38	منخفض
6	بعد الإهمال	1.48	0.39	منخفض

يبين الجدول (3) والمتعلق بأنماط التنشئة الأسرية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.27 – 1.48) وهي بعد واحد فقط بدرجة عالية وهو بعد (التقبل) بمتوسط حسابي قدره (3.27)، وجاءت ثلاث أنماط بدرجة متوسطة وهي (الديمقراطي، الحماية الزائدة، النبذ) بمتوسطات حسابية قدرها (2.92، 2.76، 2.23) على التوالي، بينما جاء بعدان بدرجة منخفضة وهي أنماط (التسلط، الإهمال) بمتوسطات حسابية قدرها (1.84، 1.48) على التوالي.

وتم استخراج كافة المؤشرات لكافة الأنماط وهي كما يلي:

أولاً- النمط الديمقراطي ومؤشراته:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الديمقراطي وكافة مؤشراته مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات التنشئة الأسرية الديمقراطية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أسمح لأبنائي في قضاء جانبا من وقتهم في ممارسة هواياتهم	3.44	0.83	عالي
2	أحاور أبنائي في الأمور المتعلقة بالأسرة	3.29	0.72	عالي
3	أتيح لأبنائي مناقشة القضايا التي تهم الأسرة	3.29	0.81	عالي
4	أشعر أن أبنائي أصدقائي قبل أن يكونوا ابنائي	3.11	0.84	عالي
5	أناقش أبنائي في أخطائهم قبل توجيه اللوم والعقوبة لهم	3.10	0.89	عالي
6	أشجع أبنائي على اتخاذ القرارات التي تخصهم	2.86	1.00	متوسط
7	أقوم بشراء ما يلزم أبنائي من ملابس دون مشاورتهم	2.83	0.76	متوسط
8	أصارح أبنائي في كل المشكلات التي تواجهنا	2.74	1.12	متوسط
9	أشجع أبنائي على حرية اختيار أصدقائهم	2.60	0.70	متوسط
10	أعطي أبنائي فرصة مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم دون مساعدة	2.52	0.71	متوسط
11	أترك لأبنائي تحديد قيمة المصروف الذي يحتاجونه	2.37	0.88	متوسط
	الدرجة الكلية للبعد الديمقراطي	2.92	0.46	متوسط

يبين الجدول (4) والمتعلق بنمط التنشئة الأسرية الديمقراطي أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.43 – 2.37)، وهي خمسة مؤشرات بدرجة عالية وستة مؤشرات بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى (أسمح لأبنائي في قضاء جانباً من وقتهم في ممارسة هواياتهم) بمتوسط حسابي قدره (3.43)، وفي المرتبة الثانية (أحاور أبنائي في الأمور المتعلقة بالأسرة) بمتوسط حسابي قدره (3.29)، وفي المرتبة الثالثة (أتيح لأبنائي مناقشة القضايا التي تهم الأسرة) بمتوسط حسابي قدره (3029)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (أترك لأبنائي تحديد قيمة المصروف الذي يحتاجونه) بمتوسط حسابي قدره (2.37)، وجاء المتوسط العام للبعد الديمقراطي (2.92) وهو بدرجة متوسطة.

ثانياً: النمط التسلطي ومؤشراته:

جدول (5): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنمط التسلطي وكافة مؤشراته مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات التنشئة الأسرية التسلطية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أحدد لأبنائي موعد دراستهم وكميتها	2.80	0.90	متوسط
2	أشعر أن أبنائي ملزمون بطاعتي وينفذون تعليماتي	2.62	1.04	متوسط
3	أعاقب أبنائي لأي خطأ ارتكبوه حتى لو كان عفوياً	2.15	0.92	متوسط
4	أتجاهل وجهات نظر أبنائي في قضايا الأسرة	1.92	0.82	منخفض
5	أحدد علاقة أبنائي مع أصدقائهم	1.87	0.94	منخفض
6	أوجه لأبنائي عبارات قاسية على أقل الأخطاء	1.73	0.81	منخفض
7	لا أستمع لمشكلات أبنائي ولا اعتبرها تافهة	1.58	0.73	منخفض
8	لا أسمح لأبنائي مشاركة زملائهم في اللعب	1.50	0.71	منخفض
9	أحرم أبنائي من المصروف على أتفه الأسباب	1.13	0.33	منخفض
10	لا أمنح أبنائي فرصة اختيار الأماكن التي يقضون فيها وقت فراغهم	1.06	0.88	منخفض
	الدرجة الكلية للبعد التسلطي	1.84	0.38	منخفض

يبين الجدول (5) والمتعلق بنمط التنشئة الأسرية التسلطي أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.80 – 1.059) وهي ثلاثة مؤشرات بدرجة متوسطة وسبعة مؤشرات بدرجة منخفضة، وجاءت في المرتبة الأولى (أحدد لأبنائي موعد دراستهم وكميتها) بمتوسط حسابي قدره (2.80)، وفي، المرتبة الثانية (أشعر أن أبنائي ملزمون بطاعتي وينفذون تعليماتي) بمتوسط حسابي قدره (2.62) ، وفي المرتبة الثالثة (أعاقب أبنائي لأي خطأ ارتكبوه حتى لو كان عفوياً) بمتوسط حسابي قدره (2.15)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (لا أمنح أبنائي فرصة اختيار الأماكن التي يقضون فيها وقت فراغهم) بمتوسط حسابي قدره (1.06)، وهو بدرجة منخفضة، وجاء المتوسط العام للبعد التسلطي (1.83) وهو بدرجة منخفضة.

ثالثاً: نمط التقبل ومؤشراته:

جدول (6): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط التقبل وكافة مؤشراته مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات التنشئة الأسرية لنمط التقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	ألتمس لأبنائي الأعذار عندما يصدر منهم أي خطأ	3.65	0.88	عالي
2	أقدر الأعمال الناجحة التي يقوم بها أبنائي	3.54	0.73	عالي
3	أستمع لأبنائي عندما يتحدثون عن أحلامهم وطموحاتهم	3.52	0.89	عالي
4	أهتم بدراسة أبنائي وامتحاناتهم	3.47	0.73	عالي
5	أثني على تصرفات أبنائي وأفتخر بها أمام الآخرين	3.44	0.96	عالي
6	يسعد أبنائي عندما أرافقهم لزيارة الأقارب	3.30	1.10	عالي
7	أتحدث مع أبنائي بكلمات ملؤها الحب	3.27	1.10	عالي
8	أضم أبنائي إلى صدري وأتقبلهم	2.73	1.01	متوسط
9	أقلق على صحة أبنائي عندما يمرضون	2.54	1.08	متوسط
	الدرجة الكلية لبعد التقبل	3.27	0.69	عالي

يبين الجدول (6) والمتعلق بنمط التنشئة الأسرية التقبل أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.65 – 3.27) وهي سبعة مؤشرات بدرجة عالية ومؤشرين بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى (ألتمس لأبنائي الأعذار عندما يصدر منهم أي خطأ) بمتوسط حسابي قدره (3.65)، وفي المرتبة الثانية (أقدر الأعمال الناجحة التي يقوم بها أبنائي) بمتوسط حسابي قدره (3.54)، وفي المرتبة الثالثة (أستمع لأبنائي عندما يتحدثون عن أحلامهم وطموحاتهم) بمتوسط حسابي قدره (3.52)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (أقلق على صحة أبنائي عندما يمرضون) بمتوسط حسابي قدره (2.54)، وجاء المتوسط العام للنمط التسلطي (3.27) وهو بدرجة متوسطة.

رابعاً: نمط النبذ ومؤشراته:

جدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط النبذ وكافة مؤشراته مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات التنشئة الأسرية لنمط النبذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أعطي أبنائي حرية متساوية للقيام بالأعمال	3.27	1.09	عالي
2	أذكر أبنائي بما أبذله من عناء في تربيتهم	3.11	0.92	عالي
3	أهمل أبنائي حينما أشكو من الهموم	2.80	1.06	متوسط
4	أغضب على أبنائي لأتفه الأسباب	1.83	1.02	منخفض
5	لا أهتم بأبنائي إذا كنت متضايقة	1.80	0.94	منخفض
6	أنتقد أسلوب دراسة أبنائي	1.80	0.76	منخفض
7	أوجه لأبنائي كثيراً من الأوامر	1.66	0.80	منخفض
8	أعتقد أن البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل	1.57	0.89	منخفض
	الدرجة الكلية لبعد النبذ	2.23	0.55	متوسط

يبين الجدول (7) والمتعلق بنمط التنشئة الأسرية النبذ أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.26 – 1.57) وهي مؤشرين بدرجة عالية ومؤشر واحد بدرجة متوسطة، وخمس مؤشرات بدرجة منخفضة، وجاءت في المرتبة الأولى (أعطي أبنائي حرية متساوية للقيام بالأعمال) بمتوسط حسابي قدره (3.27)، وفي المرتبة الثانية (أذكر أبنائي بما أبذله من عناء في تربيتهم) بمتوسط حسابي قدره (3.11)، وفي المرتبة الثالثة (أهمل أبنائي حينما أشكو من الهموم) بمتوسط حسابي قدره (2.80)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (أعتقد أن البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل)، بمتوسط حسابي قدره (1.57)، وجاء المتوسط العام لبعد النبذ (2.23) وهو بدرجة متوسطة.

خامساً: نمط الحماية الزائدة ومؤشراتها:

جدول (8): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط الحماية الزائدة وكافة مؤشراتها مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات التنشئة الأسرية لنمط الحماية الزائدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أشعر أنني بحاجة لأبنائي في كل صغيرة وكبيرة	3.28	0.89	عالية
2	أمنع أبنائي من اللعب في الشارع خوفاً على حياتهم	3.01	0.84	عالية
3	أحرص على اختيار هوايات وألعاب أبنائي بنفسي	2.96	1.05	متوسطة
4	لا أستطيع الابتعاد عن أبنائي	2.95	1.19	متوسطة
5	أمنع أبنائي من الاقتراب من التلفاز خشية على نظرهم	2.85	1.08	متوسطة
6	أخاف على أبنائي من أبسط الأمور	2.76	1.25	متوسطة
7	آخذ أبنائي إلى الطبيب لأقل الأسباب	2.43	1.13	متوسطة
8	أدلل أبنائي كثيراً	2.36	1.24	متوسطة
9	أساعد أبنائي في إنجاز معظم واجباتهم	2.26	1.12	متوسطة
	الدرجة الكلية لبعد الحماية الزائدة	2.76	0.58	متوسطة

يبين الجدول (8) والمتعلق بنمط التنشئة الأسرية الحماية الزائدة أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.28 – 2.25) وهي مؤشرين بدرجة عالية وسبعة مؤشرات بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى (أشعر أنني بحاجة لأبنائي في كل صغيرة وكبيرة) بمتوسط حسابي قدره (3.28)، وفي المرتبة الثانية (أمنع أبنائي من اللعب في الشارع خوفاً على حياتهم) بمتوسط حسابي قدره (3.00)، وفي المرتبة الثالثة (أحرص على اختيار هوايات وألعاب أبنائي بنفسي) بمتوسط حسابي قدره (2.95)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (أساعد أبنائي في إنجاز معظم واجباتهم)، بمتوسط حسابي قدره (2.26)، وجاء المتوسط العام لنمط الحماية الزائدة (2.76) وهو بدرجة متوسطة.

سادساً: نمط الإهمال ومؤشراتها:

جدول (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط الإهمال وكافة مؤشراتها مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات التنشئة الأسرية لنمط الإهمال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	لا أكترث عندما يتضايق أبنائي مني	2.40	1.18	متوسط
2	عندما يخطئ أبنائي أتركهم دون توجيه	1.80	1.10	متوسط
3	أشعر بأنني أكثر شأناً من أبنائي	1.52	0.86	متوسط
4	لا أبالي إذا نسيت إعطاء المصروف اليومي لأبنائي	1.48	0.91	متوسط
5	لا أشجع أبنائي على الدراسة	1.46	0.73	متوسط
6	لا أناقش أبنائي عند تغيبهم خارج المنزل	1.45	0.95	متوسط
7	لا يناقشني أبنائي في أمر أصدقائهم	1.37	0.83	متوسط
8	أشعر بأن أبنائي غير مهمين بالنسبة لي	1.32	0.78	متوسط
9	لا أبالي ولا أهتم بمستقبل أبنائي	1.29	0.70	متوسط
10	لا أشعر أبنائي بأخطائهم ولا أهتم بهواياتهم	1.14	0.35	متوسط
11	لا أهتم بمشاكل أبنائي	1.05	0.22	متوسط
	الدرجة الكلية نمط الإهمال	1.48	0.39	متوسط

يبين الجدول (9) والمتعلق بنمط التنشئة الأسرية الإهمال أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.4 – 1.04)، حيث أن جميع المؤشرات بدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الأولى (لا أكترث عندما يتضايق أبنائي مني) بمتوسط حسابي قدره (2.4)، وفي المرتبة الثانية (عندما يخطئ أبنائي أتركهم دون توجيه) بمتوسط حسابي قدره (1.80)، وفي المرتبة الثالثة (أشعر بأنني أكثر شأناً من أبنائي) بمتوسط حسابي قدره (1.52)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (لا أهتم بمشاكل أبنائي) بمتوسط حسابي قدره (1.04)، وجاء المتوسط العام لنمط الإهمال بمتوسط حسابي قدره (1.48) وهو بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: ما نمط الشخصية (الانبساط والانطواء) لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار ومؤشراته؟

للإجابة عن السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط الشخصية وأهم مؤشراتها لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، وذلك كما هو موضح في الجدول: (10):

جدول (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط الشخصية ولكافة المؤشرات مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	المؤشرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	التقدير
1	هل لك هوايات متنوعة؟	0.99	0. 37	عالي
2	هل أنت كثير الكلام؟	0.93	0.32	عالي
3	هل أنت أقرب إلى الحيوية ؟	0.92	0.22	عالي
4	هل تنطلق عادة وتمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة ؟	0.91	0.30	عالي
5	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟	0.91	0.28	عالي
6	هل تميل لأن تبقى بعيداً عن الضوضاء في المناسبات الاجتماعية؟	0.91	0.23	عالي
7	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟	0.89	0.15	عالي
8	هل لك أصدقاء كثيرون؟	0.89	0.18	عالي
9	هل تحب الخروج كثيراً؟	0.89	0.28	عالي
10	هل تعتبر نفسك شخص يعطي أكثر و مما يأخذ؟	0.88	0.13	عالي
11	هل تبادر أنت عادة بالتعرف على أصدقاء جدد	0.87	0.23	عالي
12	هل تكون في الغالب صامتاً و أنت مع أشخاص آخرين؟	0.86	0.28	عالي
13	هل يمكنك بسهولة أن تدخل الحيوية على حفلة مملة و دمها ثقيل؟	0.86	0.25	عالي
14	هل تحب أن تقول نكات أو حكايات مسلية لأصدقائك؟	0.86	0.25	عالي
15	هل تحب الاختلاط بالناس؟	0.83	0.23	عالي
16	هل يكون لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يسألك الآخرين؟	0.81	0.19	عالي
17	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في إنجازها	0.81	0.19	عالي

18	هل تقبل القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك؟	0.76	0.16	عالي
19	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار الحيوي لحفلة ما؟	0.76	0.17	عالي
20	هل تحب أن يكون حولك الكثير من الإثارة؟	0.75	0.18	عالي
21	هل يراك الآخرين شخصاً مليئاً بالحيوية والنشاط؟	0.72	0.24	عالي
	الدرجة الكلية لنمط الشخصية	0.85	0.23	

يبين الجدول (10) والمتعلق بنمط الشخصية أن المتوسط الحسابي العام كان (0.75) وهي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (0.99 – 0.72) وهي بدرجة عالية لكافة الفقرات، وجاءت في المرتبة الأولى (التنوع في لعب الهوايات) بمتوسط حسابي قدره (0.99)، وفي المرتبة الثانية (هل يغلب عليك كثرة الكلام عندما تكون مع الآخرين) بمتوسط حسابي قدره (0.93)، وفي المرتبة الثالثة (هل أنت أقرب إلى الحيوية) بمتوسط حسابي قدره (0.92)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (هل تنطلق عادة وتمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة) بمتوسط حسابي قدره (0.71)، وجاء المتوسط العام (0.75) وهو بدرجة عالية أي أن الشخصية انبساطية.

السؤال الثالث: ما مستوى مفهوم الذات السائدة لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار ولكافة الأبعاد ومؤشراتها؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مفهوم الذات الأخلاقية ولكافة الأبعاد ومؤشراتها لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، وذلك كما هو موضح في الجداول: (10)، حتى (13)، وللأبعاد كافة:

الدرجة الكلية لأبعاد مفهوم الذات :

جدول (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة أبعاد مفهوم الذات مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	أبعاد مفهوم الذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	الذات الأخلاقية	2.84	0.27	عالي
2	الذات الشخصية	2. 56	0.24	عالي
3	الذات الأسرية	2.36	0.31	عالي
4	الذات الاجتماعية	2.31	0.35	متوسط

يبين الجدول (11) والمتعلق بأبعاد مفهوم الذات أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.84 – 2.31) وهي ثلاثة أبعاد بدرجة عالية وهي أبعاد الذات (الأخلاقية، الشخصية، الأسرية) بمتوسطات حسابية قدرها (2.84، 2.56، 2.36) على التوالي، وجاء بعد واحد فقط بدرجة متوسطة وهو بعد الذات الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (2.31).

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة الأبعاد وهي كما يلي:

أولاً: مفهوم الذات الأخلاقية ومؤشراتها:

جدول (12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات الأخلاقية ولكافة مؤشراتها مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات مفهوم الذات الأخلاقية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أنا شخصية مهذبة	3.00	0.39	عال
2	أنا شخصية أمينة	2.92	0.26	عال
3	أنا ناجحة أخلاقياً	2.92	0.26	عالي
4	أنا شخصية حسنة المعاملة مع الآخرين	2.92	0.26	عالي
5	أنا راضية عن سلوكي الأخلاقي	2.92	0.26	عالي
6	أنا شخصية متمسكة بالأخلاقيات والعادات الاجتماعية	2.85	0.36	عالي
7	أنا متدينة كما أريد أن أكون	2.75	0.43	عالي
8	أنا شخصية متدينة	2.73	0.44	عالي

9	أنا راضية عن صلتي بالله	2.72	0.45	عالي
10	بودي أن أكون جديرة بالثقة	2.61	0.49	عالي
	الدرجة الكلية لمفهوم الذات الأخلاقية	2.84	0.27	عالي

يبين الجدول (12) والمتعلق بمفهوم الذات الأخلاقية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3 – 2.60)، حيث أن جميع المؤشرات جاءت بدرجة عالية، وجاءت في المرتبة الأولى (أنا شخصية مهذبة) بمتوسط حسابي قدره (3.00)، وفي المرتبة الثانية (أنا شخصية أمينة) بمتوسط حسابي قدره (2.92)، وفي المرتبة الثالثة (أنا ناجحة أخلاقياً) بمتوسط حسابي قدره (2.92)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (بودي أن أكون جديرة بالثقة) بمتوسط حسابي قدره (2.61)، وجاء المتوسط العام للذات الأخلاقية (2.84) وهي بدرجة عالية.

ثانياً: مفهوم الذات الشخصية ومؤشراتها:

جدول (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مفهوم الذات الشخصية ولكافة مؤشراتها مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات مفهوم الذات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أعتبر نفسي كل شيء	2.92	0.26	عالي
2	أنا لطيفة تماماً كما يجب علي أن أكون	2.78	0.41	عالي
3	أنا لست حاقدة على الآخرين	2.60	0.63	عالي
4	أنا الشخصية التي أود أن أكونها	2.57	0.63	عالي
5	أنا أنيقة كما أود أن أكون	2.55	0.63	عالي
6	أنا شخص هادئ وسلس	2.48	0.50	عالي
7	أنا راضية بأن أكون كما أنا تماماً	2.48	0.50	عالي
8	أنا مرحة	2.44	0.50	عالي
9	أفقد أعصابي بصعوبة	2.41	0.70	عالي
10	لدي المقدرة على ضبط النفس	2.35	0.62	عالي

	الدرجة الكلية لمفهوم الذات الشخصية	2. 558	0.24	عالي

يبين الجدول (13) والمتعلق بمفهوم الذات الشخصية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.92 – 2.35)، حيث أن جميع المؤشرات جاءت بدرجة عالية، وجاءت في المرتبة الأولى (أعتبر نفسي كل شيء) بمتوسط حسابي قدره (2.92)، وفي المرتبة الثانية (أنا لطيفة تماماً كما يجب علي أن أكون) بمتوسط حسابي قدره(2.78)، وفي المرتبة الثالثة (أنا لست حاقدة على الآخرين) بمتوسط حسابي قدره (2.60)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (لدي المقدرة على ضبط النفس) بمتوسط حسابي قدره (2.35)، وجاء المتوسط العام للذات الشخصية (2.56) وهي بدرجة عالية.

ثالثاً: مفهوم الذات الأسرية ومؤشراتها:

جدول (14): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مفهوم الذات الأسرية ولكافة مؤشراتها مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات مفهوم الذات الأسرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أفهم أسرتي تماماً كما يجب علي أن أكون	2.88	0.33	عالي
2	أشعر أن أسرتي تثق بي	2.77	0.57	عالي
3	أنا راضٍ عن علاقتي الأسرية	2.75	0.54	عالي
4	أتعامل مع والديّ كما يجب علي معاملتهما	2.72	0.59	عالي
5	أشعر باهتمام حقيقي نحو أسرتي	2.69	0.60	عالي
6	أحاول أن أكون عادلة مع صديقاتي وأسرتي	2.61	0.58	عالي
7	أقوم بأداء نصيبي من العمل في المنزل	2.44	0.63	عالي
8	أنا حساسة جداً لما تقوله أسرتي لي	2.11	0.73	متوسط
9	يجب أن أحب أسرتي أكثر من ذلك	2.10	0.89	متوسط
10	يجب علي أن أثق في أسرتي أكثر من ذلك	2.05	0.67	متوسط
	الدرجة الكلية لمفهوم الذات الأسرية	2.36	0.31	عالي

يبين الجدول (14) والمتعلق بمفهوم الذات الأسرية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.87 – 2.04)، حيث أن سبعة من المؤشرات جاءت بدرجة عالية وثلاثة مؤشرات جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى (أفهم أسرتي تماماً كما يجب علي أن أكون) بمتوسط حسابي قدره (2.87)، وفي المرتبة الثانية (أشعر أن أسرتي تثق بي) بمتوسط حسابي قدره (2.77)، وفي المرتبة الثالثة (أنا راضٍ عن علاقتي الأسرية) بمتوسط حسابي قدره (2.75)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (يجب علي أن أثق في أسرتي أكثر من ذلك) بمتوسط حسابي قدره (2.05)، وجاء المتوسط العام للذات الأسرية (2.36) وهو بدرجة عالية.

رابعاً: مفهوم الذات الاجتماعية ومؤشراتها:

جدول (15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مفهوم الذات الاجتماعية ولكافة مؤشراتها مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	مؤشرات مفهوم الذات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أنا شخصية ودودة	3.00	0.38	عالي
2	من السهل مصادقتي	2.53	0.73	عالي
3	أنا مشهور بين صديقاتي	2.46	0.73	عالي
4	أنا لست غاضبة من العالم	2.38	0.72	عالي
5	أنا مؤدبة بالنسبة للآخرين	2.34	0.96	عالي
6	أنا راضية عن الطريقة التي يتعامل بها الآخرون	2.25	0.81	متوسط
7	أنا مشهورة بين النساء	2.25	0.58	متوسط
8	أنا اجتماعية كما أود أن أكون	2.16	0.66	متوسط
9	أحاول أن أرضِ الآخرين ولكني لا أبالغ في ذلك	1.92	0.56	متوسط
10	لا أهتم بما يفعله الآخرون	1.82	0.88	متوسط
	الدرجة الكلية لمفهوم الذات الاجتماعية	2.31	0.35	متوسط

يبين الجدول (15) والمتعلق بمفهوم الذات الاجتماعية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3 – 1.81)، حيث أن خمسة من المؤشرات جاءت بدرجة عالية وخمسة مؤشرات جاءت بدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الأولى (أنا شخصية ودودة) بمتوسط حسابي قدره (3.00)، وفي المرتبة الثانية (أنا مشهور بين صديقاتي) بمتوسط حسابي قدره (2.53)، وفي المرتبة الثالثة (أنا راضٍ عن علاقتي الأسرية) بمتوسط حسابي قدره (2.46)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (لا أهتم بما يفعله الآخرون) بمتوسط حسابي قدره (1.82)، وجاء المتوسط العام للذات الاجتماعية 2.31) وهي بدرجة متوسطة.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التنشئة الأسرية ونمطي الشخصية (الانبساط، الانطواء)؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين مجالات التنشئة الأسرية ونمط الشخصية (الانبساط، الانطواء)، والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (16): يبين نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات كل من مجالات التنشئة الأسرية ونمط الشخصية (الانبساطية)

مجالات التنشئة الأسرية/ نمط الشخصية	المؤشرات الإحصائية	نمط الشخصية (الانبساطية)
الديمقراطي	الارتباط	0. 61
	الدلالة الإحصائية	0.02
التسلطي	الارتباط	0.08
	الدلالة الإحصائية	−0.24
التقبل	الارتباط	0.28
	الدلالة الإحصائية	0.00
النبذ	الارتباط	0.06
	الدلالة الإحصائية	0.20
الحماية الزائدة	الارتباط	0.52
	الدلالة الإحصائية	0.01

الإهمال	الارتباط	−0.210
	الدلالة الإحصائية	0.00
الدرجة الكلية	الارتباط	0.73
	الدلالة الإحصائية	0.01

يتبين من الجدول (16) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسطات مجالات التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة) ومتوسطات نمط الشخصية (الانبساط)، في حين لا يوجد علاقة بين مجال النبذ ونمط الشخصية، كما تبين أن هناك علاقة سلبية نمط الشخصية ومجالي (الإهمال والتسلط).

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة الإحصائية ≤ (0.05α) بين مستوى مفهوم الذات ونمط الشخصية (الانبساط)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين مجالات مفهوم الذات ونمط الشخصية (الانبساط) والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (17): يبين نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات كل من مجالات مفهوم الذات ونمط الشخصية

المجالات	المؤشرات الإحصائية	الذات الأخلاقية	الذات الشخصية	الذات الأسرية	الذات الاجتماعية
نمط الشخصية (الانبساط)	الارتباط	.63	.78	.48	.53
	الدلالة الإحصائية	.00	.00	.00	.00

يتبين من نتائج (17) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسطات أنماط مفهوم الذات (الأخلاقية، الشخصية، الأسرية، الاجتماعية) ومتوسطات نمط الشخصية الانبساطية.

السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين مجالات التنشئة الأسرية ومفهوم الذات والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (18): يبين نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات كل من أنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات ومجالاته كافة.

المجالات	المؤشرات الإحصائية	الديمقراطي	التسلطي	التقبل	النبذ	الحماية الزائدة	الإهمال
الذات الأخلاقية	الارتباط	.31	-.20	.52	.07	.39	-.17
	الدلالة الإحصائية	.00	.00	.00	.14	.00	.04
الذات الشخصية	الارتباط	.22	-.11	.38	.00	.62	-.24
	الدلالة الإحصائية	.00	.02	.04	.95	.00	.00
الذات الأسرية	الارتباط	.640	-.07	.04	.19	.314	.02
	الدلالة الإحصائية	.00	.17	.00	.00	.00	.65
الذات الاجتماعية	الارتباط	.37	-.18	.03	.05	.23	.07
	الدلالة الإحصائية	.00	.00	.58	.31	.00	.13

يتبين من نتائج الجدول (18) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين متوسط مفهوم الذات الأخلاقية ومتوسطات أبعاد التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة)، وبينت أن هناك علاقة سلبية مع نمطي التنشئة الأسرية (التسلطي، والإهمال)، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة مع نمط التنشئة (النبذ).

ويتبين من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسط مفهوم الذات الشخصية ومتوسطات أبعاد التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة) وبينت أن

هناك علاقة سلبية مع نمطي التنشئة الأسرية (التسلطي، والإهمال)، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة مع نمط التنشئة (النبذ).

ويتبين أيضاً من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين متوسط مفهوم الذات الأسرية ومتوسطات أبعاد التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة) وبينت أن هناك علاقة سلبية مع نمط التنشئة الأسرية (التسلطي)، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة مع نمطي التنشئة الأسرية (النبذ، والإهمال).

ويتبين أيضاً من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين متوسط مفهوم الذات الاجتماعية ومتوسطات أبعاد التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والحماية الزائدة)، وبينت أن هناك علاقة سلبية مع نمط التنشئة الأسرية (التسلطي)، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة مع نمطي التنشئة الأسرية (النبذ، والتقبل، والإهمال).

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة حيث سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة، من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث سيتم عرض النتائج المتعلقة بنمط الشخصية (الانبساط والانطواء) وأنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

السؤال الأول: ما أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار ولكافة الأبعاد ومؤشراتها؟

الأبعاد بشكل عام:

يبين الجدول (3) والمتعلق بأبعاد التنشئة الأسرية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.27 – 1.48) وهي بعد واحد فقط بدرجة عالية وهو بعد (التقبل)، وجاءت ثلاث أبعاد بدرجة متوسطة وهي (الديمقراطي، الحماية الزائدة، النبذ)، بينما جاء بعدان بدرجة منخفضة وهي أبعاد (التسلط، الإهمال).

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بأنها واقعية حيث أن التقبل هو النمط الأكثر استخداماً، بالإضافة إلى الأساليب الأخرى وهي الديمقراطي والحماية الزائدة والذي ربما استخدامه يعود إلى طبيعة الظروف التي تمر بها فلسطين على مدار سنوات طويلة، كما أن التسلط والإهمال لا يستخدم بكثرة وربما يعود السبب إلى عدم قناعة أفراد الدراسة بجدوى استخدامهما.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (حمود وزميله. 2019)، ودراسة الزيتاوي (2016)، ودراسة اليغشي وزميله (2015)، ودراسة (الزيود وزميله. 2008)، في عدم استخدام نمط الإهمال في التنشئة الأسرية مع الأبناء.

أولاً- البعد الديمقراطي ومؤشراته:

تبين من الجدول (3) والمتعلق ببعد التنشئة الأسرية الديمقراطي أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.37 -3.44) وهي خمسة مؤشرات بدرجة عالية وستة مؤشرات بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى (أسمح لأبنائي في قضاء جانبا من وقتهم في ممارسة هواياتهم)، وفي المرتبة الثانية (أحاور أبنائي في الأمور المتعلقة بالأسرة)، وفي المرتبة الثالثة (أتيح لأبنائي مناقشة القضايا التي تهم الأسرة)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (أترك لأبنائي تحديد قيمة المصروف الذي يحتاجونه).

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بأن النمط السائد في تنشئة أسر النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية هو النمط الديمقراطي بدرجة أولى، وتفسر الباحثة هذه النتيجة تبعاً للدراسة إلى أن نمط الشخصية الانبساطية وارتفاع مفهوم الذات بأبعاده (الأخلاقية/ الشخصية/ الأسرية/ الاجتماعية) يساهم في اختيار وإتباع النمط الديمقراطي في التنشئة الأسرية.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (حمود وزميله. 2019)، ودراسة (الزيتاوي. 2016)، و(دراسة اليغشي وزميله،. 2015)، ودراسة (الزيود وزميله .2008) في استخدام النمط الديمقراطي في التنشئة الأسرية مع الأبناء.

ثانياً: البعد التسلطي ومؤشراته:

تبين من الجدول (4) والمتعلق ببعد التنشئة الأسرية التسلطي أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.80 – 1.059) وهي ثلاثة مؤشرات بدرجة متوسطة وسبعة مؤشرات بدرجة منخفضة، وجاءت في المرتبة الأولى (أحدد لأبنائي موعد دراستهم وكميتها)، وفي المرتبة الثانية (أشعر أن أبنائي ملزمون بطاعتي وينفذون تعليماتي)، وفي المرتبة الثالثة (أعاقب أبنائي لأي خطأ ارتكبوه حتى لو كان عفوياً)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (لا أمنح أبنائي فرصة اختيار الأماكن التي يقضون فيها وقت فراغهم).

تفسر الباحثة هذه النتيجة بالمقبولة إلى حد ما، حيث جاءت (3) مؤشرات بدرجة متوسطة و(7) بدرجة منخفضة، وتعزى إلى التباين بين الأمهات وعدم وعي بعضهم لأثر إتباع هذا النمط ظناً منهم أن ذلك يصب في مصلحة الأبناء دون إدراكهم لأثره على نفسياتهم وشخصيتهم مستقبلاً، إضافة إلى تباين نمط التنشئة في متغير الجنس والعمر للأبناء في مجتمعنا الشرقي الذي تسوده العادات والتقاليد، إذ يحظى الذكور عادة لحرية واستقلالية وتقبل أكثر على عكس الإناث اللواتي يخضعن للرقابة والقيود والحماية الزائدة، وأيضاً إلى الشعور بالقلق نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعنا.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (حمود وزميله. 2019)، ودراسة الزيتاوي (2016)، ودراسة اليغشي وزميله (2015)، ودراسة (الزيود وزميله. 2008)، في عدم استخدام النمط التسلطي في التنشئة الأسرية مع الأبناء.

ثالثاً: بعد التقبل ومؤشراته:

تبين من الجدول (5) والمتعلق ببعد التنشئة الأسرية التقبل أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.65 – 3.27) وهي سبعة مؤشرات بدرجة عالية ومؤشرين بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى (ألتمس لأبنائي الأعذار عندما يصدر منهم أي خطأ)، وفي المرتبة الثانية (أقدر

الأعمال الناجحة التي يقوم بها أبنائي)، وفي المرتبة الثالثة (أستمع لأبنائي عندما يتحدثون عن أحلامهم وطموحاتهم)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (أقلق على صحة أبنائي عندما يمرضون).

وتعزو هذه النتيجة إلى وعي الأمهات بأهمية تقبل الأبناء ودوره في تعزيزهم وتعديل سلوكياتهم، وإيمانهم بضرورة إشعار الأبناء بأهميتهم ومكانتهم داخل الأسرة الأمر الذي ينعكس على احترام الأبناء لأنفسهم وتقديرهم لذاتهم.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (حمود وزميله. 2019)، ودراسة الزيتاوي (2016)، ودراسة اليغشي وزميله (2015)، ودراسة (الزيود وزميله. 2008)، في استخدام النمط التقبلي في التنشئة الأسرية مع الأبناء.

رابعاً: بعد النبذ ومؤشراته:

تبين من الجدول (6) والمتعلق ببعد التنشئة الأسرية النبذ أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.26 – 1.57) وهي مؤشرين بدرجة عالية ومؤشر واحد بدرجة متوسطة، وخمس مؤشرات بدرجة منخفضة، وجاءت في المرتبة الأولى (أعطي أبنائي حرية متساوية للقيام بالأعمال)، وفي المرتبة الثانية (أذكر أبنائي بما أبذله من عناء في تربيتهم)، وفي المرتبة الثالثة (أهمل أبنائي حينما أشكو من الهموم)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (أعتقد أن البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل).

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بعدم وعي وإدراك الأمهات بخطورة إتباع هذا النمط نتيجة الموروث الثقافي والاجتماعي في مجتمعنا العربي والظروف الاقتصادية الصعبة، حيث الافتقار إلى علاقات اجتماعية طيبة بين الأفراد داخل الأسرة أو بين أفراد الأسرة والعالم الخارجي، وفي ذلك عدم احترام الأبناء وفرض الطاعة والعقاب المستمر دون السماح للأبناء بالتعبير عن وجهات نظرهم والاستماع

لهم في الموضوعات المتعلقة الأنماط سلوكهم وإخضاع الطفل لمعايير وقواعد سلوكية صارمة تؤدي إلى شعورهم بالإحباط والعجز.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (حمود وزميله، 2019)، ودراسة الزيتاوي (2016)، ودراسة اليغشي وزميله (2015)، ودراسة (الزيود وزميله، 2008)، في عدم استخدام نمط النبذ في التنشئة الأسرية مع الأبناء.

خامساً: بعد الحماية الزائدة ومؤشراتها:

تبين من الجدول (7) والمتعلق ببعد التنشئة الأسرية الحماية الزائدة أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.28 – 2.25) وهي مؤشرين بدرجة عالية وسبعة مؤشرات بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى (أشعر أنني بحاجة لأبنائي في كل صغيرة وكبيرة)، وفي المرتبة الثانية (أمنع أبنائي من اللعب في الشارع خوفاً على حياتهم)، وفي المرتبة الثالثة (أحرص على اختيار هوايات وألعاب أبنائي بنفسي)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (أساعد أبنائي في إنجاز معظم واجباتهم).

وتفسر الباحثة النتائج السابقة إلى أن الاهتمام المبالغ في حماية الأبناء ناتج عن قلق الأمهات الزائد على الأبناء، والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع التي تفرض حماية وحرص زائد على الأبناء خاصة الإناث والأطفال الصغار، إضافة لمحدودية وعي الأمهات بأساليب التربية الحديثة، وفي ذلك تقييد لحرية واستقلالية الأبناء في سلوكياتهم.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (حمود وزميله. 2019)، ودراسة الزيتاوي (2016)، ودراسة اليغشي وزميله (2015)، ودراسة (الزيود وزميله. 2008)، في عدم استخدام نمط الحماية الزائدة في التنشئة الأسرية مع الأبناء.

سادساً: بعد الإهمال ومؤشراتها:

تبين من الجدول (8) والمتعلق ببعد التنشئة الأسرية الإهمال أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.4 – 1.04) حيث ان جميع المؤشرات بدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الأولى (لا أكترث عندما يتضايق أبنائي مني)، وفي المرتبة الثانية (عندما يخطئ أبنائي أتركهم دون توجيه)، وفي المرتبة الثالثة (أشعر بأنني أكثر شأناً من أبنائي)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (لا أهتم بمشاكل أبنائي).

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بمتغيرات كثيرة ترجع إلى انشغال الأمهات في العمل والأعمال المنزلية، كبر حجم الأسرة، عدم توافق أفراد الأسرة نتيجة توافق الزواجي، عدم إدراك بعض الأمهات لواجباتهم إتجاه أبنائهم وأثر ذلك على ضعف شخصيتهم وعدم استقرارها وفقدان التحكم الانفعالي إضافة إلى انخفاض مستوى "الأنا" والطموح وتقبل الإحباط.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (حمود وزميله، 2019)، ودراسة الزيتاوي (2016)، ودراسة اليغشي وزميله (2015)، ودراسة (الزيود وزميله، 2008)، في عدم استخدام نمط الإهمال في التنشئة الأسرية مع الأبناء.

السؤال الثاني: ما نمط الشخصية (الانبساط والانطواء) لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار ومؤشراته؟

تبين من الجدول (9) والمتعلق بنمط الشخصية أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (0.75) وهي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات الأخرى ما بين (0.99 – 0.71) وهي بدرجة عالية لكافة الفقرات، وجاءت في المرتبة الأولى (التنوع في لعب الهوايات)، وفي المرتبة الثانية (هل يغلب عليك كثرة الكلام عندما تكون مع الآخرين)، وفي المرتبة الثالثة (هل أنت أقرب إلى

الحيوية)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (هل تنطلق عادة وتمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة) وهي بدرجة عالية أي أن الشخصية انبساطية.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بأن نمط الشخصية الذي تتسم به النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية في محافظة أريحا والأغوار هو النمط (الانبساطي) وهذا يعني أنهن شخصيات لديهن علاقات اجتماعية ممتازة مع الآخرين، يحب الحفلات، ولهن صديقات كثيرات، ويتمتعن بوجود الأشخاص حولهن، يحبون التحدث كثيراً، ويأخذون الأمور ببساطة، متفائلات، وغير مكترثات، يحبن الضحك والمرح، يفضلن النشاط والحركة، ولا ينفذ صبرهم بسهولة.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة (ربابعة. 2018)، دراسة علاهن (2009). ودراسة (القضاة. 2006)، ودراسة الشاعر (2003) في إظهار النمط الانبساطي لدى أفراد الدراسات المختلفة.

السؤال الثالث: ما مستوى مفهوم الذات السائدة لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار ولكافة الأبعاد ومؤشراتها؟

الأبعاد بشكل عام:

بين الجدول (11) والمتعلق بأبعاد مفهوم الذات هنالك ثلاثة أبعاد قدرت بدرجة عالية وهي أبعاد الذات (الأخلاقية، الشخصية، الأسرية)، بينما جاء بعد واحد فقط بدرجة متوسطة وهو بعد الذات الاجتماعية.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بارتفاع مفهوم الذات لدى أفراد الدراسة إلى التنشئة الأسرية الحصينة التي تعكس الشخصية القوية التي تستطيع مواجهة الظروف الصعبة، والتي تعمل من خلال التشجيع المستمر على تطوير مفهوم الذات بجوانبها المختلفة، والذي يمتد أثره لمرحلتي الرشد والشباب، وتفسر

أيضاً بضرورة الاهتمام بنظرة المجتمع للنساء العاملات وخصوصاً العاملات في مهنة التعليم كونهم يقومون بتقديم رسالة ودور فاعل في المجتمع .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة (العساف وزميله. 2011)، ودراسة (ربابعة. 2018)، ودراسة (العبدلي. 2011)، في إظهار الذات الأخلاقية التي تتطابق مع العادات والتقاليد الاجتماعية والدين.

أولا: مفهوم الذات الأخلاقية ومؤشراتها:

تبين من الجدول (12) والمتعلق بمفهوم الذات الأخلاقية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3 – 2.60) حيث ان جميع المؤشرات جاءت بدرجة عالية وجاءت في المرتبة الأولى (أنا شخصية مهذبة)، وفي المرتبة الثانية (أنا شخصية أمينة)، وفي المرتبة الثالثة (أنا ناجحة أخلاقياً)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (بودي أن أكون جديرة بالثقة). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن النساء العاملات في محافظة أريحا يتمتعن بإدراك عالي للجوانب الملتزمة بالقيم والمثل العليا، والنضوج والثبات الانفعالي، ورضا واحترام الذات، وتتسم سمات هذا البعد بالتعاطف/ الشجاعة/ الثبات/ الصدق والأمانة/ الولاء/ السلوكيات الجيدة. ويرجع ذلك إلى التنشئة الأسرية التي تلقوها الأمهات من أسرهم وثقافة المجتمع السائدة والخبرات الحياتية في المرحلة التعليمية والعملية.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة (العساف وزميله. 2011)، ودراسة (ربابعة. 2018)، ودراسة (العبدلي .2011)، في إظهار الذات الأخلاقية التي تتطابق مع العادات والتقاليد الاجتماعية والدين.

ثانياً: مفهوم الذات الشخصية ومؤشراتها:

تبين من الجدول (13) والمتعلق بمفهوم الذات الشخصية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.92 – 2.35)، حيث أن جميع المؤشرات جاءت بدرجة عالية وجاءت في المرتبة الأولى (أعتبر نفسي كل شيء)، وفي المرتبة الثانية (أنا لطيفة تماماً كما يجب علي أن أكون)، وفي المرتبة الثالثة (أنا لست حاقدة على الآخرين)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (لدي المقدرة على ضبط النفس).

تفسر الباحثة بإدراك النساء لذاتهم بدرجة عالية وإحساسهم بكفاءتهم وتقديرهم لمزاياهم إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي لغالبية النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار، وعمل النساء وتحملهم للمسؤوليات الحياتية رغم الظروف الاقتصادية الصعبة.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة (العساف وزميله. 2011)، ودراسة (ربابعة. 2018)، ودراسة (العبدلي .2011)، في إظهار الذات الشخصية التي تعبر عن العلاقات القوية مع أفراد المجتمع.

ثالثاً: مفهوم الذات الأسرية ومؤشراتها:

تبين من الجدول (14) والمتعلق بمفهوم الذات الأسرية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.87 – 2.04) حيث أن سبعة من المؤشرات جاءت بدرجة عالية وثلاثة مؤشرات جاءت بدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الأولى (أفهم أسرتي تماماً كما يجب علي أن أكون)، وفي المرتبة الثانية (أشعر أن أسرتي تثق بي)، وفي المرتبة الثالثة (أنا راضٍ عن علاقتي الأسرية)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (يجب علي أن أثق في أسرتي أكثر من ذلك).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك ووعي النساء بأهمية دورهم داخل أسرهم وكعضو فعال في تنشئة الأبناء والقيام بالواجبات المنزلية، حيث تمتعهن بالنضوج الفكري وتحمل المسؤولية رغم الأعباء والظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة (العساف وزميله. 2011)، ودراسة (ربابعة. 2018)، ودراسة (العبدلي. 2011)، في إظهار الذات الأسرية التي تؤكد على التواصل والتراحم الأسري بين الجميع.

رابعاً: مفهوم الذات الاجتماعية ومؤشراتها:

تبين من الجدول (15) والمتعلق بمفهوم الذات الاجتماعية أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3 – 1.81) حيث أن خمسة من المؤشرات جاءت بدرجة عالية وخمسة مؤشرات جاءت بدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الأولى (أنا شخصية ودودة)، وفي المرتبة الثانية (أنا مشهور بين صديقاتي)، وفي المرتبة الثالثة (أنا راضٍ عن علاقتي الأسرية)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (لا أهتم بما يفعله الآخرون).

وتفسر الباحثة إدراك النساء لعلاقاتهم الاجتماعية كما يعتقدون أن الآخرين يرونها، ويعزو ذلك إلى الذكاء والتفاعل الاجتماعي بين النساء العاملات والأفراد المقربين منهم.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة (العساف وزميله. 2011)، ودراسة (ربابعة. 2018)، ودراسة (العبدلي. 2011)، في إظهار الذات الاجتماعية التي تعمل على بناء علاقات اجتماعية مع الأبناء.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq$ 0.05) بين أنماط التنشئة الأسرية ونمطي الشخصية (الانبساط، الانطواء).

تبين من نتائج الجدول (16) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين متوسطات التنشئة الأسرية بشكل عام ونمط الشخصية، وتبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين متوسطات مجالات التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة) ومتوسطات نمط الشخصية، في حين انعدمت العلاقة بين مجال النبذ ونمط الشخصية، كما تبين أن هنالك علاقة سلبية بين مجالي (الإهمال والتسلط).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة جاءت منطقية، حيث أنه من مواصفات الشخصية الانبساطية حسن التواصل مع الآخرين، والانفتاح والقدرة على التكيف، وبالتالي أسلوب التقبل والديمقراطية ينسجم مع مواصفات الشخصية الانبساطية، ويتمثل ذلك تبعاً للدراسة احترام الأم لشخصية أبنائها وتقبلهم بدرجة عالية، وإقامة علاقة ودية معهم، إذ ينتج عن هذا النمط شخصية تعتمد على ذاتها وذات ميل للاستقلالية والمبادرة، تبتعد عن العدوانية وأكثر قدرة على تحمل الضغوطات عند الانهماك في نشاط معين ذو ظروف صعبة، وأكثر أصالة وإبداع وتلقائية، وأيضاً يتنافر نمط شخصيته مع أساليب التسلط والإهمال في التنشئة كما جاءت في السؤال الأول.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة (القضاة. 2006)، ودراسة الشاعر (2003).

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة الإحصائية ≤ (0.05α) بين مستوى مفهوم الذات ونمط الشخصية الانبساطي.

تبين من نتائج الجدول (17) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين متوسطات أنماط مفهوم الذات (الأخلاقية، الشخصية، الأسرية، الاجتماعية) ومتوسطات نمط الشخصية الانبساطية. كشفت النتائج السابقة أيضاً أن العلاقة بين متوسطات مفهوم الذات (الأخلاقية/ الشخصية/ الأسرية/ الاجتماعية) وبنمط الشخصية الانبساطية جاءت إيجابية، إذ جاء متوسط كل من نمط مفهوم الذات الشخصية والشخصية الانبساطية في المرتبة الأولى بنسبة (0.78) ثم متوسط كل من الذات الأخلاقية بنسبة (0.63) والذات الاجتماعي بنسبة (0.53)، تليهم الذات الأسرية بنسبة .(0.48)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى إحساس النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار بقيمتهم وإيمانهم بمعتقداتهم ونظرتهم الإيجابية عن أنفسهم كما يعتقدوا أن الآخرين يرونها وإدراكهم لأهمية دورهم وقيمتهم داخل أسرهم وفي تنشئتهم لأبنائهم. وتعزو إلى وعي النساء بذاتهم وتكيفهم بالبيئة التي يعيشون فيها، إذ يساهم ذلك في وحدة وتماسك شخصياتهم، حيث أن نتيجة العلاقة بينهم جاءت مترابطة وتنسجم بين سمات مفهوم الذات الإيجابية بأبعادها وسمات الشخصية الانبساطية.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة (ربابعة. 2018)، دراسة علاهن (2009).

السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ≤ (0.05α) بين أنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات.

يتبين من نتائج الجدول (18) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسط مفهوم الذات الأخلاقية ومتوسطات أبعاد التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة) وبينت أن هناك علاقة سلبية مع نمطي التنشئة الأسرية (التسلطي، والإهمال)، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة مع نمط التنشئة (النبذ).

ويتبين من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسط مفهوم الذات الشخصية ومتوسطات أبعاد التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة)، وبينت أن هناك علاقة سلبية مع نمطي التنشئة الأسرية (التسلطي، والإهمال)، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة مع نمط التنشئة (النبذ).

ويتبين أيضاً من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسط مفهوم الذات الأسرية ومتوسطات أبعاد التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والتقبل، والحماية الزائدة) وبينت أن هناك علاقة سلبية مع نمط التنشئة الأسرية (التسلطي)، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة مع نمطي التنشئة الأسرية (النبذ، والإهمال).

ويتبين أيضاً من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين متوسط مفهوم الذات الاجتماعية ومتوسطات أبعاد التنشئة الأسرية (الديمقراطية، والحماية الزائدة)، وبينت أن هناك علاقة سلبية مع نمط التنشئة الأسرية (التسلطي)، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة مع نمطي التنشئة الأسرية (النبذ، والتقبل، والإهمال).

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بالواقعية إلى حد كبير، حيث أن إدراك النساء العاملات في المؤسسات الحكومية المدنية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار لذاتهم وإحساسهم بقيمتهم المتمثلة بمفهوم

الذات الإيجابي تتبلور عند التفاعل مع الآخرين، إذ تظهر رغبة في احترام الذات والمحافظة على مكانتها الاجتماعية، وهذا يعبر عن تقبل ورضا الفرد لذاته وتحمله للمسؤولية، إضافة لتفهمه وتفاعله الاجتماعي السليم إتجاه البيئة المحيطة، والسلوكيات والعادات الحميدة.

وهذا ينعكس على شخصية المرأة العاملة واختيارها لأنماط التنشئة الأسرية الديمقراطية والتقبلية والحماية الزائدة الناتجة عن القلق والحرص الزائد على الأبناء.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة العبدلي (2011)، ودراسة (العساف .(2011 .

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

1. عقد ورشات لتوعية الأمهات بأهمية أنماط التنشئة الأسرية الإيجابية (الديمقراطي، التقبل) في تكوين مفهوم الذات ونمط الشخصية الانبساطية، وتجنب أنماط التنشئة الأسرية السلبية (التسلطي، النبذ، الحماية الزائدة، الإهمال).
2. القيام بإعداد برامج لتوعية الآباء بالأساليب السليمة في التعامل مع أبنائهم وأثر الأساليب السلبية على شخصيات أبنائهم.
3. القيام بأبحاث علمية

المقترحات:

إعادة تطبيق الدراسة الحالية على عينة تشمل كافة المحافظات وإدخال متغيرات ديمغرافية مثل الوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي، وإجراء مزيد من الدراسات حول أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بمتغيرات جديدة ومهمة.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

قائمة المراجع العربية

قائمة المراجع الأجنبية

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف وعربيات، أحمد عبد الحليم. (2015). **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**. ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف وعربيات، أحمد عبد الحليم. (2015). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.

أبو السل، محمد شحادة. (2014). أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو هيدسن (الانيغرام). **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية** .645 -621 (1)30 . جامعة دمشق. دمشق. سوريا.

البادية، عائشة بنت سعيد بن سالم. (2014). **بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان** (رسالة الماجستير غير منشورة). جامعة نزوى. مسقط. سلطنة عمان.

البدارين، غالب سلمان وغيث، سعاد منصور. (2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. **مجلة دراسات العلوم التربوية**. (9) 65- 87. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

أم كلثوم، إدريس. (2012). كيف تنمي تقديرك الذاتي. بيروت: دار ابن حزم للنشر والتوزيع. بيروت. لبنان.

أبو عيطة، سهام. (2011). **مبادئ الإرشاد النفسي**. ط4 . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

أبو عيطة، سهام. (2010). مبادئ الإرشاد النفسي. ط 3. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

ابن منظور. (1988). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر للطبع والنشر. بيروت. لبنان.

بركات، زياد. (2014). علاقة أنماط الشخصية بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. **مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية.** 11(41)256- 272. عمان. الأردن.

بغداد، سندس ياس. (2011). **خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات في محافظة ريف دمشق** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق. دمشق. سوريا.

بلعيد، إلهام. (2010). **التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك منحرفي الأحداث/ دراسة ميدانية بمدينة باتنة** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة باتنة. الجزائر. الجزائر.

البقمي، راجي (2002). **العلاقة بين مفهوم الذات والجنوح لدى الأحداث: دراسة تطبيقية على الأحداث بدار الملاحظة في الرياض** (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية نايف الجامعية للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.

بركات، آسيا. (2000). **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية.

جماغ، حسن. (2016). مفهوم الذات وعلاقته بالتذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية. **مجلة كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية.**846 -819 (22)94 . الجامعة المستنصرية. بغداد. العراق.

جبر، أحمد محمود. (2012). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة** (رسالة الماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

حمود، محمد عبد الحميد، والدايري، الشيخ. (2019). أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. 15(4) 189- 226. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق. سوريا.

حلاوين، رضوان. (2016). **أنماط الشخصية وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة شمال غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

حمزاوي، سامية. (2013). نمط الشخصية(أ) ونمط الشخصية (ب) وعلاقتها بالضغط المهني (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .جامعة سطيف . سطيف. الجزائر.

حمزة، أحمد. (2011). **التوجيه والارشاد النفسي والاجتماعي**. كلية التربية. قسم علم النفس. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. الرياض. السعودية.

حملاوي، حميد. (2010). **التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي** .مطبعة الأقصى. عمان. الأردن.

حيمود، أحمد. (2010). **المكانة الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي** (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.

حزماوي، مها. (2008). **علاقة سمات الشخصية وفق نظرية أيزنك بالسلوك العدواني لدى طلبة جامعة القدس** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس. القدس. فلسطين.

حجازي، هاني محمد. (2004). **الخبرة الصادمة وعلاقتها بأعراض الاضطراب وبعض سمات الشخصية لدى أطفال شهداء انتفاضة الأقصى** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

الخوالدة، سناء، والخوالدة، أسماء. (2018). فاعلية برنامج علاجي في خفض الضغوط النفسية وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة جامعة فيلادلفيا. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية** . 12(3) 642- 658. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

خواجة، عبد العزيز. (2005). **التنشئة الاجتماعية**. دار الغرب للنشر والتوزيع. وهران: الجزائر.

الخطيب، محمد جواد محمد. (1998). **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**. وكالة الغوث الدولية. غزة. فلسطين.

داود، نسيمة علي. (2016). العلاقة بين الألكسيثيميا (Alexithymia) وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي الاجتماعي وحجم الأسرة والجنس. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. الجامعة الأردنية. 12(4): 434- 415. عمان. الأردن.

الدردير، نشوة. (2007). **الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ- ب) وعلاقته بأساليب حل المشكلات** (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة الفيوم. الفيوم. مصر.

ربايعة أنس محمد. (2018). القدرة التنبؤية لكل من مفهوم الذات المهنية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية باتخاذ القرار المهني للطلبة ذوي الإعاقة. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات** . 57 -29 (3)8 .جامعة فلسطين. غزة. فلسطين.

رشيد، رغد. (2015). مفهوم الذات الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى أطفال الروضة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية** .352 -336 (44) .جامعة بغداد. بغداد. العراق.

الزيتاوي، عبد الله. (2016). أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد. **مجلة العلوم الإنسانية** . 30(11) 2150- 2188.جامعة النجاح الوطنية. إربد. الأردن.

زكار، زاهر. (2013). **مدخل إلى سيكولوجيا الشخصية والصحة النفسية**. منشورات مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث. غزة. فلسطين.

الزيود، محمد صايل والرقب، صالح حرب. (2008). أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين. **مجلة العلوم التربوية** .172 -143 (1)35 . الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

الزعبي، فلاح سلطان. (2005). **علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت** (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.

زهران، حامد. (1985). علم النفس الطفولة والمراهقة. عالم الكتب للنشر والتوزيع. ط 5. القاهرة. مصر.

سيعس، أسعد. وسيعس، نسرين. (2008). **ثقافة الانتماء وكيفية تحقيقها**. دار البيطار للتوزيع. الإسكندرية. مصر.

شاهين، محمد أحمد. (2019). **نظريات الشخصية**. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

شرماط، العربي. (2014). التفكك الأسري وعلاقته بتكوين مفهوم الذات لدى الحدث الجانح مقترف جنحة السرقة في المغرب (دراسة ميدانية). **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** . 3(8) 21-43.جامعة محمد الخامس السويسي. الرباط. المغرب.

شعيبي، أنعام بنت أحمد عابد. (2009). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية.

شكري، عادل. (2006). **سلوك النمط (أ) دراسة في علم النفس والصحة**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. مصر.

الشاعر، عبد الحميد. (2003). **أساليب معاملة الوالدين للأبناء وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتحصيلهم الدراسي لدى طلبة الجامعة** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

الضاهر، عبد الستار. (2017). **العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية في مدينة دمشق "دراسة ميدانية** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البعث. حمص. سوريا.

الظفيري، بشرى. (2010). **تأثير استراتيجية دورة التعلم المعدلة على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم في دولة الكويت** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن.

الظاهر، قحطان. (2004). **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**. دار وائل للنشر. عمان. الأردن.

عبد الحق، عبيد وفاتح، زياد. (2016). **مفهوم الذات وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر.

عودة، سناء إبراهيم موسى. (2016). **الذات المدركة وعلاقتها بكل من الاكتئاب والقلق الاجتماعي لدى عينة من المطلقات في محافظة غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

العامرية، منى. (2014). **أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوطات النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوي. عُمان. سلطنة عمان.

عليان، عمران. (2013). واقع التنشئة الأسرية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما يدركها الأبناء "دراسة ميدانية على عينة من الطلبة اللاجئين بجامعة الأقصى بغزة". **مجلة جامعة الأقصى** .1130 -1107 (5)28 .جامعة الأقصى. غزة. فلسطين.

العيساوي، هانيا. (2013). **مستوى الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي للنساء العاملات في المستعمرات الإسرائيلية في محافظة أريحا والأغوار** (رسالة ماجستير منشورة). جامعة القدس. القدس. فلسطين.

عبد العزيز، حنان. (2012). **نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان. الجزائر.

العبدلي، سميرة أحمد حسن. (2011). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات للطالبة الجامعية/ بحث قدم إلى: **المؤتمر العلمي السنوي التربوي السادس 17 – 15) أبريل/ 2011**. جامعة المنصورة. المنصورة. مصر.

العبيدي، محمد. (2011). **علم نفس الشخصية**. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

العساف، جمال. (2011). العلاقة بين التنشئة الأسرية ومفهوم الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** (العلوم الإنسانية) (2)25 . 309-342. جامعة النجاح. نابلس. فلسطين.

علي، محمد النوبي محمد. (2010). **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. دار صفاء للنشر والتوزيع. صنعاء. اليمن.

علام، صلاح الدين محمود. (2009). **علم النفس التربوي**. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان. الأردن.

عطية، طارق. (2007). **الشخصية الإنسانية (بين الحقيقة وعلم النفس)**. دار الجامعة الجديدة. الإسكندرية. مصر.

عودة، أمجد. (2009). **العلاقة بين مفهوم الذات ومراكز الضبط لدى الأحداث الجانحين في مراكز الأحداث التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس. القدس. فلسطين.

عبد الرحمن، محمد. (1998). **نظريات الشخصية**. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

عبد الله، مجدي. (1990). **أبعاد الشخصية**. دار الفكر الجامعي. الإسكندرية. مصر.

الغمري، هاني أحمد محمد. (2016). **صورة الجسم والفاعلية الشخصية والتكيف الاجتماعي لدى المبتورين ذوي الطرف البديل** (رسالة الماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

قديري، مصطفى. (2016). المرأة الجزائرية والتنشئة الاجتماعية في سياق التغير الاجتماعي. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع** .186-268 :(1)5 .جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. الجزائر.

القريطي، عبد المطلب. (2014). **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم**. دار الزهراء للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

القضاة، محمد أمين حامد عبد الله. (2006). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**-155 (3)14 . 168جامعة اليرموك. إربد. الأردن.

قطناني، علاء سمير. (2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات** (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الأزهر. غزة، فلسطين.

القيق، منار سميح. (2011). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

القيق، منار. سميح (2010). **سمات الشخصية: سيكولوجية العدوان**. المطابع المركزية. غزة. فلسطين.

فهمي، سامية محمد .(2002). **مشاركة المرأة العربية في التنمية .دراسات نظرية وميدانية. دار المعرفة الجامعية**. الإسكندرية. مصر.

كفافي، علاء ونيال، مايسه، وسالم، سهير. (2013). **نظريات الشخصية**. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان. الأردن.

كامل، سهير أحمد وشحاتة، سليمان أحمد. (2002). **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**. مركز الاسكندرية للكتاب والطباعة والنشر والتوزيع. الإسكندرية. مصر.

مجدي، أحمد محمد عبد الله. (2014). **سيكولوجية الدافع للإنجاز/ دراسة عامة مقارنة**. دار المعرفة الجامعية. 1(1): 227-242. الإسكندرية. مصر.

المصري، شرين. (2014). مفهوم الذات لدى مربيات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات .**مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. 278-253 (1)22 الجامعة الإسلامية. غزة. مصر.

ملحم، سامي. (2013). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

المهداوي، إيناس. (2010). **الوعي بالإبداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديدي- التكيفي) ونمطي الشخصية (A – B) لدى طلبة الجامعة** (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .الجامعة المستنصرية. بغداد. العراق.

الناشف، هدى محمد. (2011). **الأسرة وتربية الطفل**. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط2. عمان. الأردن.

النوبي، محمد. (2010). **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

النوري، سلطان بن خلف. (2000). **أنماط التنشئة الأسرية السائدة وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى الأمهات في محافظات القريات في المملكة العربية السعودية** (رسالة ماجستير غير منشورة) .جامعة بنها. بنها. مصر.

هيلات، مصطفى قسيم والقضاة، محمد أمين حامد والربابعة، جعفر كامل. (2008). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذكور. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية. 6 (1). دمشق. سوريا.

الوائلي، جميلة. (2012). المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (**A, B**) لدى طلبة جامعة بغداد. **مجلة الأستاذ**. جامعة بغداد(201) . 609- 665. بغداد. العراق.

اليغشي، مياسة خالد وعلي، بشرى. (2015). **الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليتي التربية والاقتصاد في جامعة دمشق** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق. دمشق. سوريا.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Aula, A, Majaranta, & Raiha, K. J. (2005). **Eye - tracking reveals the personal styles for search result Evaluation**. International Journal of Educational Research, 5(8): 1058-1062.

Chandler, M. (2006). **The influence of parenting style and ethnicity on academic self-efficacy and academic performance.** (1ed), Texas: University of Texas Press.

Costa, P. T & Mc Crae, R.R. (1992). **NEO PI-R. Professional manual Odessa**, Psychological Assessment Resources journal, 2940: 222-256.

Eysenck, H. (1970). **The Structure of Human Personality**. (3ed.), London: Penguin Books.

Eysenck, H. & Eysenck, S.B (1974). **Manual of Junior Eysenck Personality**. London: University of London Press.

Harre, R. (1983). **The Encyclopedic Dictionary of Psychology Hardcover**. Washington: Rom Harre Press.

Heinstrom, Jannica. (2003). **Five personality dimensions and their influence on behavior**, information research journal, 9 (1): 1-30.

Hettema, J. M., Neale, M. C., Myers, J. M., Prescott, C. A., & Kendler, K. S. (2006). **A population - based twin study of the relationship between neuroticism and internalizing disorders**. American journal of Psychiatry, 163 (5): 857- 864.

Howard, P. J & Howard, J, M. (1995). **The big five quick start: an introduction to five – factor Model of personality for human resource professionals**. Center for Applied Cognitive Studies, 69, (215): 374-386

Kempf, J. J. (2005). **Family socialization predictors of autonomy among Appalachian adolescents,** (Un published Doctoral dissertation), Miami University, Miami, USA.

Khazal, Hazem. (2014). **Construction and application of measure of self-concept of athletes**. Misan Journal for Physical Education Sciences: Misan University, 7(7): 173-193.

Mills, K. (2010). **Parenting Styles Influence on Locus of Control, Self - Efficacy and Academic Adjustment in College Students. (**Un published Doctoral dissertation), Auburn University, Alabama. USA.

Norbert, Sillamy. (1983). **Dictionaries psychologies**. (9ed.). New York: Guilford Press.

Parsons, Talcott. (1965). **Social Structure and personality printing**. Londan: Mac Milan Press Company.

Pervin, L & John, O .(2001).Personality: Theory and Research. (8ed.). Wiley: Wiley Publishers.

Shapiro, S, E. (2014). **Behavioral assessment in school Psychology**, London: Lawrence Erlbaum Publishers.

Spelke, E, & Grace, A. D. (2006). **Abilities, motives, and personal styles: Reply.** South African Journal of higher education, *61*(7): 725–726.

Tran, Y., Craig, A., & McIsaac, P. (2001). **Personality and Individual Differences**, Australian Journal for Health Sciences, 30 (2): 205- 215.

الملاحق

ملحق (أ): يوضح أدوات الدراسة بصورتها النهائية

أختي الموظفة:

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة وعلاقتها بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات المدنية الحكومية الفلسطينية في محافظة أريحا"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن أفراد عينة الدراسة، فإنني أثمن جهدك ووقتك وأشكرك على الإجابة عن فقرات أدوات الدراسة التي بين يديك بما يتوافق مع وجهة نظرك بعد تعبئة البيانات الشخصية الخاصة بك، علماً بأن هذه البيانات هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها بشكل تام. أعدت أداة الدراسة لتشمل قسمين: القسم الأول ويشمل البيانات الشخصية عن المستجيب والقسم الثاني يشمل على فقرات الاستبانة راجياً منكم الإجابة على فقراتها بدقة ومن وجهة نظركم خدمة لأغراض البحث العلمي فقط مع الاحترام.

شاكرين حسن تعاونك معنا.

الباحثة: أمينة صلاح المغربي

أجيبي على كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة (نعم) أو كلمة (لا) التي تلي السؤال – ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وليست هناك أسئلة خادعة، أجبي بسرعة ولا تفكري كثيراً حول المعنى الدقيق:

الرقم	قائمة أيزنك لأنماط الشخصية	نعم	لا
-1	هل لك هوايات متنوعة؟		
-2	هل يغلب عليك كثرة الكلام عندما تكون مع الآخرين؟		
-3	هل أنت أقرب إلى الحيوية ؟		
-4	هل تنطلق عادة و تمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة ؟		
-5	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟		
-6	هل تميل لأن تبقى بعيدا عن الضوضاء في المناسبات الاجتماعية؟		
-7	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟		
-8	هل لك أصدقاء كثيرون؟		
-9	هل تحب الخروج كثيرا؟		
-10	هل تعتبر نفسك شخص يعطي أكثر و مما يأخذ؟		
-11	هل تبادر أنت عادة بالتعرف على أصدقاء جدد		
-12	هل تكون في الغالب صامتاً و أنت مع أشخاص آخرين؟		
-13	هل يمكنك بسهولة أن تدخل الحيوية على حفلة مملة و دمها ثقيل؟		
-14	هل تحب أن تقول نكات أو حكايات مسلية لأصدقائك؟		
-15	هل تحب الاختلاط بالناس؟		
-16	هل يكون لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يسألك الآخرين؟		
-17	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في إنجازها؟		
-18	هل تقبل القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك؟		
-19	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة؟		
-20	هل نحب أن يكون حولك الكثير من الاثارة؟		
-21	هل يراك الآخرين شخصاً مليئاً بالحيوية والنشاط؟		

مقياس التنشئة الأسرية وأبعادها ومؤشراتها

الرقم	التنشئة الأسرية ومؤشراتها	دائماً	غالباً	أحياناً	مطلقاً
	البعد الأول: مؤشرات البعد الديمقراطي				
1	أحاور أبنائي في الأمور المتعلقة بالأسرة				
2	أتيح لأبنائي مناقشة القضايا التي تهم الأسرة				
3	أصارح أبنائي في كل المشكلات التي تواجهنا				
4	أشعر أن أبنائي أصدقائي لي قبل أن يكونوا ابنائي				
5	أناقش أبنائي في أخطائهم قبل توجيه اللوم والعقوبة لهم				
6	أترك لأبنائي تحديد قيمة المصروف الذي يحتاجونه				
7	أسمح لأبنائي في قضاء جانبا من وقتهم في ممارسة هواياتهم				
8	أشجع أبنائي على اتخاذ القرارات التي تخصهم				
9	أقوم بشراء ما يلزم أبنائي من ملابس دون مشاورتهم				
10	أشجع أبنائي على حرية اختيار أصدقائهم				
11	أعطي أبنائي فرصة مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم دون مساعدة مني				
	البعد الثاني: مؤشرات البعد التسلطي				
1	أشعر أن أبنائي ملزمون بطاعتي وينفذون تعليماتي				
2	أستمع لمشكلات أبنائي ولا اعتبرها تافهة				
3	أسمح لأبنائي مشاركة زملائهم في اللعب				
4	أمنح أبنائي فرصة اختيار الأماكن التي يقضون فيها وقت فراغهم				
5	أحدد لأبنائي موعد دراستهم وكميتها				
6	أتجاهل وجهات نظر أبنائي في قضايا الأسرة				
7	أعاقب أبنائي لأي خطأ ارتكبوه حتى لو كان عفوياً				
8	يفرض أبنائي علي نوع الطعام الذي نتناوله يومياً				
9	أوجه لأبنائي عبارات قاسية على أقل الأخطاء				
10	أحرم أبنائي من المصروف على أتفه الأسباب				
11	يصر أبنائي على تنفيذ كل ما يطلبونه دون مناقشة				
12	أحدد علاقة أبنائي مع أصدقائهم				
	البعد الثالث: مؤشرات بعد التقبل				
1	أقلق على صحة أبنائي عندما يمرضون				
2	أتحدث مع أبنائي بكلمات ملؤها الحب				
3	أستمع لأبنائي عندما يتحدثون عن أحلامهم وطموحاتهم				
4	أثني على تصرفات أبنائي وأفتخر بها أمام الآخرين				
5	يسعد أبنائي عندما أرافقهم لزيارة الأقارب				

6	ألتمس لأبنائي الأعذار عندما يصدر منهم أي خطأ				
7	أضم أبنائي إلى صدري وأتقبلهم				
8	أهتم بدراسة أبنائي وامتحاناتهم				
9	أقدر الأعمال الناجحة التي يقوم بها أبنائي				
	البعد الرابع: مؤشرات بعد النبذ				
1	أعطي أبنائي حرية متساوية للقيام بالأعمال				
2	أذكر أبنائي بما أبذله من عناء في تربيتهم				
3	أهمل أبنائي حينما أشكو من الهموم				
4	لا أهتم بأبنائي إذا كنت متضايقة				
5	أوجه لأبنائي كثيراً من الأوامر				
6	أغضب على أبنائي لأتفه الأسباب				
7	أنتقد أسلوب دراسة أبنائي				
8	أعتقد أن البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل				
	البعد الخامس: مؤشرات بعد الحماية الزائدة				
1	أساعد أبنائي في إنجاز معظم واجباتهم				
2	أخاف على أبنائي من أبسط الأمور				
3	أشعر أنني بحاجة لأبنائي في كل صغيرة وكبيرة				
4	أحرص على اختيار هوايات وألعاب أبنائي بنفسي				
5	آخذ أبنائي إلى الطبيب لأقل الأسباب				
6	أدلل أبنائي كثيراً				
7	أمنع أبنائي من الاقتراب من التلفاز خشية على نظرهم				
8	لا أستطيع الابتعاد عن أبنائي				
9	أمنع أبنائي من اللعب في الشارع خوفاً على حياتهم				
	البعد السادس: مؤشرات بعد الإهمال				
1	لا أكترث عندما يتضايق أبنائي مني				
2	عندما يخطئ أبنائي أتركهم دون توجيه				
3	أشعر بأنني أكثر شأناً من أبنائي				
4	أشعر بأن أبنائي غير مهمين بالنسبة لي				
5	لا أناقش أبنائي عند تغيبهم خارج المنزل				
6	لا أبالي ولا أهتم بمستقبل أبنائي				
7	لا يناقشني أبنائي في أمر أصدقائهم				
8	لا أشجع أبنائي على الدراسة				
9	لا أبالي إذا نسيت إعطاء المصروف اليومي لأبنائي				
10	لا أشعر أبنائي بأخطائهم ولا أهتم بهواياتهم				

11	لا أهتم بمشاكل أبنائي				

	مقياس مفهوم الذات			
الرقم	أولاً: الذات الأخلاقية	تنطبق تماماً	تنطبق أحياناً	لا ينطبق
1-	أنا شخصية مهذبة			
2-	أنا شخصية متدينة			
3-	أنا شخصية أمينة			
4-	أنا ناجحة أخلاقياً			
5-	أنا شخصية حسنة المعاملة مع الآخرين			
6-	أنا شخصية متمسكة بالأخلاقيات والعادات الاجتماعية			
7-	أنا راضية عن سلوكي الأخلاقي			
8-	أنا متدينة كما أريد أن أكون			
9-	أنا راضية عن صلتي بالله			
10-	بودي أن أكون جديرة بالثقة			
	ثانياً: الذات الشخصية	تنطبق تماماً	تنطبق أحياناً	لا ينطبق
1-	أنا مرحة			
2-	لدي المقدرة على ضبط النفس			
3-	أنا شخص هادئ وسلس			
4-	أنا حقودة			
5-	أنا لا شيء			
6-	أفقد أعصابي بسهولة			
7-	أنا راضية بأن أكون كما أنا تماماً			
8-	أنا أنيقة كما أود أن أكون			
9-	أنا لطيفة تماماً كما يجب علي أن أكون			
10-	أنا لست الشخصية التي أود أن أكونها			
	ثالثاً: الذات الأسرية	تنطبق تماماً	تنطبق أحياناً	لا ينطبق
1-	أشعر أن أسرتي لا تثق بي			
2-	أنا راضٍ عن علاقتي الأسرية			
3-	أتعامل مع والديّ كما يجب علي معاملتهما			
4-	أفهم أسرتي تماماً كما يجب علي أن أكون			
5-	أنا حساسة جداً لما تقوله أسرتي لي			

6-	يجب علي أن أثق في أسرتي أكثر من ذلك			
7-	يجب أن أحب أسرتي أكثر من ذلك			
8-	أحاول أن أكون عادلاً مع صديقاتي وأسرتي			
9-	أقوم بأداء نصيبي من العمل في المنزل			
10-	أشعر باهتمام حقيقي نحو أسرتي			
	رابعاً: الذات الاجتماعية	تنطبق تماماً	تنطبق أحياناً	لا ينطبق
1-	أنا شخصية ودودة			
2-	أنا مشهورة بين النساء			
3-	أنا مشهور بين صديقاتي			
4-	أنا غاضبة من العالم كله			
5-	لا أهتم بما يفعله الآخرون			
6-	من الصعب مصادقتي			
7-	أنا اجتماعية كما أود أن أكون			
8-	أنا راضية عن الطريقة التي يتعامل بها الآخرون			
9-	أحاول أن أرضِ الآخرين ولكني لا أبالغ في ذلك			
10-	يجب أن أكون أكثر أدباً بالنسبة للآخرين			

شكراً لتعاونكم

ملحق (ب) يوضح أعضاء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الجامعة	الرتبة	التخصص
1	محمد عبد الفتاح شاهين	القدس المفتوحة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس
2	عادل عطية ريان	القدس المفتوحة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس
3	مراد رشدي الجندي	القدس المفتوحة	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية
4	كامل حسن كتلو	الخليل	أستاذ مشارك	صحة نفسية
5	محمد عجوه	الخليل	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي
6	حاتم عابدين	الخليل	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي وتربوي

ملحق (ت) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لقائمة أيزنك لأنماط الشخصية

q1	الارتباط	.539(**)	q12	الارتباط	.820(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q2	الارتباط	.670(**)	q13	الارتباط	.582(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q3	الارتباط	.587(**)	q14	الارتباط	.351(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q4	الارتباط	.267(**)	q15	الارتباط	.768(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q5	الارتباط	.535(**)	q16	الارتباط	.586(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q6	الارتباط	.650(**)	q17	الارتباط	.613(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q7	الارتباط	.618(**)	q18	الارتباط	.611(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q8	الارتباط	.618(**)	q19	الارتباط	.551(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q9	الارتباط	.618(**)	q20	الارتباط	.691(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q10	الارتباط	.618(**)	q21	الارتباط	.718(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
q11	الارتباط	.635(**)	q22	الارتباط	.467(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00

ملحق رقم (ث) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات البعد الديمقراطي

w1	الارتباط	0.878(**)	w7	الارتباط	0.680(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
w2	الارتباط	0.844(**)	w8	الارتباط	0.386(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
w3	الارتباط	0.763(**)	w9	الارتباط	0.375(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
w4	الارتباط	0.622(**)	w10	الارتباط	0.145(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
w5	الارتباط	0.669(**)	w11	الارتباط	0.231(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
w6	الارتباط	0.579(**)			
	الدلالة الإحصائية	0.00			

ملحق رقم (ج) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات البعد التسلطي

e1	الارتباط	.462(**)	e7	الارتباط	.372(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
e2	الارتباط	.108(*)	e8	الارتباط	.385(**)
	الدلالة الإحصائية	0.03		الدلالة الإحصائية	0.00
e3	الارتباط	.631(**)	e9	الارتباط	.483(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
e4	الارتباط	.639(**)	e10	الارتباط	.372(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
e5	الارتباط	.634(**)	e11	الارتباط	.384(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
e6	الارتباط	.527(**)	e12	الارتباط	.480(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00

ملحق رقم (ح) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات بعد التقبل

r1	الارتباط	.380(**)	r6	الارتباط	.944(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	.000
r2	الارتباط	.794(**)	r7	الارتباط	.455(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	.000
r3	الارتباط	.943(**)	r8	الارتباط	.774(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	.000
r4	الارتباط	.778(**)	r9	الارتباط	.885(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	.000
r5	الارتباط	.740(**)			
	الدلالة الإحصائية	0.00			

ملحق رقم (خ) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات البعد النبذ

y1	الارتباط	.687(**)	y5	الارتباط	.513(**)
	الدلالة الإحصائية	.000		الدلالة الإحصائية	.000
y2	الارتباط	.484(**)	y6	الارتباط	.587(**)
	الدلالة الإحصائية	.000		الدلالة الإحصائية	.000
y3	الارتباط	.730(**)	y7	الارتباط	.750(**)
	الدلالة الإحصائية	.000		الدلالة الإحصائية	.000
y4	الارتباط	.643(**)	y8	الارتباط	.320(**)
	الدلالة الإحصائية	.000		الدلالة الإحصائية	.000

ملحق رقم (د) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات بعد الحماية الزائدة

u1	الارتباط	0.028	u6	الارتباط	.586(**)
	الدلالة الإحصائية	0.558		الدلالة الإحصائية	0
u2	الارتباط	.674(**)	u7	الارتباط	.570(**)
	الدلالة الإحصائية	0		الدلالة الإحصائية	0
u3	الارتباط	.789(**)	u8	الارتباط	.495(**)
	الدلالة الإحصائية	0		الدلالة الإحصائية	0
u4	الارتباط	.558(**)	u9	الارتباط	.441(**)
	الدلالة الإحصائية	0		الدلالة الإحصائية	0
u5	الارتباط	.628(**)			
	الدلالة الإحصائية	0			

ملحق رقم (ذ) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات البعد الإهمال

i1	الارتباط	0.652	i7	الارتباط	.478(**)
	الدلالة الإحصائية	0.045		الدلالة الإحصائية	.000
i2	الارتباط	0.428(**)	i8	الارتباط	0.250(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
i3	الارتباط	.679(**)	i9	الارتباط	0.640(**)
	الدلالة الإحصائية	0.000		الدلالة الإحصائية	0.00
i4	الارتباط	.699(**)	i10	الارتباط	0.616(**)
	الدلالة الإحصائية	0.000		الدلالة الإحصائية	0.00
i5	الارتباط	.781(**)	i11	الارتباط	0.596
	الدلالة الإحصائية	0.000		الدلالة الإحصائية	0.048
i6	الارتباط	.721(**)			
	الدلالة الإحصائية	0.000			

ملحق رقم (ر) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات الذات الأخلاقية

s1	الارتباط	.793(**)	s6	الارتباط	.682(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
s2	الارتباط	.615(**)	s7	الارتباط	.886(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
s3	الارتباط	.886(**)	s8	الارتباط	.702(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
s4	الارتباط	.886(**)	s9	الارتباط	.728(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
s5	الارتباط	.886(**)	s10	الارتباط	.616(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00

ملحق (ز) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات الذات الأخلاقية

d1	الارتباط	.219(**)	d6	الارتباط	.449(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
d2	الارتباط	.749(**)	d7	الارتباط	.503(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
d3	الارتباط	.756(**)	d8	الارتباط	.219(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
d4	الارتباط	.563(**)	d9	الارتباط	.493(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
d5	الارتباط	0.07	d10	الارتباط	.313(**)
	الدلالة الإحصائية	0.050		الدلالة الإحصائية	0.00

ملحق (س) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات الذات الأسرية

الارتباط	.410(**)	f6	الارتباط	.752(**)
الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
الارتباط	.710(**)	f7	الارتباط	.673(**)
الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
الارتباط	.571(**)	f8	الارتباط	.627(**)
الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
الارتباط	.647(**)	f9	الارتباط	.599(**)
الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
الارتباط	.406(**)	f10	الارتباط	.495(**)
الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00

ملحق (ش) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمؤشرات الذات الاجتماعية

g1	الارتباط	.104(*)	g6	الارتباط	.508(**)
	الدلالة الإحصائية	0.032.00		الدلالة الإحصائية	0.00
g2	الارتباط	.655(**)	g7	الارتباط	.276(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
g3	الارتباط	.450(**)	g8	الارتباط	.455(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
g4	الارتباط	.587(**)	g9	الارتباط	.291(**)
	الدلالة الإحصائية	0.00		الدلالة الإحصائية	0.00
g5	الارتباط	.830(**)	g10	الارتباط	.494(**)
	الدلالة الإحصائية	0.0		الدلالة الإحصائية	0.00

ملحق (ص) يوضح كتاب بتسهيل المهمة للطالبة

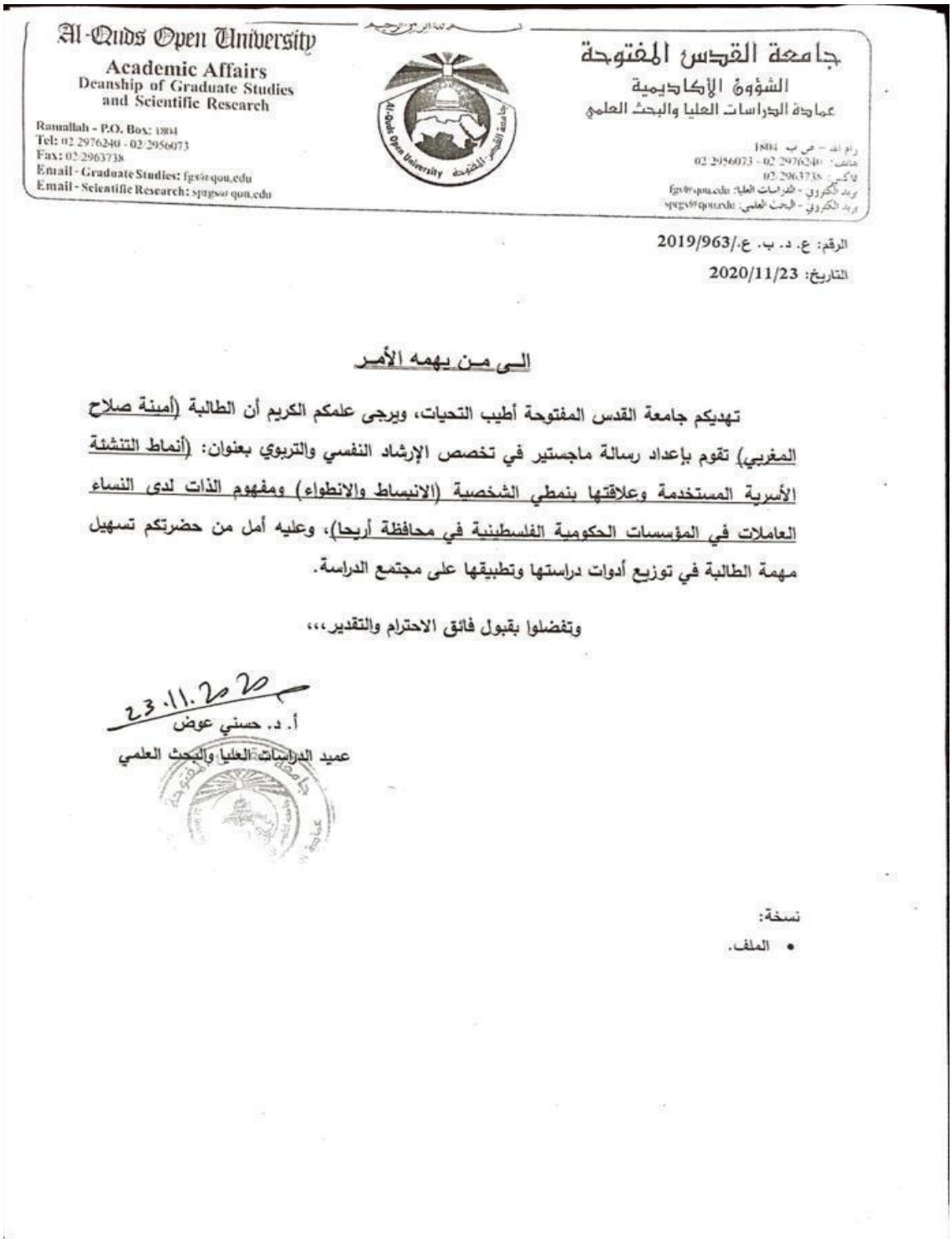

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02 2976240 - 02 2956073
Fax: 02 2963738
Email - Graduate Studies: fgsr@qou.edu
Email - Scientific Research: spsrgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم: ع. د. ب. ع./2019/963
التاريخ: 2020/11/23

الـى مـن يهمه الأمـر

تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، ويرجى علمكم الكريم أن الطالبة (أمينة صلاح المغربي) تقوم بإعداد رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: (أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة وعلاقتها بنمطي الشخصية (الانبساط والانطواء) ومفهوم الذات لدى النساء العاملات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية في محافظة أريحا)، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة في توزيع أدوات دراستها وتطبيقها على مجتمع الدراسة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

23.11.2020
أ. د. حسني عوض
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:
- الملف.